

مدخل إلى رياض الأطفال



إعداد

الدكتور/ سعيد عبد المعز

استاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد

والقائم بعهل رئيس قسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة حلوان

الدكتور/ على راشد

استاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة حلوان

والحائز على جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال

* عنوان الكتاب : مدخل إلي رياض الأطفال .

* المؤلفون :

أ.د. علي محي الدين راشد .

أ.م.د. سعيد عبد المعز علي .

* رقم الإيداع : ١٩٥٨١ / ٢٠١٧ م

* الترقيم الدولي : I.S.B.N.: 978-977-827-021-1

المحتويات

الفصل الأول

٢٠-٥

رياض الأطفال (الأهمية والأهداف)

- ٧ مرحلة رياض الأطفال ☐
- ٨ أهمية رياض الأطفال ☐
- ١٠ العوامل التي أثرت في الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ☐
- ١٠ فلسفة مرحلة رياض الأطفال ☐
- ١٢ الدور التربوي لرياض الأطفال ☐
- ١٣ أهداف مرحلة رياض الأطفال ☐
- ١٥ الرواد الأوائل المعنيون بتربية الطفل ☐

الفصل الثاني

٢٨-٢١

نشأة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية

- ٢٣ جهود وزارة المعارف ☐
- ٢٥ جهود وزارة التربية والتعليم ☐
- ٢٧ نظام القبول ومدة الدراسة بمؤسسات رياض الأطفال ☐
- ٢٧ جهود وزارة الشؤون الاجتماعية ☐

الفصل الثالث

٦٦-٢٩

طفل الروضة

- ٣١ لماذا نهتم بطفل الروضة؟ ☐
- ٣٢ خصائص نمو طفل الروضة ☐
- ٣٧ حاجات نمو طفل الروضة ☐
- ٤٠ مهارات طفل الروضة ☐
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات اللازمة لتعامل الطفل مع مصادر التعلم ☐
- ٤١ الإلكترونية ☐
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل ☐
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات العلمية للطفل ☐
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الرياضية والمنطقية للطفل ☐
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات اللغوية للطفل ☐
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الحركية للطفل ☐

الفصل الرابع

معلمة الروضة

٩٤-٦٧

- ٦٩ مقدمة ☐
- ٦٩ أهم السمات الأساسية والخصائص الشخصية لمعلمة رياض الأطفال ☐
- ٧٣ الخصائص الشخصية لمعلمة الروضة ☐
- ٧٤ أدوار معلمة رياض الأطفال ☐
- ٨٢ الكفاءات التعليمية لمعلمة رياض الأطفال ☐
- ٨٩ النقاط الأساسية لتعامل معلمة الروضة مع أطفالها ☐
- ٩٠ أسس ومبادئ تحسين أداء معلمة الروضة ☐

الفصل الخامس

مبنى الروضة

١٠٤-٩٥

- ٩٧ مقدمة ☐
- ٩٨ موقع الروضة ☐
- ٩٨ حجم الروضة ☐
- ٩٩ مرافق الروضة ☐
- ١٠٠ مجالات ومعايير الروضة الفعالة ☐

الفصل السادس

مناهج وأنشطة طفل الروضة

١٣٤-١٠٥

- ١٠٧ مقدمة ☐
- ١٠٧ الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال ☐
- ١١١ الأركان التعليمية في رياض الأطفال ☐
- ١٢٣ اللعب ودوره في حياة الطفل ☐
- ١٢٧ المنهج التعليمي في رياض الأطفال ☐
- ١٣١ تقويم أداء طفل الروضة ☐
- ١٣٥ قائمة المراجع ☐

الفصل الأول

رياض الأطفال

الأهمية والأهداف

- مرحلة رياض الأطفال
- أهمية رياض الأطفال
- العوامل التي أثرت على الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال
- فلسفة مرحلة رياض الأطفال
- الدور التربوي لرياض الأطفال
- أهداف مرحلة رياض الأطفال
- الرواد الأوائل المعنيون بتربية الطفل



الفصل الأول

رياض الأطفال

الأهمية والأهداف

مرحلة رياض الأطفال:

تعد مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي تلي مرحلة المهد، وتسبق مرحلة المدرسة، فهي مرحلة على قدر كبير من الأهمية، وتتوسط مرحلتين من أهم مراحل حياة الإنسان بوجه عام. تبدأ مرحلة رياض الأطفال من سن ٣ سنوات، وتستمر حتى سن ٦ سنوات، وهي سن بداية المرحلة الابتدائية.

كما تعد رياض الأطفال مؤسسات تربية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف ميوله وإمكاناته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل على اكتساب مهارات وخبرات جديدة.

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الجماعي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة بها، واكتساب كثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية.

ويعد الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها؛ فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإكراه والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة، وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل مصلحة الجماعة.

وتشكل مرحلة الروضة جوهرًا أساسيًا يبنى عليه ما يلي من مراحل أخرى تالية لها؛ وذلك لأن الاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة لتلك المرحلة لها آثارها الإيجابية في تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه

السوي في حياته المستقبلية سواء في سنوات تعلمه المختلفة، أو في مواجهة شئون الحياة العلمية المتعددة فيما بعد.

ورغم أن منهج رياض الأطفال لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة فإنه يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التي تخدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو، وهذا الأمر مختلف من روضة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، وهنا يأتي المطلب الفلّح والضروري بأن تقوم الجهات الرسمية المسؤولة بوضع منهج موحد يعتم على الجميع، ويجب الاعتناء بمعلمات رياض الأطفال وتحسين أدائهن المهني وعمل دورات تدريبية لهن حتى يتماشى ذلك مع طبيعة رسالتهم في بناء اللبّات الأولى في حياة الأجيال القادمة.

أهمية رياض الأطفال:

من أساسيات نجاح مستقبل التعليم والتعلم هو ضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، فهي مرحلة من أخصب مراحل العمر في بناء وتشكيل شخصية الطفل وإعداده للحياة المستقبلية، وتحديد ملامح أبعاد سلوكه وتكامل معظم جوانب نموه الأساسية، من جسمية وحركية وعقلية ومعرفية ولغوية وفنية وتقنية وجمالية واجتماعية وخلقية ووجدانية وروحية ووطنية ومهارية وحسية.. كل هذه الجوانب يتوجب بناؤها وتكوينها تكوينًا سليمًا وقويًا في أوقاتها المناسبة، وبطريقة مفيدة ونكية في الأسرة والروضة الصالحة، التي تعد امتدادًا لها.

وليس الغرض من رياض الأطفال تعليميًا محضًا كما يترأى للبعض؛ لأن ذلك يتنافى وطبيعة الطفل في هذه السن المبكرة. وإنما الغرض الحقيقي منها هو أن نهين جؤًا مناسبًا للأطفال من الجنسين، يجدون فيه متعة الإيناس ومرح الطفولة، وضروب اللعب مما قد لا يتوافر في البيت (وخاصة لدى الأسر الفقيرة وحتى متوسطي الحال).... وكذلك تدريب الأطفال على ألوان وأساليب وطرق مختلفة من العادات والتقاليد، تصلح أساسًا لتنشئة المواطن الصالح.

ومما سبق يمكن تحديد أهمية رياض الأطفال في النقاط التالية:

- وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير؛ إذ يستفيد منها في توسيع خبراته.
- تهيئة الطفل للدراسة في المراحل اللاحقة (المدرسة).
- توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي وتعليمه اللعب مع الجماعة والتعاون وقدرته على ضبط انفعالاته من خلال المشاركة الوجدانية.
- استخدام اللعب والاستفادة من نشاطه في الاستقلال والاعتماد على نفسه.
- زيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب.

- تعلم سلوكيات حسنة ومرغوب فيها والتخلص من العادات غير المرغوب فيها.
- التعود على الاختلاط واكتساب اللغة الجيدة غير المستعملة في البيت كلفة اللعب ولغة التعبير والمحادثة والاختلاط مع الآخرين والتعود على البيئة المدرسية اللاحقة.
- تعلم الحروف بطريقة الغناء وكذلك الأرقام وتعلم القراءة عن طريق النشاطات مثل القصص والرسم. أصبحت رياض الأطفال الآن بمثابة الشارع الذي يلتقي فيه الطفل مع أصدقائه وزملائه ويلعب فيه.
- مساعدة الطفل على تأكيد ذاته والتعبير عنها، وتنمية روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع والاهتمام بالبيئة وأن يكون اجتماعيًا أكثر من الذين لم يدخلوا الروضة.
- تحديد وتوضيح رؤيته للأشياء وبلورة تفكيره من خلال ممارسة الأنشطة التي تساعد على نموه العقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية.
- تساعد المربي على اكتشاف العيوب والنقائص عند الطفل من خلال نموه العقلي والجسدي والحركي والاجتماعي وبذلك يمكن علاجه.
- العناية بالطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية.
- تكوين المفاهيم وبناء المخططات العقلية وتنمية الذكاء.
- تقوم التربية قبل المدرسة الابتدائية أي في رياض الأطفال أو في دور الحضنة بدور كبير في مساعدة الطفل على النمو السوي جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ووجدانيًا، وتعمل على تكوين الاستعداد المدرسي لديه مما يساعد على تحقيق النجاح في المستقبل.
- ثبت أن الأطفال الذين يأتون من الروضة إلى المدرسة الابتدائية يعلمون بسرعة أكبر ويسر أكثر، وثبت أن الطفل ابتداء من السن الرابعة يستطيع تحت ظروف معينة أن يستوعب ليس فقط الحقائق المتعلقة بالأشياء والظواهر وإنما المعلومات ذات الطابع الأكثر تعميمًا.
- للتربية قبل المدرسية دور في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، تلك العملية المعقدة، فإن تم التوافق والتكامل بين الأسنلة والمدرسة والمجتمع نمت شخصية الطفل بصورة سوية.
- تؤثر في الطفل من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي؛ فهي تنمي القدرة الحسية والحركية لديه عن طريق اللعب والعمل البدني، وتنمي الذئوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة كما تنمي النمو المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الأخرى.

العوامل التي أثرت على الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، من أهمها:

- أ- تطور الفكر التربوي المعاصر والاهتمام بالبحوث النفسية.
- ب- المواثيق والاتفاقيات الدولية:

نظرًا للتغيرات التي شهدتها العالم في أوائل القرن العشرين من حروب عالمية، دفعت الجهود الدولية إلى ضرورة حماية المدنيين من مخاطر الحروب فقد اهتمت بالطفولة منذ عام ١٩٣٤م بصدر إعلان جنيف لحقوق الطفل. وواصلت الأمم المتحدة جهودها بإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨، والإعلان العالمي لحقوق الأطفال عام ١٩٥٩م، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام ١٩٨٩م. وحثت الأمم المتحدة الدول المصدقة على المواثيق والاتفاقيات على تعيين حقوق أطفالها وإصدار التشريعات التي تكفل ذلك.

ج- المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية الدولية.

د- التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية:

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي صاحبت الثورة الصناعية إلى خروج المرأة إلى العمل وخاصة في الطبقات الفقيرة والمتوسطة لتحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ما أظهر الحاجة إلى وجود هيئة اجتماعية تعاون الأم في رعاية أطفالها الصغار قبل سن الإلزام؛ ولهذا أصبحت مؤسسات ما قبل المدرسة ضرورة اجتماعية لرعاية الأطفال الصغار في أثناء غياب أمهاتهم.

هـ مبدأ تكافؤ الفرص:

تحقيقًا لهذا المبدأ ظهرت ضرورة رعاية الأطفال الصغار أبناء الطبقات الفقيرة الذين لا تتوافر لديهم البيئة الصالحة والخدمات الأساسية. ومن ثم اتجهت الدول المختلفة إلى توفير أماكن بمؤسسات ما قبل المدرسة للصغار قبل سن السادسة، وظهر اتجاه لبدء التعليم الرسمي في السنة الأخيرة من مدرسة الحضانة.

فلسفة مرحلة رياض الأطفال:

بالرغم من التطور الذي طرأ على روضة الأطفال "نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية، فإنها ما زالت تحمل العديد من ملامح الروضة "التقليدية" التي قامت على فكر وفلسفة تربية الطفل للرواد الأوائل من أمثال كومنيوس، وجان جاك روسو، وبستالوتزي، وروبرت أوين، وأوبرلين، وفروبل، والأختين مارجليت، وراشيل ماكميلان، وديكرويلي، وماريا منتسوري، وجون ديوي، وغيرهم.

لقد أخذت الروضة من "جان جاك روسو" اهتمامه بميول الطفل الطبيعية وتأكيده على إطلاق حرية الطفل ليمارس الأنشطة التي تتماشى مع طبيعته، ومن "بستالوتزي" اهتمامه بنشاط الطفل وتربيته تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة. أما "فريدريك

فروبل" فله الفضل الأكبر في إرساء الأسس السليمة لتربية الطفل في مرحلة الروضة، وتقديمه مفهوم "النشاط الذاتي التلقائي" وهو النشاط الذي تسيطر عليه دوافع الطفل النابعة من ميوله الخاصة، ورغبته الشديدة لأن يصبح جزءاً من الحياة التي حوله ليحقق ذاته. وهذه الرغبة من جانب الطفل يجب أن تكون نقطة البداية لأي نوع من التعليم؛ لذا فإن فروبل يحرص على توظيف الغناء واللعب والرقص وسرد القصص ودراسة الطبيعة كأسلوب للتعليم في الروضة.

وتتمشى هذه الفلسفة مع ما نادى به الفلاسفة المسلمون من أمثال الفارابي وابن سينا والغزالي وابن رشد وابن مسكويه وغيرهم منذ أكثر من ألف عام حول أن يقوم تعليم الطفل على الفطرة التي فطره الله عليها، وفي مقدمتها اللعب والحركة والانطلاق.

ونعود إلى رواد رياض الأطفال فنذكر منهم "روبرت أوين" الذي أكد على اللطف غير المحدود في التعامل مع الأطفال لخلق علاقة حميمة تتسم بالثقة بين المعلمين والمتعلمين، وقد منع "أوين" استعمال الكتاب مع أطفال هذه المرحلة قائلًا إن الكتب تؤدي إلى "تبلد تفكير الأطفال وتبعث في نفوسهم الملل"، وحرص في مدرسته على أن يخرج الأطفال للغناء معظم الوقت، وزود الغناء بشتى أنواع اللعب مثل الأحبال والكرات وغيرها.

أما "سميث ماكميلان" وأختها "راشيل" فيرجع إليهما الفضل في إنشاء ما عُرف باسم روضة الهواء الطلق (Open-air nursery) في بداية القرن العشرين، وتتلخص فلسفة الأخنتين في كلمة التغذية (Nurture) وتتضمن كلمة "التغذية" الغذاء الجيد، الهواء النقي، نوم صحي، اللعب مع الآخرين بحرية، تعلم العادات الصحية وأنشطة تناسب العقل والجسم النامي للأطفال في هذه المرحلة من العمر مثل الرقص واللعب والدراما والاستماع إلى القصص.

ولا بد من الإشارة إلى "ماريا منتسوري" التي تؤكد على تربية الحواس جميعها بدون استثناء من خلال الوسائل التي وضعتها. وتطلق "منتسوري" على أسلوبها في التعليم تعبير عن النفس (Self Learning) أي التعلم الذاتي؛ حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمدًا على تفتح قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار، ويتفق هذا مع "فروبل" الذي تحدث كثيرًا عن الطبيعة الخيرة للطفل وأهمية النشاط الذاتي التلقائي لنموه.

وتتغير فلسفة رياض الأطفال بالإضافة إلى اهتمامها بإعداد البيئة التعليمية، واهتمامها بالنمو المتكامل للطفل من خلال الخبرات المتنوعة، وممارسة الأنشطة المختلفة، وتتميز الروضة كذلك بأن محتوئها برنامجها يتسم بالتسلسل والتتابع والشمول عند تقديمه للطفل.

الدور التربوي لرياض الأطفال:

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطورها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات العمر ومتطلباته؛ لذا يجب السعي حثيثاً لتحديث مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الأطفال والمستجدات التربوية والتدفق المعرفي الهائل المتلاحق.

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأمان.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة، العامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يوهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأيسر إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

ومن أهم ما تهدف إليه الروضة التربوية الخلقية؛ لهذا ينبغي أن تكفل للطفل الجو المناسب، لغرس العادات والتقاليد الطيبة وتكوين الأخلاق الفاضلة في كل عمل من الأعمال.. وعلى الأخوات المربيات المتخصصات الانسجام مع الأطفال في أعمالهم، وألعابهم وحديثهم، لكي تترسخ لديهم القدوة الصالحة والمثل الأعلى والسلوك الأمثل.. كذلك تربي رياض الأطفال تذوق الجمال في نفوس الأطفال، بالوسائل المختلفة، وتغرس فيهم الشجاعة الأدبية، كالحكم على شخصيات القصص وتحية الزائرين والإنشاد الفردي والاعتراف بالخطأ. كما تهدف رياض الأطفال إلى الاهتمام والعناية بصحة الأطفال من خلال تعاون الوحدات الصحية المدرسية مع مراكز رياض الأطفال ومرباتها، على إبعاد ونصح الأطفال عما يضر بصحتهم. كما نرى ألا يتم التركيز بالدرجة الأولى في رياض الأطفال على الجانب العلمي فقط؛ لأن الطفل في هذه السن

يصعب عليه تحصيل الحقائق مهما كان أسلوب التربية، إلا من خلال اللعب والأنشطة المختلفة ومن أمثلة ذلك:

- القصص سواء أكانت للتعبير أو للتهديب.
- الحديث عن الصور واللعب ونحوها.
- تربية الحواس بالوسائل التعليمية المختلفة.
- تركيب الأشياء ثم فكها عن طريق اللعب.
- العد الحسابي البسيط وبعض جمل القراءة والكتابة وفق النشاط الحر.
- استخدام كافة الوسائل الحديثة كلما أمكن ذلك مثل الحواسيب وأجهزة الهواتف المحمولة بأسلوب مبسط ويغلب عليه عامل اللعب والنشاط.
- زيارة مرافق الروضة أو المدرسة المجاورة والاطلاع على ما فيها.
- الاشتراك في أعمال الحديقة ومشاهدة الأزهار وهي تنمو وتفتح والمحافظة عليها.

أهداف مرحلة رياض الأطفال:

أولاً: في الجانب المعرفي العقلي للطفل:

- تنمية القدرة على الانتباه والإدراك والتذكر.
- اكتساب مفاهيم العد، والعدد، والأوزان، والأطوال، والأشكال، والأحجام، والألوان، والمكان، والزمان، والتصنيف، والتسلسل، والربط بين الأسباب والنتائج.
- تنمية القدرة على التخيل والابتكار والإبداع والفهم الجيد.
- تنمية القدرة على الفهم السليم وحل المشكلات.
- تنمية القدرة على التعبير اللفظي السليم عن النفس والغير.

ثانياً: في الجانب المهاري الحركي:

- التعرف على أعضاء الجسم ووظائفها وخصائصها، وكيفية العناية بها والمحافظة عليها.
- تنمية المهارات الحركية للعضلات الكبيرة مثل: المشي - الوثب - التسلق - التزحلق - صعود وهبوط السلم، بما يمكن الطفل من تحقيق التوافق العضلي / العصبي.
- تنمية المهارات الحركية للعضلات الدقيقة مثل: الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة، ورسم دوائر وخطوط منحنية ومستقيمة أفقية ورأسية - إمساك

المقصود، واستخدامه بطريقة سليمة.. إلى غير ذلك بما يحقق للطفل التوافق الحركي العصبي بين الأصابع.

- تنمية حواس الطفل عن طريق تنمية الإدراك والتمييز السمعي، والبصري، واللمس، والشم، والذوق، لأقصى درجة تسمح بها قدراته.

ثالثاً: في الجانب الوجداني الاجتماعي:

- اكتساب اتجاهات سوية نحو الذات والدين والأسرة والوطن.
- اكتساب العادات والتقاليد الاجتماعية المناسبة.
- تنمية الشعور بالمسؤولية، والاعتماد على النفس.
- ضبط النفس والاعتزان الانفعالي.
- تنمية بعض القيم مثل: الصبر والصدق والشجاعة والأمانة وحب الخير..
- تنمية الميول الفنية المناسبة.
- اكتساب التقاليد والقيم والعادات الاجتماعية المرغوبة.

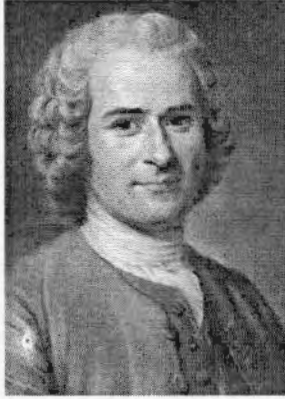
ومما سبق يمكن تلخيص أهداف رياض الأطفال فيما يلي:

- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة.
- إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال.
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.
- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- تعزيز الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء والعدوان.
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.
- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية.

الرواد الأوائل المعنيون بتربية الطفل:

من أهم العلماء الذين أسهموا إسهامًا كبيرًا في مرحلة رياض الأطفال ما يلي:

١- جان جاك روسو:



وُلد جان جاك روسو في مدينة جنيف بسويسرا عام ١٧١٢م، وهو كاتب وأديب وفيلسوف وتربوي وعالم نبات، يعد من أهم كتّاب عصر النهضة، فهو راند المدرسة الطبيعية في التربية، فقد كان يعتقد أن وسيلة التربية للأطفال هي النمو الحر الطليق لطبيعة الطفل وقواه وميوله الفطرية. وقد أقر بأن الطبيعة ترغب في أن يكون الصغار أطفالًا قبل أن يكونوا رجالًا، ومن أجل ذلك ينبغي عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قبل الأوان، وعدم النظر إلى التربية على أنها إعداد لتربية مستقبلية، لأن التربية الحقة هي مشاركة الحياة.

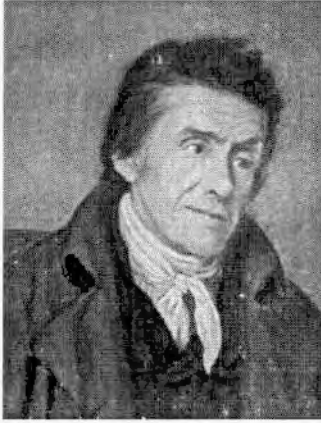
ولقد كتب "روسو" كتابًا رئيسًا في التربية أسماه "إميل" وهو كتاب تربوي على هيئة قصة طفل، وتبدأ القصة بنشأة الطفل "إميل" وتنتهي بزواجه وهو في سن ٢٥ سنة، حيث نادى "روسو" في هذا الكتاب بأنه يجب أن يُربى النشء على طبيعته بدون إجباره على حفظ العلوم والثقافات، وبذلك يتعلم الطفل على طبيعته وطبيعة ميوله وبالتجربة الشخصية.

وأهم ما نادى به "روسو" أن ينشأ في الطفل الشعور الاجتماعي، كما يؤكد على استقلالية هذا الطفل فيجب أن يكون هذا مقترنًا بتوجيه خفي بحيث تتفق ميول النشء مع ما يريده المعلم، فقال في كتابه "إميل أو عن التربية": "اتبعوا مع النشء الطريقة العكسية، وهي أن يشعر النشء بأنه هو صاحبه الاختيار، فلا توجد استجابة إلا بالشعور بأن المرء حر فيما يتعلق بتعلمه، هذه هي التربية الصحيحة للطفل". ويرى "روسو" أن النشء الذي ينشأ على تلك الطريقة الحرة هو الأصلح لمجتمعه.

ولقد انتشرت طريقة "روسو" في تربية النشء سريعًا في مختلف الدول الأوروبية، وهي تعد حتى يومنا هذا الطريقة الأساسية لطرق التعليم الحديث.

إن التعليم والتعلم بالخبرة وإطلاق الحرية للطفل على أن يختار ما يشاء من أساليب التربية، وإتاحة الفرصة للنمو بشكل طبيعي، وكانت هذه الآراء سابقة لعصره، وذلك دفع البعض إلى اعتبار "جان جاك روسو" مؤسسًا ليس للمدرسة الطبيعية فحسب، بل ولمدرسة (التمرکز حول الطفل) أيضًا. ومات "روسو" عام ١٧٧٨م عن ٦٦ سنة.

٢- يوهان هاينريش بستالوتزي:



وُلد "يوهان هاينريش بستالوتزي" في مدينة زيورخ بسويسرا عام ١٧٤٦م، وكان تربوياً سويسرياً ومصلحاً تعليمياً استعمل الرومانسية في نهجه.

أمن "بستالوتزي" بأفكار مواطنه "جان جاك روسو" بتربية الطفل بطريقة طبيعية، ولقد وضع "بستالوتزي" الكثير من الأفكار التي عبّر عنها "روسو" موضع التنفيذ في مدارس الأطفال التي أنشأها في عدة مدن بسويسرا.

فقد طالب "بستالوتزي" بإطلاق قوى الطفل الطبيعية والاهتمام بتربية أبناء جماهير الشعب تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة بغض النظر عن إمكاناتهم

المادية أو استعدادهم الفطري. وطبّق هذه الأفكار في المدرسة التي افتتحتها عام ١٧٦٨م لتربية الأطفال الفقراء والأيتام، وافتتح مدرسة أخرى، عام ١٧٩٩م للغرض نفسه.

وكان هدف "بستالوتزي" أن يجمع بين النشاط التربوي والسمانة البدنية، وقد وصف تجربته التربوية بقوله:

"إن المبدأ الذي سرت عليه هو أن أبحث عن مفتاح قلب الطفل، ثم أحقق رغبته اليومية ثم أشعر بالحب والعطف في كل أعماله حتى تنغرس ذاتان الصفتان في نفسه، ثم أعوّده طلب العلم والمعرفة والمثابرة عليها حتى يستطيع استخدام هذا الحب بحكمة فيما يعود على مجتمعه بالفائدة".

واهتم "بستالوتزي" بتربية الطفل في حديثه بدفع خبراته الشخصية وتنمية العلاقة بين قدراته الطبيعية مع من حوله حيث يقول:

"مهما حاول الإنسان من جهد في تربية الطفل، فلن يستطيع أن يعمل أكثر من أن يساعده في جهوده التي يبذلها في سبيل تنمية شخصيته، وإن سر التربية العظيم هو أن نفعل ذلك بحيث يكون تأثير التربية متناسباً دائماً مع الملكات التي لم تظهر بعد".

إلا أن إسهام "بستالوتزي" الأكبر كان افتتاحه معهداً لإعداد معلمين في مدينة "لاردون"، وكان هدفه من وراء ذلك إعداد المعلم الصالح، وإصلاح طرق التدريس وتأليف الكتب المدرسية المناسبة.

ولقد اجتذب معهده وتلمذ على يده الألماني "فريدريك فوربل" المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال، ولقد مات "بستالوتزي" عام ١٨٢٧م عن ٨١ سنة.

٢- فريدريك ولهام فروبل:



وُلد "فروبل" عام ١٧٨٢م في الريف الألماني، وبدأ حياته العملية معلمًا في مدينة "فرانكفورت"، ثم زار "بستالوتزي" في معهده في "إيفردون" السويسرية، وأمضى فيما بين عام ١٨٠٨ إلى ١٨١٠م، كطالب ثم كمعلم في المعهد، ثم عاد إلى بلاده وافتتح مدرسة خاصة طبق فيها آراء "بستالوتزي" في التربية، وخاصة فيما يتعلق باستغلال الموسيقى واللعب في تعليم الأطفال. ولكن لظروف مالية سيئة اضطر إلى إغلاق المدرسة، وتفرغ لكتابة أشهر كتبه "تربية الإنسان".

ثم سافر مرة أخرى إلى سويسرا للتدريس، وعاد إلى ألمانيا، وقد تبلورت أفكاره التربوية وافتتح مدرسة للأطفال في مدينة "بلاكنبيرج" عام ١٨٣٧م أطلق عليها اسم "معهد تربية الأطفال الصغار"، وفي عام ١٨٤٠ أنشأ أول روضة له للأطفال "Kindergarten"، وطبق فيها مبادئه التي تناولها في كتابه "تربية الإنسان" والمتمثلة في قانون الوحدة الذي حاول من خلاله أن يفسر جميع مظاهر الوجود الحقيقي. فالإنسان من خلال اشتراكه واندماجه في شتى مظاهر الحياة حوله يحقق وحدة ذاته، وهذه الذات في حالة نشاط دائم، نابع من الداخل أطلق عليه "فوربل" النشاط الذاتي.

والتربية في رأى "فروبل" ليست إعدادًا لحياة في المستقبل، وليست الحياة التي يعمل الطفل على الاندماج فيه هي حياة البالغين، ولكنها الحياة التي يراها من خلال ذاته في الأشياء المحيطة به، وعندما يندمج الطفل بكل قواه وبتلقائية كاملة في وحدة مع الحياة حوله فإنه يحقق النمو، وهذا هو هدف التربية.

وقد أكثر "فوربل" التركيز على الناحية الخلقية في التربية، واعتبار التربية في حد ذاتها خلقية؛ لأنها تعمل على ربط الطفل بالحياة، وتكشف عن طبيعته الباطنية عن طريق العمل.

وتتلخص الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال عند "فروبل" في: جعل الطبيعة هي مجالًا لتربية الطفل لأنها ملائمة لنموه، وتعلمه القوانين التي تتحكم في الكائنات الحية، والتي ترجع إلى وحدانية الله وقدرته الخالصة.

وأيضًا مبدأ "اللعب" أمر ضروري للطفل لأنه يمكنه من تنمية وتهذيب حواسه. إن تنمية الحواس هي أساس تنمية الطفل جسميًا وعقليًا وانفعاليًا.

ويعد "فروبل" هو المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال، وقد مات عام ١٨٥٢م عن ٧٠ عامًا.

٤- ماريا منتسوري:



وُلدت "ماريا منتسوري" في إيطالية عام ١٨٧٠م، ولقد كانت الطفلة الوحيدة في الأسرة، وتوفقت في دراستها؛ ولذا انتقل والداها إلى روما لتحصل الفتاة "ماريا" على تعليم جيد، وشجعها والداها لكي تصبح معلمة، ولكنها كانت شغوفة بالعلوم بصورة كبيرة فقررت أن تدرس الطب. وفي سن السادسة والعشرين أصبحت "ماريا منتسوري" أول امرأة إيطالية تحصل على درجة الدكتوراه في الطب.

وعملت في العيادة النفسية الخاصة بالجامعات، وخاصة ذات العلاقة بعلاج حالات التخلف العقلي عند

الأطفال، وأنشأت عام ١٩٠٧م أول "بيت للأطفال" في حي الفقراء بروما، ولقد أصبح هذا البيت هو أول مدرسة لمنتسوري حيث كانت تراقب الأطفال وسلوكياتهم عن قرب، ونجحت نجاحًا باهرًا أدى بها إلى الاعتقاد بأن هناك أخطاء كبيرة في طرق وأساليب التربية المتبعة في تعليم الأطفال العاديين، فقالت: "بينما كان الناس في منتهى الإعجاب بنجاح التلاميذ المعوقين، كنت في منتهى الدهشة والعجب لبقاء الأطفال العاديين في ذلك المستوى الضعيف من التعليم، فإن الطرق التي نجحت مع المعوقين لو استعملت مع الأطفال العاديين لنجحت نجاحًا باهرًا؛ لذلك صممت أن أبحث الأمر وأدرسه من جميع الجوانب".

وتعد أفكار "منتسوري" مزيجًا متوازنًا بين العقلانية والعملية، ومن خلال البيئة المعدة إعدادًا وافيًا توجد إمكانية التحكم فيما يتعلق بالطفل، ومن خلالها تكون هناك إمكانية تقديم بعض المعارف، ومن ناحية أخرى يمكن من خلال الأدوات والوسائل التعليمية أن تقدم للطفل المعرفة عن طريق حواسه.

لقد شملت أدوات "منتسوري" اكتساب انتباه الطفل، وتسهيل عدد الاستجابات التي يتعين على الطفل القيام بها والمحافظة على اهتمام الطفل من خلال تشجيعه وتزويده هذا الطفل بمعلومات حول النقاط الأساسية لتمكينه من معرفة ما يجب عمله، وتوفير نموذج للمهمة".

وتقدم أفكار "منتسوري" التربوية على الأسس التالية: ١- اللعب هو مجال التربية والتعليم للطفل. ٢- تربية الحواس أساسية ومدخل لنمو الطفل. ٣- تربية النزعة الاستقلالية للطفل وتنميتها (التربية الفردية). ٤- إن تربية الطفل يجب أن تكون في بيئة حرة تتبع ميول كل طفل. وتوفيت "ماريا منتسوري" عام ١٩٥٣م عن ٨٣ سنة.

٥- جون ديوي:



وُلد "جون ديوي" في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٥٩م وهو مربٍ وفيلسوف وعالم نفس أمريكي، وزعيم من زعماء الفلسفة البراجماتية، ويعد من أوائل المؤسسين لهذه الفلسفة. واستطاع أن يستخدم باقتدار كلمتين قريبتين من الشعب الأمريكي هما "الحلم" و "الديمقراطية" كان "ديوي" يطمح لبناء مجتمع ديمقراطي وفلسفة علمية لوضع توازن فيه قيمة الفرد مع قيمة الجماعة والمجتمع، كما يرى "ديوي" أن النظام الصحيح هو الذي يحقق المرونة بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش فيه.

وقد تجلت عبقرية "جون ديوي" في ربطه ربطاً واعياً بين التربية والمجتمع والحياة، كما أكد على العلاقة الوثيقة بين التقدم العلمي والنظام الديمقراطي، ولقد استفادت الولايات المتحدة الأمريكية من أفكار "جون ديوي" في موضوع التربية وجذب العقول واستقطاب كل علماء الأرض. يعد "ديوي" الفلسفة سلطة تشريعية مهمتها نقض القيم الحاضرة واقتراح قيم جديدة تواكب التغيرات الحادثة في الحياة.

ودعا "ديوي" إلى التربية المستمرة التي لا تتوقف عند سن معينة، فالتربية من المهد إلى اللحد وليست جرعة تعطى مرة واحدة وإلى الأبد، بل هي بحاجة إلى الاستمرار لأن العلم لديه دائماً شيء جديد يجب أن نتعلمه.

ونظرة "جون ديوي" إلى التربية تركز على التعلم من خلال العمل والعمل اليدوي، وحل المشكلات بطريقة سيكولوجية دون جرح مشاعر المتعلمين، وأن المدرسة هي مختبر وليست قاعة محاضرات.

ويرفض "ديوي" نظرية "جون لوك" التي ترى أن:

"الإنسان يولد وعقله صفحة بيضاء خالية من أية كتابة، فالعلاقة صحيحة قائمة على التفاعل، وهذا يعني أن طريقة التدريس الملائمة هي التي تعتمد على الحوار وحل المشكلات والتعلم الذاتي"، والفكر الحقيقي لـ "ديوي" يبدأ من موقف فيه مشكلة أو عقدة تعترض مجرى تفكير الطفل، والطبيعة تتغير باستمرار وتزداد ثراء، ويتغير الفكر معها، وهكذا فإن العملية مستمرة فلا حقائق مُطلقة ولا معرفة ثابتة، فكل شيء يعترضه التغير. ويؤكد "ديوي" أن للمدرسة وظائف أربع تؤديها للمجتمع: ١- تهيئة بيئة مبسطة يفهم الأطفال منها الحياة الاجتماعية. ٢- المدرسة مجتمع مصفى من الشوائب وتؤكد ما في المجتمع من محاسن فتصبح أداة للرقى. ٣- إقرار التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية من طوائف واتجاهات ومذاهب. ٤- توحيد وتكامل جوانب شخصية الفرد بحيث لا يطغى جانب على آخر.

الفصل الثاني

نشأة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية

- جهود وزارة المعارف
- جهود وزارة التربية والتعليم
- نظام القبول ومدة الدراسة بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية
- جهود وزارة الشؤون الاجتماعية



الفصل الثاني

نشأة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية

نشأة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية وتطورها:

لقد مرت رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية بثلاث مراحل في السلم التعليمي هي كما يلي:

* المرحلة الأولى: اعتبارها خارج السلم التعليمي من عام ١٩١٨م، ١٩٥٠م.

* المرحلة الثانية: اعتبارها جزءاً من السلم التعليمي، وتمثل بداية التعليم ابتداء من عام ١٩٥٠ عندما صدر القرار الوزاري عام ١٩٥٠م بجعل رياض الأطفال مرحلة أساسية في السلم التعليمي، وتمثل بداية التعليم الابتدائي، وإيمان القائمين على العملية التعليمية بأن التعليم كالماء والهواء.

* المرحلة الثالثة: اعتبارها خارج السلم التعليمي منذ ١٩٥٣م، وتتناول فيما يلي مراحل تطور رياض الأطفال في مصر:

أهم ما يميز تطوير رياض الأطفال في مصر أن بدايتها كانت ذات أهداف واضحة، ومن ثم كان السير نحو تحقيقها سهلاً، ثم بدأت تتذبذب هذه الأهداف مع التغير المتسارع للحياة، وانعكست على طبيعة هذه الرياض حتى أصبحت مكاناً لحجز الأطفال وإيوائهم في فترة تنشغل فيها الأسرة بأعمال خارج المنزل.

واستمرت الحال على ذلك حتى مطلع القرن العشرين حيث شعرت الدولة بأهمية هذه المرحلة وخطورة إهمالها فأنشأت مدارس رياض الأطفال وأشرفت عليها.

جهود وزارة المعارف:

شهد عام ١٩١٨م إنشاء أول روضة للأطفال من البنين بالإسكندرية، وكانت تقبل الأطفال من سن الرابعة حتى السابعة لتهيئتهم للالتحاق بالمدرسة الابتدائية مع إغنائهم من اختبارات القبول للتعليم الابتدائي، وفي عام ١٩١٩م أنشأت وزارة المعارف العمومية روضة قصر الدوبارة للبنات بجاردن سيتي بالقاهرة وكانت مدة الدراسة بها سنتين، كما تم تحويل الغرف التحضيرية بالمدارس الابتدائية للبنات في عام ١٩٢٣م إلى رياض أطفال ملحقة بالمدارس الابتدائية. وكان أطفال الرياض يمارسون الأشغال اليدوية والألعاب والرسم ويدرسون مشاهد الطبيعة والقصص.

وفي عام ١٩٢٣م تقرر افتتاح مدرسة لرياض الأطفال في العباسية بالقاهرة، وتبع ذلك أن أصدرت وزارة المعارف عام ١٩٢٣م منشوراً يتيح قبول البنات في الروضات المخصصة للبنين في حالة وجود أماكن شاغرة بها.

ومع حلول عام ١٩٢٥م ونتيجة لصدور منشور وزاري عام ١٩٢٣م انتهت سياسة الفصل بين الجنسين في رياض الأطفال، وصارت تربية الطفل في هذه المرحلة مختلطة، وصارت مدة الدراسة في هذه الرياض ثلاث سنوات.

وبصدور القانون رقم ٢٢ سنة ١٩٣٨م صار الالتحاق بهذه المدارس للأطفال الذين يبلغون الرابعة أو الخامسة من العمر، وقد حدد هذا القانون ما يتلقاه الطفل في هذه السن من المقررات الدراسية على النحو التالي: التهذيب، اللغة العربية، الخط العربي، الحساب، مشاهد الطبيعة، الرسم وأشغال الأطفال، الألعاب، وقد نص القانون على أن الدراسة باللغة العربية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الرياض كانت تتقاضى مصروفات، بلغت سبعة جنيهات عام ١٩١٨م، زيدت إلى اثني عشر جنيهًا في العام بعد ذلك، وليست هناك حاجة إلى القول بقيمة هذه المصروفات في تلك الفترة ما جعل الالتحاق برياض الأطفال في غير متناول أبناء الشعب، وجعلها بالتالي في متناول القادرين فقط.

وفي عام ١٩٢٨-١٩٤٠م أدخلت الموسيقى والحركات الإيقاعية ضمن برنامج رياض الأطفال، واستخدمت طريقة المشروعات والطريقة الكلية في التدريس خلال برامج تعليمية تقوم على اللعب الموجه (أحمد عبيد، ١٩٧٩).

وفي عام ١٩٤٣م ألحقت برياض الأطفال (الأورمان - الحلمية - العباسية) ثلاثة فصول حضانة، وفي الإسكندرية افتتح فصلان للحضانة بروضة أطفال مصطفى كامل وروضة فؤاد الأول.

وفي عام ١٩٤٨م أصبحت رياض الأطفال تقبل أطفالاً من سن عامين ونصف إلى خمسة أعوام ما دعا وزارة المعارف إلى زيادة النروضات في الفترة ما بين ١٩٤٨-١٩٥٠ بشكل ملحوظ وذلك لزيادة نسبة خروج المرأة في العمل، وبصدور قانون مجانية التعليم أصبحت رياض الأطفال مجانية، وحولت السنتان الأوليان في المدارس الأولية إلى نظام أطفال، وأصبحت الدراسة بالمدارس الابتدائية ست سنوات وتُخصَّص السنتان الأولى والثانية (رياض الأطفال) لتهيئة الأطفال للتعليم الابتدائي.

وبصدور قانون ١٤٣ سنة ١٩٥١م بشأن المرحلة الابتدائية أصبحت رياض الأطفال جزءاً من التعليم الابتدائي.

هدفها في هذه الفترة هو تهيئة بيئة تعليمية محببة للأطفال تعدهم للتعليم الابتدائي بدون إرهاق، وتغرس في نفوسهم الفضائل والعادات الحسنة، وأما فصول الحضانة الملحقة فكان هدفها هو رعاية الأطفال في أثناء وجود أمهاتهم في العمل.

وفي عام ١٩٣٩م كانت هناك بعض المحاولات لتنسيق العلاقة بين رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، فقد أشارت إحدى اللجان التي ضمت مدرسات من معهد التربية للبنات، وغير ذلك من المهتمين برياض الأطفال أن هناك تنسيقاً بين رياض الأطفال والمدارس الأولية في كل المواد عدا اللغة العربية توجهها للمستوى قبل التحاقهم

بالمدارس الابتدائية، كما خلصت آراء اللجان التي عقدت لبحث أسباب ضعف التلاميذ في اللغات وخاصة اللغة العربية إلى اختلاف طريقة التعليم بالروضة عنها بالسنة الأولى من المدارس الابتدائية ما أدى إلى هذا الضعف، ورأوا وجوب توحيد مستوى المعلمين والمعلمات لضمان التقريب بين طرق التدريب وإزالة الهوة الموجودة.

جهود وزارة التربية والتعليم:

وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م تغيرت صورة المجتمع المصري السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ورأت الحكومة ضرورة وجود مبدأ تحقيق العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص التعليمية ثم القضاء على الثنائية، ومن ثم صدر القرار الوزاري عام ١٩٥٣م بإلغاء مدارس رياض الأطفال من السلم التعليمي وأن يلحق الطفل مباشرة إلى مرحلة التعليم الابتدائي، وبناء على ذلك تم إلغاء مدارس رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم، إلا أن بعض المدارس الخاصة ظلت بها فصول لرياض الأطفال في منتصف العقد الخامس من القرن العشرين عام ١٩٥٤م، وقامت وزارة التربية والتعليم بإعادة فتح مدارس رياض الأطفال، لاستقبال أبناء الأمهات العاملات فأنشأت ثلاثين مدرسة لرياض الأطفال في جميع أنحاء الجمهورية حسب حاجة أبناء المجتمع إليها، في المديريات والإدارات والمناطق التعليمية المختلفة، وقد حددت شروط القبول في هذه المدارس كما يلي:

- ١) تقبل هذه الدور بمصروفات قدرت باثني عشر جنيهًا.
- ٢) يتم الكشف الطبي على الأطفال عند قبولهم.
- ٣) تتبع هذه المدارس المناطق التعليمية، ويتولى التفتيش عليها مفتشات الأقسام بالإدارة علامة للتعليم الابتدائي.
- ٤) أوضح القرار المستويات والمؤهلات التي تُختار على أساسها الناظرات والمعلمات للتدريس.

واستمر التعليم في مدارس رياض الأطفال تحت إشراف وزارة التربية والتعليم من عام ١٩٥٤م إلى عام ١٩٦٥م.

وبعد أن تغيرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، بدأ نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، إلى أن مدارس رياض الأطفال ليست ضمن السلم التعليمي، وإنما هي خارجة عنه، لأنها عبارة عن خدمات تقدم لأهالي المجتمع بكافة طبقاته، وينبغي أن تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بالإشراف عليها، وتعتبر ضمن اختصاصات أعمالها.

وبصدور القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨م ألغيت هذه الفصول، واعتُبر أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسئولة عن رياض الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وبناءً على ذلك وافق وزير التربية والتعليم في عام ١٩٦٩م، على ترك الإشراف على

مدارس رياض الأطفال التابعة للجمعيات والمؤسسات الخاصة بوزارة الشئون الاجتماعية.

أي أن مسئولية رعاية طفل ما قبل المدرسة أصبحت مسئولية اجتماعية قبل أن تكون مسئولية تربوية. وبهذا تقلص دور وزارة التربية والتعليم في الإشراف على تربية طفل ما قبل المدرسة، ولكن هذا الوضع لم يستمر أكثر من عام.

حيث صدر القانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٦٩م والذي يقضي بإنشاء قسم للحضانة ورياض الأطفال يتبع التعليم الابتدائي في إدارته، كذلك القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٩م الذي أخضع دور الحضانة ورياض الأطفال لتفتيش المرحلة الابتدائية.

وعلى الرغم من عودة تبعية رياض الأطفال لوزارة التربية والتعليم والاعتراف بها كمؤسسات تربوية إلا أنها جمعت ما بين أطفال الحضانة وأطفال الروضة في مجموعة واحدة، ونتج عن ذلك الخلط أن انتشر مفهوم الحضانة كمرادف من جميع الجوانب حتى يومنا هذا.

كذلك أدت تبعية رياض الأطفال إلى التعليم الابتدائي إلى عدم الاهتمام الكافي باختيار المنهج المناسب لرياض الأطفال بل اتبع نفس المنهج التقليدي المستخدم في المرحلة الابتدائية، ولم يهتم المشرفون على رياض الأطفال بتوفير المتخصصين لهذه المرحلة.

وفي عام ١٩٨٥م صدر القرار رقم ٩٤ الخاص بضرورة التوسع في إنشاء مدارس اللغات التجريبية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، ونتيجة لذلك وصل عدد المدارس التجريبية في العام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧م إلى "٤١" مدرسة مُلحقًا بها فصول رياض الأطفال في إحدى عشرة محافظة.

ومن ذلك يتضح لنا التنوع في رياض الأطفال التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم من حيث تدريس اللغات وتبعية هذه الروضات للوزارة أو القطاع الخاص الاستثماري بإشراف وزارة التربية والتعليم.

صدر القرار رقم (٨٢) لسنة ١٩٩٠م بشأن تشكيل اللجنة العليا لتطوير رياض الأطفال، وتضم اللجنة عددًا من أساتذة الجامعات، ومدير عام الإدارة العامة لرياض الأطفال، وتختص هذه اللجنة بالتالي:

- أ- وضع التنظيم الذي يهدف إلى تيسير وإدارة شئون الروضة بصفة عامة ودراسة الإمكانيات والظروف لتهيئة جميع جوانب نمو الطفل بصفة خاصة، والعمل على تطوير العملية التربوية التي تحقق النمو.
- ب- تقرير الخدمات التي يحتاج إليها الطفل، وتقديم القيم التربوية لمختلف أنواع الخبرات والأنشطة، والوصول بالروضة إلى أحسن النتائج الممكنة في ضوء الإمكانيات المتوافرة وفي حدود الأهداف المرسومة.

ج- وضع خطط التدريب على كافة المستويات بالروضة والإشراف عليها، مع مباني الروضة بما يحقق الأهداف المرجوة منها، والإشراف الفني والمتابعة والتقويم، وإقامة الندوات والمؤتمرات والأبحاث في مجال رياض الأطفال وبحث أفضل السبل لمد مظلة الخدمات التعليمية في الروضة لتشمل جميع الأطفال من ٤-٦ سنوات.

كما صدر القرار (٢٣٠) لسنة ١٩٩٤ بشأن رياض الأطفال التابعة أو الملحقة بالمدارس الرسمية والخاصة، وحذر القرار من تنظيم قاعة الروضة إلى صفوف أو إجبار الأطفال على الكتابة أو عقد امتحانات، فتتظم القاعة على هيئة أركان، وترتّب المناضد على شكل مجموعات، كما تنظّم لقاءات لأولياء الأمور مع إدارة الروضة كما منع القرار من إعطاء الأطفال واجبات منزلية.

نظام القبول ومدة الدراسة بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية:

أولاً: شروط القبول:

- ١- يتقدم والد الطفل بطلب التحاق على الاستمارة المخصصة لذلك.
- ٢- يرفق بالاستمارة شهادة ميلاد الطفل، وصورتان شمسيّتان.
- ٣- يفيد اسم الطفل في سجل معد لهذا الغرض.
- ٤- تُجرى مقابلة أولية للطفل وأسرته قبل الالتحاق.
- ٥- يؤخذ قرار كتابي من ولي الأمر بتسليمه واستلامه في المواعيد المتفق عليها.
- ٦- تقوم اللجنة المشرفة على دار الحضانه بالبت في طلبات الالتحاق المقدمة من أولياء الأمور.

ثانياً: مدة الدراسة:

تقسم مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر إلى قسمين هما:

أ- دور الحضانه: وتقبل أطفال منذ الميلاد وحتى ثلاث سنوات.

ب- رياض الأطفال: وتقبل الأطفال من سن ٤-٦ سنوات.

ويعد أول أكتوبر هو بداية السنة الدراسية وحساب سن القبول للأطفال المتقدمين للالتحاق بمرحلة الروضة، وبذلك تكون الفترة التي يقضيها الأطفال داخل الروضة عامين.

جهود وزارة الشؤون الاجتماعية:

أنشأت جمعية العاملات اليونانية بالإسكندرية عام ١٩١٧م ما يسمى بدار مانا وهي دار طائفية لرعاية وإيواء فقراء اليونانيين المسيحيين الأرثوذكس الذين استوطنوا مدينة الإسكندرية.

وفي القاهرة كانت أول جمعية خيرية تربوية توجه نشاطها نحو رعاية الأطفال هي جمعية دار الأطفال المختلطة التي أنشئت عام ١٩٣١م في حي الزيتون، وفي عام ١٩٣٧م أنشئت دار حضانة الرضع الدولية، ثم بدأت دور الأطفال والرضع تنتشر من خلال المؤسسات الاجتماعية التي ظهرت في المجتمع خاصة في الأحياء الفقيرة والتي تكثر فيها الأمهات الفقيرات مقابل أجور زهيدة.

وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية منذ إنشائها بدور مهم في مجال رعاية الطفولة وأسند إليها الإشراف على الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية وخاصة بعد أن صدر قانون الجمعيات الخيرية عام ١٩٤٥م.

وكان من أهم أعمالها الاهتمام بالأسرة والطفولة وبصفة خاصة بدور الحضانة حيث تكون وظائفها المتعددة تربوياً واجتماعياً وصحياً في تنشئة الطفل.

كما قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع الهيئة الدولية لرعاية الطفولة اليونسيف في فبراير ١٩٦٠ بإجراء مسح اجتماعي لجميع خدمات الطفولة بالجمهورية بهدف رسم خطة بعيدة المدى تهدف إلى مراجعة برامج رعاية الأسرة والطفولة ووسائل تقديم الخدمات.

وفي عام ١٩٦٣م عقد مؤتمر لمناقشة بحث مشكلات المرأة العاملة، نتج عنه إنشاء المركز النموذجي لتدريب العاملين في ميادين الأسرة والطفولة في إمبابة والجيزة، وألحقت الوزارة بهذا المركز دار حضانة لخدمة الأطفال في سن ما قبل المدرسة ٣-٦ سنوات بهدف خدمة أطفال البيئة المحيطة بهذا المركز.

كما قامت وزارة الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٦٦م بإنشاء الإدارة العامة للأسرة والطفولة برعاية الطفل وتنشئته التنشئة السليمة، وأكدت على ضرورة توفير البيئة الثقافية والاجتماعية والصحية والنفسية المناسبة لمرحلة نموه.

كما عقدت الوزارة في فبراير ١٩٧٦م ندوة بعنوان "الرعاية المتكاملة للطفل"، نوقش فيها العديد من الأبحاث التي تناولت الاحتياجات الاجتماعية والتعليمية للطفل، وتشريعات الطفولة، والتخطيط المتكامل لرعاية الطفولة.

وقد استصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية القرار رقم ٣١٩ لسنة ١٩٧٧م بإنشاء المجلس الأعلى للطفولة. يتكون هذا القرار من تسع مواد تتضمن تشكيل المجلس واختصاصاته ومسئوليته من حيث إعداد الخطة القومية الشاملة للطفولة ووضع الأسس العامة لإعداد وتدريب العاملين في مجالات الطفولة، وإقرار الميزانية واقتراح التشريعات الخاصة بالطفولة.

وقامت الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بإجراء بحث بعنوان "مشكلات الطفولة في مرحلة ما قبل المدرسة" وذلك في عام ١٩٨٤م بهدف دراسة العلاقات في الأسرة والمشكلات المرتبطة بها وأثرها على تنشئة الطفل بهدف الوصول إلى توفير المناخ المناسب لحسن تنشئة الطفل.

الفصل الثالث

طفل الروضة



- لماذا نهتم بطفل الروضة؟
- خصائص نمو طفل الروضة
- حاجات نمو طفل الروضة
- مهارات طفل الروضة
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات اللازمة لتعامل الطفل مع مصادر التعلم الإلكترونية
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات العلمية للطفل
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الرياضية المنطقية للطفل
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات اللغوية للطفل
- دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الحركية للطفل

الفصل الثالث

طفل الروضة

لماذا نهتم بطفل الروضة؟

- مرحلة الروضة هي المرحلة التي تفتح فيها قدرات الطفل العقلية، فيكون معدل نموها سريعاً جداً في هذه المرحلة مقارنة بالمراحل التالية من حياته؛ لذا ينبغي الاهتمام بتقديم الخبرات التي تساعد على تنمية هذه القدرات؛ لأن إهمالها في هذه السن المبكرة يعني أن يفقد الطفل - في مستقبل حياته - كثيراً من طاقاته وقدراته العقلية بشكل قد يصعب تعويضه، فكثير من المشكلات التي تعانيها مثل الجمود، والنمطية والروتين ترجع إلى إهمال تنمية القدرات العقلية في سن مبكرة.
- في هذه المرحلة تعمل حواس الطفل بكفاءة عالية، فإذا أضفنا إلى ذلك رغبة الطفل القوية في اكتشاف الأشياء حوله وتعرفها، لوجدنا أن هذه فرصة كبيرة لتدريب حواس الطفل وشحذها لتعمل بأقصى كفاءة لها، ذلك لأن حواس الطفل هي النوافذ التي ينفذ من خلالها إلى العالم الذي يحيط به، وعدم تدريب تلك الحواس في الوقت المناسب قد يفقد الطفل القدرة على الاتصال بالعالم من حوله بشكل جيد.
- من الأشياء التي ينبغي الاهتمام بها - أيضاً - في هذه المرحلة، تنمية القدرات الحركية للطفل، سواء فيما يتعلق بالعضلات الكبيرة أو العضلات الدقيقة.. فبدون تنمية قدرات الطفل الحركية لن يتمكن - مستقبلاً - من إتقان مهارات القراءة والكتابة والرسم واستخدام الأدوات بشكل صحيح، ما قد ينعكس على أدائه التعليمي طوال حياته.
- فكثير من العادات الخاطئة في القراءة والكتابة والمذاكرة يصعب التخلص منها بعد ذلك، ولا عجب أن نرى الأطفال - في مراحل التعليم التالية - يستغرقون وقتاً أطول في المذاكرة، ومع ذلك تكون حصيلتهم أقل من أقرانهم بسبب ضعف مهاراتهم وقدرتهم على القراءة والكتابة.
- يكون الطفل في هذه المرحلة مولعاً بأشياء كثيرة، فهو يحب اللعب، ويحب الرسم والكتابة، ويحب الموسيقى والغناء، ويحب اكتشاف الأشياء من حوله، وبالطبع لن يكون الطفل قادراً على أداء أي عمل من هذه الأعمال بشكل جيد بمفرده، ولكن حبه للقيام بمثل هذه الأعمال وغيرها سوف يكون عوناً كبيراً للمربين عند اختيارهم للأنشطة والخبرات التعليمية التي تقدم له.
- يبدأ الطفل في هذه المرحلة خطواته الأولى نحو المشاركة والحياة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للطفل من خلال الخبرات التربوية التي نهيئها له داخل الروضة، والتي تساعد على أن يتفاعل تفاعلاً إيجابياً مع المجتمع من حوله وتساعد على تهيئة لاكتساب السلوك الاجتماعي المرغوب، والعادات وتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه.

- مرحلة الروضة - بصفة عامة - تعد مرحلة إعداد للطفل لدخوله المدرسة، ويكتسب خلالها المبادئ الأولية التي تمكنه - بعد ذلك من اكتساب المهارات التعليمية، وعدم تدريب الطفل وإعداده إعدادًا جيدًا في هذه المرحلة قد يؤثر في قدرته على اكتساب تلك المهارات.

خصائص نمو طفل الروضة:

أولاً: خصائص النمو الجسمي والحركي:

الأطفال في هذه السن لهم نشاط فائق، ولديهم سيطرة جيدة على أجسامهم، ويستمتعون بالنشاط ذاته، وعليك أن تزود الأطفال في هذه المرحلة بفرص كثيرة للجري والتسلق والقفز، وأن ترتب الأشياء بحيث تتم هذه الأنشطة بقدر الإمكان في نطاق إشرافك وسيطرتك على الموقف.

والأطفال في رياض الأطفال ينغمسون في النشاط بحيوية وحماس إلى حد الإنهاك. ومن هنا فهم في حاجة إلى فترات راحة، وهم لا يدركون حاجتهم إلى الإبطاء في النشاط والتماس الراحة. ومن واجبك كمعلمة أن تضعي في الجدول أنشطة هادئة عقب الأنشطة الشاقة المضنية، وأن تخصصي فترات الراحة.

معدل النمو الجسمي:

- سريع ولكن أبطأ من المرحلة السابقة (مرحلة المهد).
- يصل الطفل إلى حوالي ٤٠% من النمو النهائي في نهاية هذه المرحلة (٦ سنوات).
- تزداد حجم عظام الجسم ولكنها تكون ضعيفة بالنسبة لعظام البالغين.
- هناك تفاوت بين الأطفال في هذه المرحلة في الطول والوزن نتيجة لعوامل التغذية والحالة الصحية للطفل والعوامل الوراثية.
- يتراوح طول الطفل بين ٩٠ سم (في بداية المرحلة) وبين ١٢٥ سم (في نهاية المرحلة).
- توجد فروق طفيفة بين البنين والبنات في الطول والوزن لصالح البنين.
- معدل الطول الملازم في هذه المرحلة = العمر (بالسنة) $\times ٥ + ٨٠$ سم.
- معدل الوزن الملازم في هذه المرحلة = العمر (بالسنة) $\times ٥ + ٨$ كجم.

الأداء الحركي:

- يتحسن الأداء الحركي نتيجة نضج الأعصاب والعضلات.
- تتميز المرحلة بالقدرة على التحكم في العضلات الكبيرة كما يتضح من خلال المشي - الجري - القفز - الزحف - ركوب الدراجات ذات الثلاث عجلات.

- تكون لدى الطفل القابلية والقدرة على اكتساب المهارات الحركية بسهولة وسرعة.
- تزداد القدرة على التحكم في العضلات الصغيرة كما يتضح من خلال بعض المهارات من الإمساك بالقلم، استخدام بعض الأدوات البسيطة مثل المقص وهي مهارات مهمة في مجال التعليم.
- يظهر تفضيل الطفل لاستخدام إحدى يديه (بشكل نهائي) في نهاية المرحلة.
- يرجع تفضيل الطفل لاستخدام إحدى اليدين إلى التعليم والعادة أكثر منها للعوامل الوراثية.

عمر الثلاث سنوات:

- الجري: السلاسة والسرعة، والاستدارة والوقوف فجأة.
- صعود الدرج، القفز لمسافة قدم واحدة.
- غسل اليدين وتجفيفهما.
- ربط الحذاء وتزوير القمصان.
- ضبط عملية الإخراج والتثبيث على استخدام إحدى اليدين.
- بناء برج من تسعة مكعبات.
- رسم دائرة.
- التقاط الكرة.
- ركوب دراجة من ثلاث عجلات.
- الوقوف على قدم واحدة.

التطبيقات التربوية:

- إتاحة الفرص للطفل لممارسة الأنشطة الحركية في مكان متسع وآمن.
- إتاحة مناسط للطفل يستخدم فيها عضلاته الدقيقة مثل الرسم والتلوين.
- عدم إجبار الطفل على استخدام إحدى اليدين.
- إتاحة الفرص للأطفال لممارسة ألعاب البناء والهدم، والفك والتركيب.
- إتاحة الفرص للأطفال لممارسة أنشطة التوازن.

عمر الأربع سنوات:

- القفز من على الدرج والمائدة أو السلم أو الكرسي.
- رمي الكرة بيد واحدة.
- استعمال المقص.

- الرسم ومحاولة كتابة الحروف.
- يلبس ملابسه وحده.
- الرقص.
- السباحة.

التطبيقات التربوية:

- تشجيع الطفل على الاستقلالية والمبادأة والاعتماد على النفس.
- إتاحة الفرص أمام الأطفال للحركة واللعب مع تأمين سلامة الأطفال.
- تشجيع الطفل على استخدام يد واحدة في أثناء بعض الأنشطة الحركية.
- إتاحة الفرص أمام الأطفال لممارسة أنشطة القص واللصق والرسم والتلوين وكتابة الحروف التي تساعد على تنمية عضلاته الدقيقة.
- عدم إجبار الطفل على كتابة الحروف على السطر، وذلك لعدم نضج عضلاته الدقيقة.
- إتاحة الفرص أمام الأطفال لممارسة أنشطة الجري والمشي والقفز والتسلق والسباحة التي تساعد على تنمية عضلاته الكبيرة.

عمر الخمس سنوات:

- يحقق قدرًا أكبر من التوازن في أثناء اللعب.
- ظهور بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة.
- يرسم خطوطاً مستقيمة.
- يلقي ١٢ حبة في زجاجة.
- يطوي ورقة لصنع مثلث.
- يرسم مربعًا.
- يقذف الكرة جيدًا.
- ينسخ ويرسم الحروف والأعداد.
- يمشي في خط مستقيم.
- يصعد سلمًا ناقلًا قدميه بسهولة.

التطبيقات التربوية:

- تشجيع الأطفال على الاستقلالية مع مراعاة متغير التوقيت الذي يتوقع فيه الآباء والمعلمون من أطفالهم إنجاز واجبات معينة.
- تهيئة أنشطة للطفل تحقق إدراكه للاتجاهات المختلفة ما يساعده على نسخ ورسم الحروف والأعداد بطريقة صحيحة.

- مراعاة الفروق بين الأطفال.
- تدريب الأطفال على مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة.

ثانيًا: خصائص النمو العقلي المعرفي:

يغلب أن تظهر الكلمة الأولى في الشهر العاشر من حياة الطفل، وتظهر الكلمة الأولى عند قلة من الأطفال في الشهر التاسع، ويتأخر في ذلك آخرون، وترجع الفروق في النمو اللغوي إلى مجموعة من العوامل، منها اختلاف الأطفال في القدرة العقلية العامة، ومنها اختلافهم في الجنس، فالقدرة الكلامية عند البنت تكون أسرع ظهورًا منها عند الولد، وقد ترجع إلى اختلاف البيئة التعليمية خصوصية وفقراً، وإلى اختلاف مقدار التفاعل المتاح للطفل مع الآخرين قلة وكثرة.

ويتصف النمو اللغوي للأطفال في السنة الأولى والثانية من أعمارهم بالبطء إذا قورنت تلك الفترة من حياتهم بالفترة من الثانية إلى السادسة.

وأهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية العقلية المعرفية هو:

- يعتمد الطفل في هذه المرحلة على حواسه بدرجة كبيرة.
- تزداد رغبة الطفل في الاكتشاف وتعرف الأشياء وحب الاستطلاع.
- تزداد القدرة اللغوية في بداية هذه المرحلة وتزداد حصيلة الطفل اللغوية ويستطيع أن يكون جُملاً ويرتب جُملاً بطريقة منطقية.
- يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يربط بين السبب والنتيجة (ذاكر تنجح مكافأة السلوك الحسن - عقاب السلوك السيئ - عم الظلام نتيجة غياب الشمس).
- تزداد قدرة الطفل على الحفظ والاسترجاع مع عدم اكتمال العمليات والمفاهيم المحددة.

مظاهر النمو العقلي المعرفي:

- إدراك مفاهيم الحجم والوزن والأشكال والعد.
- إدراك مفهوم الزمن.
- إدراك مفهوم المكان.
- التمرکز حول الذات، ويظهر هذا التمرکز في رسوم الأطفال.
- مشكلة الاحتفاظ: وهي القدرة على تكوين مفاهيم ثابتة مستقرة في مواجهة التغير المستمر في البيئة (مفهوم بقاء الشيء).
- يسيطر على الطفل حب الاستطلاع.
- قدرة الطفل على التركيز محدودة.
- يستخدم الطفل جُملاً سليمة.

- يمتلك الطفل مفردات متعددة ومتنوعة تمكنه من التعبير عن المواقف والأشياء.
- يستخدم صيغ الاستفهام بشكل أفضل من ذي قبل.
- يميز إلى حد ما بين الخيال والواقع.
- يمكن للطفل حل مشكلات بسيطة.
- يمكن للطفل إجراء عمليات التصنيف والمقارنة وترتيب الأشياء وتسلسلها.
- يلاحظ الطفل أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.
- يمكن للطفل تقديم بعض الاستنتاجات والتفسيرات البسيطة.

ثالثاً: خصائص النمو الانفعالي:

يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى التعبير عن انفعالاتهم بحرية وصراحة، وتكثر نوبات الغضب، ولعل من المرغوب فيه أن نتيح للأطفال في هذه السن أن يعبروا عن مشاعرهم بصراحة على الأقل في إطار معين، بحيث يستطيعون أن يتعرفوا على انفعالاتهم ويواجهوها، بل إن بعض معلمي رياض الأطفال يحثون الأطفال على تحليل بعض جوانب سلوكهم غير المقبول. فقد يقولون لطفل على سبيل المثال: لماذا ضربت زميلك فلاناً بالجاروف؟ يجب أن تفكر قبل أن تفعل هذا وهل تشعر بالارتياح لاستخدامك هذه الطريقة؟

وأهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية الانفعالية هو:

- الضعف وشدة التأثير، وعدم الاستقرار، فنوبات الغضب إلى حد التنج والعدوان، والخوف إلى حد الذعر، والحزن إلى حد الاكتئاب، والفرح إلى حد الابتهاج والنشوة، ثم التذبذب السريع بين هذه الحالات.
- أي أن انفعالاته حادة وغير ثابتة ومتحولة المظهر ومدتها قصيرة.
- اعتماده كلية على من حوله.
- يشعر تماماً بأنه لا غنى له عن الاعتماد على الكبير.
- حساس بشكل خاص للعلاقة العاطفية بينه وبين والديه نتيجة اعتماده عليهما.
- العقاب الشديد والتوبيخ بأشكاله المختلفة في هذه المرحلة يؤدي إلى إثارة القلق عند الطفل.
- الخوف والغيرة من أهم المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة.
- يميل الطفل إلى مشاركة الكبار والصغار والتعامل معهم.
- يعبر الطفل عن ثقته بنفسه.
- يعبر الطفل عن مشاعره وعواطفه.
- يعتمد على نفسه ويصبح أكثر قدرة على تحمل المسؤولية.
- يميل إلى التعاون وإلى الألعاب الجماعية أكثر من قبل.

- يميل إلى قبول القواعد والنظم.
- ولكي يحدث اتزان انفعالي عند طفل هذه المرحلة يجب التحكم في بيئته بحيث يمر بأقل قدر من الانفعالات غير السارة، وأكبر قدر من الانفعالات السارة.

رابعاً: خصائص النمو الاجتماعي:

خلال الفترة الأولى من الحياة لا يلعب الأتراب دوراً مهماً في حياة الطفل، ولا يكون هناك إلا الشيء القليل جداً من اللعب القائم على المبادلة والمفاعلة. وابتداءً من سن الثالثة تتزايد أهمية رفاق اللعب في خبرة الطفل، غير أن هناك فروقاً كبيرة بين الأطفال من حيث أنماط تفاعلاتهم مع رفاق اللعب، والخصائص الأساسية لما يقوم به طفل ما قبل المدرسة من اتصالات بغيره من الأطفال تكون إلى حد كبير انعكاساً لما تعلمه في بيئته. وأهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية الاجتماعية هو:

- تعد هذه الفترة من حياة الفرد من أشد الفترات من حيث تشكيل شخصيته وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي.
- يعد الأيووان والأقران والإخوة والأخوات من أهم العناصر في مجتمع الطفل، الأشد تأثيراً في نموه اجتماعياً.
- يتعلم الطفل عن طريق الملاحظة والتقليد والتوحد مع أحد الوالدين أو كليهما وكذلك من خلال الثواب والعقاب.
- فالطفل عن طريق الملاحظة مثلاً يكتسب مخاوف والديه من الكلاب والحشرات.
- في البداية يكون الطفل متمركزاً حول نفسه ويمارس اللعب الفردي مع عرائسه وبقية لعبه، ثم يبدأ في ممارسة اللعب مع طفل آخر.
- في سن الخامسة أيضاً يكون الأطفال أقدر على اتباع قواعد النظام، وأكثر مقاومة، وأكثر ولاء لمجموعتهم، ويقل عندهم بالتدريج حب التقليد واللعب الخيالي.

حاجات نمو طفل الروضة:

أولاً: حاجات النمو الجسمي والحركي:

- الحاجة إلى الغذاء الصحي المتكامل.
- الحاجة إلى النوم الكافي.
- الحاجة إلى الوقاية من الأمراض والعلاج.
- الحاجة إلى الإخراج. على المعلم احترام رغبة الطفل عند قضاء حاجته كلما طلب منها ذلك.
- الحاجة إلى الملابس المناسبة للظروف المناخية، مع مراعاة البساطة، وعدم ارتداء الملابس التي تقيد حركته وتسبب الأمراض.

- الحاجة إلى مسكن صحي.
- الحاجة إلى الوقاية من الحوادث (تأمين البيئة المحيطة بالطفل).
- حاجة الطفل إلى فترة لعب يومية في فناء واسع يحتوي على تجهيزات.
- يحتاج الطفل إلى تنوع أنشطته الحركية لتلائم شتى حاجاته واهتماماته.

ثانيًا: حاجات النمو الانفعالي:

- الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة: ما يمنحه الثقة بالنفس.
- الحاجة إلى المحبة والعطف.
- الحاجة إلى الثقة بالنفس وبالأخرين: تنمو إرادة الطفل وثقته بنفسه بالتدرج.
- الحاجة إلى العناية والرعاية: أي إهمال في العناية أو الرعاية بالطفل، وتفضيل من حوله عليه قد يولد لديه انفعال الغيرة لمن حوله من الصغار.

ثالثًا: حاجات النمو الاجتماعي:

- الحاجة إلى التقبل فيجب على المعلمة أن تعبر عن اهتمامها بكل طفل على حدة ولو لفترة قصيرة لا تزيد على بضع ثوان.
- العدل وعدم المفاضلة بين الأطفال. قال النبي "صلي الله عليه وسلم": "إن الله يحب أن تعدلوا بين أولادكم حتى في القيل"، فعلى المعلم أن تعدل في توزيع الأسئلة على الأطفال، وفي التسمي لهم، والحديث معهم.
- اصطحاب الأطفال إلى مجالس الكبار.
- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
- الطفل في حاجة دائمة إلى الإحساس بأن له قيمته، وأن له دوره الفعال ومكانته الاجتماعية.
- الحاجة إلى النجاح؛ لذلك يجب علينا ألا نكلف الطفل إلا الأعمال التي تكون في حدود استطاعته وقدراته.
- الحاجة إلى الصحبة ومجموعة النفاق.
- الحاجة إلى الاستقلال.
- يميل طفل الروضة إلى الاستقلال في أداء بعض الأعمال مثل ارتداء ملابسهم وتناول غذائهم، ولا بد من إتاحة الفرص له لإشباع تلك الحاجات.
- الحاجة إلى مرحلة ضابطة أو مرشدة ينتظر الطفل من الكبار نوعًا من التنظيم والتوجيه.
- الحاجة إلى تأكيد الذات: من الخير أن نثبت في نفس الطفل أنه موضع إعجاب الكبار مهما قل شأن التقدم الذي يحرزه.

احتياجات طفل اليوم لمواكبة التقدم العلمي المعاصر:



يحتاج طفل اليوم إلى احتياجات لازمة له حتى يمكنه مواكبة التقدم العلمي المعاصر، ومن أهم هذه الاحتياجات ما يلي:

- ١- اكتساب مهارات لغوية: استماع - تحدث - قراءة - كتابة.
- ٢- لديه ميل للقراءة والمعرفة، كما لديه حب استطلاع عال.
- ٣- قادر على التعامل مع الكمبيوتر، واستعمال شبكة النت الإلكترونية.
- ٤- لديه ثقافة واضحة: دينيًا، واجتماعيًا، وعلميًا، وتاريخيًا، وجغرافيًا.
- ٥- لديه مبادئ الأسرة الصالحة وقيمها بصورة واضحة.
- ٦- ثقته بنفسه عالية، وتقديره لذاته واضح.
- ٧- لديه أهداف واضحة، ويسعى إلى تحقيقها.
- ٨- لديه طموح عال، وقدرة على تحدي الصعاب للتغلب عليها.
- ٩- مكتسب لقيم دينه، وسلوكيات مجتمعه الإيجابية، واحترام آراء الآخرين.
- ١٠- لديه الموضوعية الكافية للحكم على المواقف والأشياء.
- ١١- يستطيع تقييم نفسه، مع قدرة على التمييز بين ما هو صحيح، وما هو خطأ لنقائنا.
- ١٢- لديه خيال خصب، وخياله العلمي عال.
- ١٣- لديه قدرة على تحمل المسؤولية، ويستطيع القيام بأعمال محدودة ومناسبة.
- ١٤- لديه الوعي بقيمة الوقت، وكيفية الاستفادة منه.
- ١٥- قادر على الإبداع، فهو طفل مبتكر وينتج، بعيد عن السلبية واستقبال المعلومات فقط.
- ١٦- يحافظ على نظافته الشخصية، ولديه وعي بيئي عال، ويحافظ على بيئته.
- ١٧- حريص على قبوله اجتماعيًا، ولديه القدرة على التعبير عن نفسه.
- ١٨- توقعات الآخرين له على مستوى عال، سواء في أسرته أو في الروضة.
- ١٩- مكتسب للمهارات الحياتية على اختلاف أنواعها، ويستطيع أن يواجه بيئته بنجاح.

٢٠- معترز دائماً بنفسه.

٢١- لديه انتماء واضح لدينه ولأسرته ولمجتمعه ولأُمته.

٢٢- لديه القدرة على استيعاب المشكلات التي يواجهها، ويستطيع التصدي لها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

رابعاً: حاجات النمو العقلي:

- الحاجة إلى البحث والتجريب والاستطلاع والاستكشاف.
- الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية: مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أسرع مراحل النمو اللغوي.
- الحاجة إلى تعرف البيئة: يحتاج الطفل إلى أن يتعرف معالم البيئة:
- * البيئة الطبيعية: من ريف المزارع وبحر ونهر وغيرها.
- * البيئة الحضرية: كالأهرامات والمساجد والمصانع وغيرها.
- تعرف على أزياء أصحاب المهن وأدواتهم وأدوارهم.
- الحاجة إلى التعلم عن طريق الحواس، والصور الحسية، وممارسة عمليات التطبيق والتجميع والتسلسل على النحو التالي:
- * ممارسات ومهارات في عمليات التطبيق.
- * ممارسات ومهارات في عمليات التجميع.
- * ممارسات ومهارات في التسلسل.
- الحاجة إلى الإبداع والاختراع.

مهارات طفل الروضة:

يجب أن يُعطى كل طفل وقتاً كافياً للتعامل معه، وهذا الجانب يجعل من الوالدين قادرين على اكتشاف الأشياء التي يحبها طفلها، ونوع الألعاب، وأكثر الألوان التي يجذب إليها، وربما نوع الموسيقى التي يجذب إليها، وكثير من الأشياء التي لا يستطيع الوالدان معرفتها وتحديد بشكل أكيد أنها تميز طفلها، إلا إذا قضيا معه وقتاً كافياً، وهذا الوقت أيضاً يُكسب الطفل شخصية، ويشعره بالاهتمام، ويبدأ لا شعورياً بتكوين نفسه، دون أن يفكر بقدراته العقلية والحركية، ولكن بالفطرة وبمعاونة والديه. فعلى الوالدين اكتشاف مهارات الطفل وقدرته العقلية، لذا عليها المتابعة دوماً والمراقبة للطفل، وتحليل مواقفهم وردود أفعالهم.

تُكمن تنمية مهارات الأطفال في المهارات الحركية والإدراكية واللغوية، ويتم تنميتها بعدة أنشطة تمارسها الأم مع طفلها، كأن يعد المشايك مثلاً، ويميز ألوانها، ومسك المشبك بأصبعيه، تنمية حاسة اللمس بعرض عدة خامات من الأقمشة أو الصناديق عليه، ويميز

بين الناعم والخشن منها، ثم الربط بين أكثر من مهارة مثلاً صندوق أحمر ناعم وصندوق أسود خشن، وهنا يتم قياس مدى قدرة الطفل على عملية الربط وإدراك فوارق الأشياء. لتكن هذه الأشياء من باب اللعب مع الطفل، حيث يقوم بها بكامل إرادته وهو مستمتع، ولكل أم القدرة على استخدام عدة طرق لاكتشاف مواهب أطفالها، كأن تجمعهم وتطلب من كل واحد منهم أن يقلد طفلاً يغني، أو أن تضع لهم لوحة كبيرة ليرسموا عليها، وكثيرة هي الجوانب التي بالإمكان اكتشاف مهارات الأطفال من خلالها، فهل يميل الطفل لها أو لمهارة أخرى؟ فليعط كل والدين الحق والوقت الكامل لأبنائهما؛ لمعرفة مهاراتهم، واكتشاف مواهبهم، وتنمية قدراتهم.

دور الحضانه والروضة في تنمية المهارات اللازمة لتعامل الطفل مع مصادر التعلم الإلكترونية:

إن عملية دمج التكنولوجيا في التعليم أضحت ضرورة لا يمكن التزام الحياء بشأنها ولو تعددت مخاوفنا تجاهها، فالحاسوب والأجهزة الذكية في طريقها لتعويض الوسائل التقليدية التي استخدمتها الروضة والمدرسة في تعليم الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية.

وتعد رياض الأطفال مرحلة مهمة وحاسمة لتأهيل طلاب المستقبل لاستخدام البرامج والتطبيقات التعليمية المفيدة والتعمق في علوم الحاسوب، وذلك لن يتأتى طبعاً إلا إذا قدمنا لهؤلاء الأطفال دروساً تطبيقية لتعرف أبجديات التعامل مع الوسائل الحديثة خصوصاً جهاز الكمبيوتر ومرفقاته.

وهناك ست مهارات أساسية بهذا الخصوص ليست على سبيل الحصر بل كخطوة أولى إلى عالم سيبحر فيه الطفل وحده ويتعلم منه أشياء كثيرة، وهذه المهارات هي:

- استيعاب بعض المصطلحات التقنية الخاصة بجهاز الحاسوب.
- التدريب على تحريك المؤشر على شاشة الحاسوب واستعمال الفأرة.
- تعرف على أهم أزرار لوحة المفاتيح.
- التعامل مع خمسة تطبيقات تفاعلية على الأقل والخاصة بالأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية.

ويرى "روبرت مارزانو" أن العملية التعليمية يجب أن توجه طاقتها نحو إكساب الطفل مجموعة من المهارات أسماها مهارات التفكير المحورية حتى يصير قادراً على الوفاء بمتطلبات عصر التكنولوجيا الرقمية. وأهم هذه المهارات تتمثل في التالي:

- مهارات التركيز: وتتضمن تحديد المشكلات، ووضع الأهداف.
- مهارات جمع المعلومات: وتتضمن الملاحظة، وصياغة الأسئلة.
- مهارات التذكر: وتتضمن الاستدعاء، والترميز.

- مهارات التنظيم: وتتضمن المقارنة، والتصنيف، والترتيب، والعرض.
- مهارات التحليل: وتتضمن تحديد الصفات والمكونات، وتحديد العلاقات والأنماط، وتحديد الأفكار الأساسية، وتحديد الأخطاء.
- مهارات التوليد: وتتضمن الاستنتاج، والتنبؤ، والتفصيل.
- مهارات التكامل: وتتضمن التلخيص، وإعادة الترتيب.
- مهارات التقويم: وتتضمن تحديد المعايير، والتحقق.

دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل:

تعريف المهارات الحياتية:

"وهي مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فردًا صالحًا.



ومعنى هذا أن المهارات الحياتية هي السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ليصبح عضوًا ناجحًا في الحياة.

أهمية المهارات الحياتية للطفل:

يمكن تحديد أهمية المهارات الحياتية للطفل في النقاط التالية:

- ١- تساعد الطفل على إدراك ذاته وتنمي لديه الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والمبادرة.
- ٢- تكسب الطفل القدرة على تحمل المسؤولية، وتوفر له قدرًا كبيرًا من الاستقلال الذاتي.
- ٣- تنمي لدى الطفل القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، كما تكسبه القدرة على التحكم الانفعالي.
- ٤- تنمي لدى الطفل القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاتصال الجيد مع الآخرين.
- ٥- تنمي لدى الطفل القدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة.
- ٦- توفر للطفل النمو الصحي الجيد للشخصية.

- ٧- تساعد على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالابتكار والإبداع والاكتشاف والنقد والتحليل.
- ٨- تزيد من رغبة الطفل في المعرفة ودافعيته للتعلم.
- ٩- تُكسب الطفل خبرة مباشرة من خلال تطبيق ما تعلمه نظريًا على مواقف الحياة الواقعية.
- ١٠- تجعل الطفل معتمدًا على نفسه في بعض أمور حياته من ملبس ومأكل وقضاء حاجاته.

خصائص المهارات الحياتية:

يمكن تحديد أهم خصائص المهارات الحياتية في النقاط التالية:

- ١- تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الطفل لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها.
- ٢- تختلف تبعًا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه.
- ٣- أيضًا تختلف المهارات الحياتية وفقًا للزمان والمكان.
- ٤- تعتمد على طبيعة العلاقات التبادلية بين الطفل والمجتمع، ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.
- ٥- تهدف إلى مساعدة الطفل على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معاشة الحياة.
- ٦- تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، محصلة تأثير البيئة المحيطة بالطفل.

تصنيف المهارات الحياتية:

يمكن تقسيم المهارات الحياتية للطفل إلى عشر مهارات أساسية، يندرج تحت كل واحد منها عدد من المهارات الفرعية، وهذه المهارات الأساسية هي كما يلي:

- ١- مهارات تقدير الذات: وتشمل:
فهم الذات، والعناية بالذات، والتوافق مع النفس، والذات الإيجابية، واحترام الذات، والثقة بالنفس، وتحقيق الرضا النفسي.
- ٢- مهارات شخصية: (الروتين اليومي) وتشمل:
تناول الطعام - النظافة الشخصية - العناية بالصحة - الحماية من الأخطار - الأمن والأمان - التعامل مع الأشياء - مواجهة المواقف التي يتعرض لها الطفل.
- ٣- مهارات اجتماعية: وتشمل:
التعامل مع أفراد الأسرة - التفاعل مع الأصدقاء - التعامل مع الغرباء - التعامل مع كبار السن - التعامل مع الأقارب والجيران.

٤- مهارات التعامل مع المشاعر: وتشمل:

تحديد المشاعر - التعبير عن المشاعر - التنبؤ بالمشاعر - تقدير مشاعر الآخرين
- مشاركة الآخرين مشاعرهم - ضبط المشاعر - التعامل مع ضغوط الحياة وتخطي
المواقف الصعبة.

٥- مهارات الاتصال: وتشمل:

التواصل مع الذات - تكوين صداقات جديدة - الاتصال اللفظي أي التحدث
والاستماع - الاتصال غير اللفظي " لغة الجسم" - استخدام وسائل الاتصال بأفراد
الجماعة - الاتصال بالعالم الخارجي.

٦- مهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال: تشمل:

التفاوض - الإقناع - تقبل الاختلافات - تقبل الحلول - التنبؤ بالأحداث - فض
الصراع.

٧- مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات: وتشمل:

الاستقلال - التفكير التحليلي - الاعتماد على النفس - تحمل المسؤولية - مواجهة
المواقف المفاجئة - المرونة - القدرة على الانتقاء - اتخاذ القرارات السليمة - التخطيط
- تنفيذ القرار - تقييم القرار.

٨- مهارات القيادة: وتشمل:

قيادة أفراد الجماعة - الإدارة والتنظيم - تقدير الموارد المتاحة - إدارة الوقت -
وضع الأهداف للمستقبل - قبول الاختلافات في وجهات النظر - الرفض - التفكير
الابتكاري.

٩- مهارات خاصة بالتعلم: وتشمل:

القراءة والكتابة - الحساب - استخدام الكمبيوتر والإنترنت - استخدام مصادر التعلم
الذاتي والتعلم المستمر.

١٠- مهارات المواطنة: وتشمل:

فهم الطفل لدوره في المجتمع - فهم الاختلافات الثقافية - التكيف مع المتغيرات -
مهارات اكتساب الاتجاهات الإيجابية والقيم - وتنمية السلوك الإيجابي تجاه المجتمع -
الانتماء للمجتمع والوطن.

أساليب وإستراتيجيات تعليم المهارات الحياتية للطفل :

هناك العديد من أساليب وإستراتيجيات تعليم طفل الروضة للمهارات الحياتية ومن أهم هذه الأساليب وتلك الإستراتيجيات ما يلي:

١- ممارسة الطفل للأنشطة التعليمية:

- فالأنشطة التعليمية التي تقوم بإعدادها وتنفيذها في رياض الأطفال تُعد من العناصر الإيجابية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل، ومن أهم تلك الأنشطة التعليمية ما يلي:

- تعد المناقشة من جانب الطفل من المهارات التي ينبغي أن يستخدمها في مواقف حياتية عديدة، وهذا يتطلب منه أن يعرف كيف يتحدث مع الآخرين، وكيف يعطي إجابات سليمة ومنطقية على الأسئلة المطروحة عليه، وكذلك مهارة الحوار تعد من المهارات التي تساعد الطفل على التواصل مع الكبار من المعلمين والآباء والأمهات.
- التحوار مع الطفل حول بعض القصص التي تم الاستماع إليها من المعلمة، ومن ثم استنتاج القيم التربوية من تلك القصص، وأن يتعرف الطفل على أهمية ومغزى كل قصة يسمعها من المعلمة أو من الوالدين.
- الاستماع من جانب الطفل الذي يعد من المهارات التي تساعده على استيعاب وفهم القضايا والأمور الحياتية، واكتساب خبرات الكبار، وكذلك اكتساب مفردات لغوية جديدة.
- إكساب الطفل اتجاهات صحيحة من واقع البيئة والحياة مثل: التعامل مع الآخرين من خلال الأنشطة التعليمية التي يمارسها مع زملائه في الروضة، واحترام أعمال وإنجازات الآخرين في الروضة وتقدير جهودهم.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل مثل: اللعب ضمن الجماعة، والتعاون مع الزملاء في الروضة والأصدقاء في النادي، واحترام الكبار، وتدريبه على التعامل مع الآخرين.

٢- قصص وكتب الأطفال والمسرح التعليمي وتنمية المهارات الحياتية:

- من الضروري أن يتعلم الطفل الحروف الهجائية، وأن يعرف الكلمات والجمل من خلال الصور في كتب الأطفال المصورة، لذا فإنه ينبغي على المعلمة أن تقدم الكتب المصورة للطفل، تلك التي يتم إعدادها على شكل ألعاب تربوية بهدف التعرف على الحروف والكلمات والجمل.

- ولن يتحقق ذلك إلا بعد تدريبه على التعامل مع القصة المصورة والكتاب المصور داخل مكتبة الروضة، ومن ثم يتحقق التواصل بينه وبين القصة والكتاب المناسب له.
- ومن أهم الأنشطة التي يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل الخبرة المسرحية، فيعد مسرح الأطفال في الروضة من أهم الوسائط المهمة والفاعلة في تنمية الأطفال عقلياً وجماليّاً ولغوياً وثقافياً، حيث ينقل للأطفال بلغة محببة إلى نفوسهم الأفكار والمفاهيم والقيم المنشودة، كما يضع الطفل وجهها لوجه أمام تجارب جديدة ويحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى.
- كما تقدم للطفل من خلال القصص والكتب المصورة ومسرح الأطفال مفاهيم التشابه والاختلاف في الأحجام والأشكال، ويجعله مدركاً للابتعاد وتقدير المسافات، لذا فإنه من الضروري أن توضح المعلمة والآباء والأمهات هذه المفاهيم من خلال ألعابه، ومن خلال الصور التي يشاهدها والتي يتم إعدادها لهذا الغرض لكي تتناسب ومستواه العقلي وعمره الزمني.
- ويساعد على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل زيارته لمكتبة الروضة التي تساعد على تنمية مهارات الفهم والتذكر والانتباه، كما تساعد على صياغة الأفكار والصور في كلمات وجمل، وهذا يمكن تحقيقه إذا اهتمت المعلمة بعرض مجموعات من القصص والكتب المصورة ذات الألوان الزاهية، ثم تترك للطفل حرية تصفحها والتعبير عن الصور الواردة فيها.
- كما أن مشاهدة الطفل للأفلام التي يتم عرضها داخل مكتبة الروضة - أو داخل الصف - عن طريق الفيديو، وكذلك سماعه أشرطة التسجيل السمعية وممارسته للألعاب الإلكترونية، وإجابات المعلمة على أسئلته كل ذلك يمكن أن يساعد الطفل على تنمية الإدراك الحسي لديه، هذا بالإضافة إلى تمثيل الأطفال لبعض القصص والمواقف والأناشيد التي يرددها وبالتالي التعبير عن انفعالاتهم من خلال هذه المواقف.
- وأيضاً اختيار القصص التي تشمل شخصيات ونماذج من واقع البيئة التي يعيشها الطفل لديه منطقية التفكير ومن أجل ذلك يجب على المعلمة تجذب القصص التي تتسم بالخيال المفرط الجامح، وأن تختار القصص ذات الأحداث التي تجذب الطفل بأحداثها وشخصياتها.



٣- زيارات مكتبة الروضة:

- وذلك لإكساب الطفل مفردات لغوية جديدة، ومن ثم تهيئته لمرحلة القراءة من خلال التواصل المستمر بين الطفل والكتاب المصور والقصة المصورة من أجل غرس الميول القرائية لديه.
- تنمية القيم والاتجاهات الصحيحة من خلال استماعه للقصص ومشاهدته للصور التي تتضمنها هذه القصص.
- غرس آداب السلوك السوي لدى الطفل وتنمية الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لديه، والتعامل بالأخلاق الكريمة مع الآخرين.
- تلبية احتياجات الطفل المعرفية والوجدانية عن طريق توفير وتقديم المواد المطبوعة المصورة والمواد السمعية والبصرية.
- تدريب الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته.
- تنمية إدراك الطفل بالمحسوسات لكي يستطيع الربط بين الأشياء ومسمياتها.
- ينبغي على المعلمة أن تضع برنامجاً يتم تدريب الطفل في إطاره تدريجاً حسياً وحركياً بحيث يتضمن الآتي:
 - يتعرف الطفل على أشكال الأشياء وأحجامها.
 - يتعرف الطفل على العلاقات الفراغية مثل:
 - تحت - فوق، أمام - خلف، قريب - بعيد، أكبر - أصغر.....
 - يدرك الطفل الاتجاهات بين الأشياء مثل:
 - يمين - يسار، شرق - غرب، شمال - جنوب.....
 - يدرك الطفل العلاقة بين الرمز المسموع والرمز المكتوب أسفل الصورة المعروضة عليه.
 - تدريب العين على الحركة في أثناء القراءة.
 - يلاحظ الطفل بين الأشياء تبعاً لتشابهها أو تبعاً لاختلافها.

٤- الإدراك السمعي والبصري:

- تسهم الروضة في تنمية الإدراك السمعي لدى الطفل من خلال الآتي:
 - استثمار المعلمة للقصص المسجلة على شرائط مسموعة، أو التي يشاهدها الطفل من خلال البرامج الإلكترونية بهدف تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل، وبذلك تتاح له كيفية التعبير اللفظي والشفوي عن أفكاره ومشاعره.

- متابعة الطفل لأحداث القصة التي تقوم المعلمة بسردها على مسامعه بهدف تدريبيه على صياغة الأفكار وتنشيط خياله وتصوراتاه.
- الأسئلة التي يطرحها الطفل، وبالتالي الإجابات من جانب المعلمة على تلك الأسئلة بهدف توضيح المفاهيم والقيم التي قد يصعب عليه فهمها وإدراكها واستيعابها ما ينمي لديه مهارة الحوار والمناقشة.
- كما تستطيع المعلمة في رياض الأطفال أن تسهم في تنمية الإدراك البصري لدى الطفل من خلال الآتي:

- تصفح الكتاب المصور أو القصة المصورة وتعرف أحداثها، وتركيز الطفل في أثناء مشاهدة صور الغلاف والصور التي اشتملت عليها القصة والتي تعبر عن مضمونها.
- مشاهدة الطفل للقصص المصورة المصحوبة بعدد قليل من الكلمات والحروف، ويترك للطفل إطلاق خياله لإدراك أحداث القصة التي تكون من الوضوح بحيث يستطيع متابعة أحداثها وشخصياتها ومراحلها بسهولة.
- ملاحظة ألوان الصور التي اشتملت عليها الصور، والتمييز بين تلك الألوان وتعرف درجاتها مثل: الأبيض والأسود، الأحمر والأخضر، والأصفر، والأزرق، والبني....
- استخدام وسائل إيضاح من رسوم وصور وبيانات بهدف تنمية معلومات الطفل وتركيز انتباهه.
- تدريب الطفل على تمييز الأشكال (مربع - مستطيل - دائرة - مكعب - أسطوانة....) وكذلك التمييز بين الأطوال (طويل - قصير - متوسط).
- تعرف الصور المتطابقة، والصور شبه المتطابقة مع وجود اختلاف بسيط، تعرف الخطوط الرأسية والخطوط الأفقية، والخطوط المائلة، والخطوط المتقطعة....).
- وتستطيع معلمة الروضة أن تنمي المهارات الحياتية لدى الطفل عن طريق الحواس، وفي الوقت نفسه تنشيط خياله من خلال تنفيذ الآتي:

- أ- تنمية خيال الطفل لكي يكون قادرًا علي التمييز بين الحقيقة والخيال، وأيضًا على أساليب التفكير المنطقي من خلال تهيئة بعض المواقف التعليمية، ومن خلال المناقشات، ومن خلال التفكير في المفردات اللغوية الجديدة بحيث يكون موضوعيًا في تفكيره، فيستطيع أن يستنتج استنتاجات صحيحة في مجالات دراسته، أو في المجالات الحياتية المتعددة التي يمر بها سواء التي يمر بها في الوقت الحاضر، أو التي سوف يواجهها في المستقبل.
- ب- تهيئة المواقف المناسبة والمتعددة للطفل بهدف تعرف ما يحيط به من أشياء والناس والحيوانات والنباتات والكائنات الأخرى.
- ج- تهيئة المناخ المناسب بهدف القيام بتجارب وألعاب لاكتساب خبرات جديدة.

د- تدريب الطفل على عمليات تصنيف الأشياء، والترتيب والمقابلة بهدف تنمية مفاهيمه تجاه الأشكال والأنواع والكميات والأوقات والألوان والأبعاد مع إدراك العلاقات بينها.

دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات العلمية للطفل:



المهارات العلمية في رياض الأطفال هي أنشطة عقلية تساعد الطفل على تفسير الظواهر من حوله تفسيرًا صحيحًا. ومن خلال تدريب الطفل على المهارات العلمية يستطيع اكتساب القدرة على الملاحظة والاستنتاج والتصنيف والتنبؤ وغيرها من عمليات العقل التي تناسب مستوى عمره الزمني.

ومن أجل استثمار المهارات العلمية في تنمية مهارات الطفل الحياتية يجب إعداد مشروعات علمية تعتمد على أساليب تكفل للطفل كيف يفكر، وكيف يتعامل مع المواقف التي يقابلها بطريقة تتسم بالتفكير العلمي الصحيح.

وفي المرحلة المبكرة من عمر الطفل يتصف النمو العقلي لديه بالنمو السريع، لذلك يجب استثمار هذه الفترة من أجل استخدام قدراته العقلية من خلال استثارة حواسه التي تعد أبواب المعرفة العلمية، تلك الحواس التي تساعد على التمييز والإدراك الحسي السليم، لذلك ينبغي على المعلمة العمل على استثارة الطفل باستخدام مثيرات خارجية سمعية وبصرية وحركية بما يثير انتباهه ويجذبه لمتابعة ما يسمع وما يشاهد، وبمساعدة على التركيز والفهم والاستيعاب.

إن تطبيق الأنشطة العلمية التي يمكن أن يمارسها الأطفال في الروضة يعد ضرورة، وذلك لاكتساب مهارات التفكير العلمي، وما يتبعها من مهارات استخدام وسائل التكنولوجيا المعاصرة، مثل برامج الكمبيوتر اللازمة لتحقيق النتائج التربوية المرغوبة في إطار برنامج تربوي يعمل على تزويد الطفل بعناصر الثقافة العلمية المناسبة.

إن أهم ما يميز تعليم المفاهيم العلمية هو تواجد نسق تعليمي يتيح للطفل فرصة الاستطلاع والاستفسار والمشاركة لجميع المعلومات والخصائص العلمية من جهة، وفرصة تكوين المفهوم واستخدامه في مواقف مختلفة متباينة، ما يمكنه من اختبار المفهوم العلمي وإجراء التعديلات عليه من جهة أخرى.

إن تعلم المفاهيم العلمية بالطريقة الاستكشافية يجعل المعرفة التي يحصل عليها الأطفال راسخة في أذهانهم، وتدوم لفترة أطول، فعندما يواجه الطفل بموقف يتحدى تفكيره، يستخدم بعض مهارات الاستقصاء العلمي مثل الملاحظة والتصنيف والتجريب،

ويعيد تنظيم ما لديه من معرفة تنظيمًا يمكّنه من اكتشاف المفهوم أو التعميم المناسب. إن ذلك يزيد من دافعية الطفل للتعلم، ويعزز المفاهيم العلمية التي سبق له تعلمها.

ويمكن مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات والمهارات والطرق والاتجاهات العلمية بأساليب عدة من أهمها ما يلي:

١- مساعدة الأطفال على أن تكون لهم خبرة مباشرة بالمواد والحيوانات والنباتات، مع جعلهم يشاهدون كيف تعمل المواد مع بعضها، وكيف تتفاعل مع الظروف أو المواقف العديدة المتنوعة.

٢- إعطاء الأطفال خبرات متكررة بمبدأ معين فقد يلاحظون علاقات سببية حين يحدث شيء ما لأن شيئاً آخر قد حدث قبله، أي أن شيئاً فهو يعد نتيجة للآخر.

٣- يمكن للأطفال أن يتعلموا إمكانية التنبؤ بالأحداث أو النتائج، فالجو البارد والسحب القائمة يجعلانه يتنبأ بسقوط المطر.

٤- إن البيئة الخارجية تهيئ مجالات علمية كثيرة للاكتشاف، فأوراق الأشجار الخضراء يتغير لونها وتصفّر ثم تموت وتتساقط على الأرض.

٥- يوفر الجو فرصاً عديدة للنقاش، فالصيف جوه حار، والشتاء جوه بارد تتساقط فيه الأمطار، والربيع جوه معتدل فيه تزهو الأزهار بألوانها وروائحها.

ويجب استخدام مثيرات تتميز ببعض الصفات والمتغيرات مثل:

- مشاهدة تتحدى تفكير الأطفال مثل خسوف القمر أو كسوف الشمس.
- ملاحظة عابرة يمكن تقديمها عن طريق تجربة ماء، مثل ذوبان الملح في الماء واختفائه.
- يجب أن تكون المثيرات التي تقدم للطفل ذات خصائص كما يلي:

- البعد عن النماذج المعتمدة، فالعناصر المضينة تلفت انتباه الأطفال.

- البعد عن النماذج الساكنة، فالنماذج المتحركة تجذب الأطفال للتعامل معها.

- يميل الأطفال إلى النماذج ذات الأشكال المختلفة.

- إن حجم النموذج مناسب وفي متناول يد الطفل.

- قرب المثيرات مكانياً ليسهل تعامل الطفل معها.

- زيادة تعقيد المثير تزيد ميل الأطفال إلى فحصها.

- يثار شغف الأطفال مع المثيرات الجديدة، وينخفض شغفهم بالمثيرات المألوفة.

- طريقة تنظيم النماذج أمام الطفل تساعد على تنفيذ المطلوب بسهولة.

المعايير التي يجب مراعاتها عند تنمية المفاهيم العلمية للطفل:

١- الأهداف:

يجب أن يكون الهدف واضحًا محددًا شاملًا حتى يمهّد إلى اختيار الخبرات المتكاملة الشاملة التي تؤدي إلى النمو الشامل للطفل من جميع جوانبه: العقلية والحركية والانفعالية.

٢- طبيعة العلم:

تؤكد طبيعة العلم أن العلم مادة وطريقة وقيمة، ولا بد من أن تستخدم أساسيات المعرفة في اختيار المعلومات الرئيسية التي يدرسها الأطفال والتي تتفق مع ميولهم واهتماماتهم والتي تقيد في فهم الظواهر المحيطة بهم، واتباع طرق التدريس التي تتيح للأطفال فرص اكتساب طرق التفكير وأساليب البحث العلمي ما يساعد على تعلم العلم كمادة وطريقة وقيمة.

٣- طبيعة الطفل:

يجب أن يوضع في الاعتبار طبيعة الطفل نفسه من حيث قدراته وميوله واهتماماته وحب استطلاع، وإستراتيجيات تدريسه بالمحسوسات قبل المجردات، وينبغي أن ينجب عن أسئلته خاصة المتعلقة بالمفاهيم العلمية.

٤- طبيعة البيئة المحلية والمجتمع:

ينبغي أن يوضع في الاعتبار طبيعة البيئة المحلية التي يعيش فيها الطفل، حيث تختلف البيئات، فهناك البيئة الساحلية، والبيئة الصحراوية، والبيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، إلى غير ذلك.

٥- طبيعة المحتوى:

يجب أن ترتبط الخبرات العلمية مع الخبرات الأخرى المقدمة للطفل في الروضة، وعلى سبيل المثال هناك ربط بين المفاهيم العلمية والمفاهيم الرياضية.

٦- تنظيم المادة العلمية:

فيتبع تنظيم المادة العلمية بحيث تكون الخبرة متكاملة، وتجب ومراعاة حسن التخطيط للخبرة العلمية بحيث تكون في تسلسل منطقي من السهل للصعب، ومن المحسوس للمجرد، ومن البسيط للمعقد.

دور المعلمة في إعداد الأنشطة والتجارب العملية لتنمية المفاهيم العلمية لدى الطفل:



على معلمة رياض الأطفال دور كبير في إعداد الأنشطة والتجارب العملية بهدف تنمية المفاهيم العلمية لدى الطفل، وتلك الأدوار ما يلي:

- أ- إدراك العلاقات الموجودة بين مجموعة من الحقائق العلمية.
- ب- توفير المواد والأدوات اللازمة لتشجيع الأطفال واستثارة دافعيتهم للتعلم.
- ج- إتاحة الفرصة للأطفال لكي يتعاملوا مع هذه المواد والأدوات والأشياء مباشرة مستخدمين أسلوب الملاحظة.
- د- مراعاة المشاركة الإيجابية لجميع الأطفال في المواقف التعليمية.
- هـ- توضيح المعنى بأكثر من طريقة وذلك من خلال إعطاء الأمثلة والتلميحات التي تعمل على تسهيل عملية التعلم.
- و- تأكيد المعلومات السابقة لدى الطفل والمرتبطة بالموضوع الذي يتعلمه.
- ز- توفير كافة الوسائل التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم العلمية ونموها.
- ح- توفير العديد من الأنشطة والأساليب المتنوعة مثل الملاحظة والتجريب والاكتشاف والزيارات الميدانية والخبرات العلمية المتنوعة.
- ط- استخدام خبرات بديلة للخبرات المباشرة وذلك من خلال الأفلام التعليمية التوضيحية والنماذج والصور والعينات وغيرها.
- ي- استخدام إستراتيجيات تعليمية متنوعة مثل الاستقراء والاستنباط.
- ك- مساعدة الطفل على اكتساب مهارات تتعلق بالمفاهيم العلمية المختلفة.

دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات الرياضية المنطقية للطفل:



تساعد المهارات الرياضية والمنطقية طفل الروضة على تنمية قدرته على التفكير المنطقي.

ولكي يكتسب هذا الطفل المهارات العددية والحسابية ينبغي تهيئة أنشطة يستطيع ممارستها من خلال الخبرات الحسية التي تؤدي إلى فهم العالم المادي المحيط به فهمًا كميًا، والتعبير عنه بأسلوب العدد.

ومن خلال فهم الطفل للعمليات الحسابية تتحقق له القدرة على المقارنة بين الأشياء على أساس عددها، وترتيب الأشياء حسب علاقاتها العددية، ويكتسب أيضًا القدرة على العد التنازلي والتصاعدي.

والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يفتقد القدرة على التفكير المجرد، ولذلك فهو في حاجة إلى العديد من التجارب باستخدام الأشياء المحسوسة لكي يستطيع أن يقوم بعمليات حسابية ارتباطًا بأدوات محسوسة.

ومن أجل هذا يجب أن تراعي المعلمة في أثناء تجهيرها تلك الأدوات والخامات أن تكون من النوع الحسي وتتيح للطفل فرصًا لتدريب مهاراته الأساسية في مجال التعامل مع الأعداد والأشكال والمساحات والأحجام بصورة تجذب الطفل إليها.

وعندما تبدأ المعلمة في تدريب الأطفال على المهارات الرياضية والمنطقية ينبغي أن تجهز ركنًا خاصًا لهم يشتمل على العديد من الخامات التي يمكن أن يقوم الأطفال بتصنيفها بناءً على التشابه والاختلاف في خصائصها، كما يشتمل على عدد من الألعاب والأنشطة التي يمكن من خلالها أن يتدرب الأطفال على مهارة التصنيف والعد والعمليات الحسابية البسيطة، بحيث تكون هذه الألعاب في متناول الأطفال داخل الروضة.

أهداف الخبرة العددية داخل الروضة:

يمكن تحديد هذه الأهداف في النقاط التالية:

- ١- تدريب الطفل على التفكير الحسابي واستخدام المفاهيم العددية في التعبير عن المواقف.
- ٢- إدراك الطفل لمدلول العدد، وتعرف عمليات الجمع والطرح والإضافة والحذف.
- ٣- تعرف الطفل على قياس الأطوال والأوزان والأبعاد والأشكال والأحجام والمساحات.
- ٤- إدراك الطفل لأهمية الترتيب والتصنيف في حياته وحياة الآخرين.
- ٥- تهيئة الطفل للتعامل مع الأعداد.

وعلى معلمة الروضة الاستعانة بالنصائح التالية لتعليم الطفل مهارات الحساب:



- ١- استخدام المكعبات بألوانها المختلفة، وإحساسه بمشاركته في اللعب مع زملائه ومع المعلمة، وفي حالة الإضافة والجمع يضاف إلى المكعبات مكعبات أخرى، وفي حالة الحذف والطرح يتم إخفاء بعض المكعبات.
- ٢- استخدام الفاكهة والخضراوات بوضع أنواع وأشكال من الفاكهة والخضراوات أمام الطفل، ويتعود الطفل العد عند أكل بعضها.
- ٣- استخدام النقود المعدنية التي تجذب الأطفال عادة للأشكال وحجمها، ثم يتعود الطفل العد عند وضع بعض هذه النقود المعدنية في صندوق معدني أو خشبي.
- ٤- يتعلم الطفل إكمال الرسم والأرقام في أوراق كراسة رسم، بحيث يكمل الرسم بالأرقام، وبهذا يحفظ تسلسل الأرقام حتى يكمل رسمته.
- ٥- استخدام الأسلوب التشويقي في أثناء اللعب، مع الحرص على طرح الأسئلة على الطفل ومنحه الوقت الكافي للإجابة.
- ٦- جعل الحساب والعد جزء من حياة الطفل اليومية، فهو مثلاً يعد السيارات ذات اللون الأحمر التي أمامه.

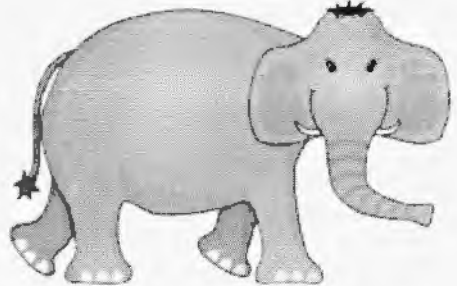
٧- مشاهدة صور لمعرفة مفاهيم مثل: الأكبر والأصغر، والأقصر والأطول، والأعلى والأسفل، وصور الأشكال الهندسية المختلفة مثل الشكل الهرمي والمكعب والأسطوانة والمثلث ونصف الدائرة، ومجموعة من الكرات على شكل مثلث هرمي.



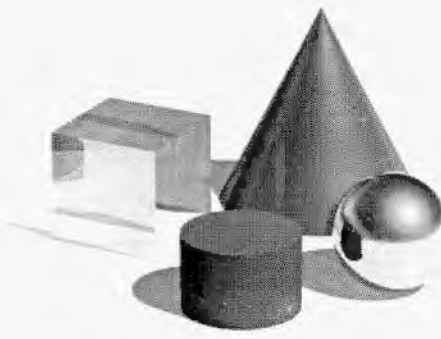
1 2 3 4 5
6 7 8 9 10



big



small



Tall?

or

Short



دور الحضانة والروضة في تنمية المهارات اللغوية للطفل:



تعد مرحلة الحضانة والروضة مهمة للغاية لتهيئة الطفل للاستماع والقراءة فمن أهداف المهارات اللغوية في رياض الأطفال تدريب الطفل على الآتي:

- الاستماع الجيد من أجل استيعاب الحروف والكلمات والجمل والقصص والأحداث.
- النطق الصحيح للحروف والكلمات.
- سرد أحداث قصة في تسلسل سليم.
- التعبير الشفهي حول موقف معين للطفل فيرويه بأسلوبه الخاص ويتلقائي.
- إتاحة الفرصة للطفل لكي يعبر عما في نفسه من مشاعر وأفكار بهدف تنمية الجانب الوجداني لديه.
- المشاركة بحريّة في الحوار والنقاش مع الآخرين من الكبار والزملاء والأشقاء لكي يكتسب الثقة بنفسه، مع منحه الفرصة لإبداء الرأي.
- معرفة معاني الكلمات الجديدة.
- الملاحظة والمشاركة والمقارنة والتجريب والاستنتاج.
- تهيئة الطفل لمرحلة القراءة والكتابة.
- إعداد الطفل لممارسة المهارات الحياتية عن طريق الكلمات والجمل والأفكار التي يكتسبها من خلال المهارات اللغوية.

تهيئة الطفل لمرحلة القراءة في رياض الأطفال:

قبل أن تبدأ المعلمة في تهيئة الطفل للقراءة ينبغي أن تتبع الآتي:

- ١- أن تراعي احتياجات الطفل اللغوية عن طريق برنامج مستمر من الملاحظة والتقويم في أثناء تطبيق برنامج مهارات القراءة.
 - ٢- تدرك أن تنفيذ برنامج مهارات القراءة مع الطفل يحتاج إلى وقت طويل من أجل تحقيقه.
 - ٣- أن تدرك أن استعداد الطفل لتعلم مهارات القراءة يتوقف على مستوى نضجه من الناحيتين العقلية والجسمية.
 - ٤- لا تتحقق تهيئة الطفل لمرحلة القراءة إلا من خلال تدريبه على المهارات التالية:
تنمية الإدراك السمعي لدى الطفل من خلال استماعه للقصص والحكايات التي تناسب مستواه العقلي والزماني، وتنمية الإدراك البصري من خلال تقديمه الكلمة مع الصورة، وتنمية مهارة التحدث لدى الطفل، ومهارة الفهم والاستيعاب.
- وللأسرة دور كبير في تهيئة الطفل للقراءة، فعلى الوالدين أن يستعرضا بمشاركة



طفلهما الكتب المصورة والحكايات والقصص التي تتميز بالصور الملونة والأفكار المثيرة والجذابة، فيحكي الأب أو الأم لطفلهما القصص والحكايات التي تشد انتباهه، وأن يخرج بعدة نتائج، وأن يستعد بمرحلة القراءة، وأن يسعد بمشاركة والده أو أمه في رؤيته لهذه الكتب وتلك القصص كما يدرك القراءة في حياته.

مراحل نمو اللغة لدى طفل الروضة:

لكل عمر من أعمار الطفل ما يناسبه من الاستخدام اللغوي، وأمثلة على ذلك ما يلي:
الطفل ٣ سنوات فاكثُر يستخدم: الضمانر (أنا - أنت - ياء المتكلم) - يستخدم الزمن الماضي.

- يدرك صيغة التفضيل (أكثر - أصغر - أحسن - أقوى - أسرع).
- يعرف الأفعال (يأكل - يلعب - يشرب) وبعض الصفات (جميل - قبيح - حسن - رديء).
- يدرك بعض المسميات (حذاء - قميص - والد - أم - شقيق - عم - خال - جد).

- يعرف الأجزاء الرئيسية لجسمه (رأس - عين - أنف - شعر - يد - قدم - فم - إصبع).
 - يعرف بعض أسماء الأطعمة والأشربة.
 - يستطيع أن يقرأ بعض الحروف الهجائية.
- الطفل ٤ سنوات فأكثر:**

- يميز بين صيغ المفرد وصيغ الجمع - يعرف أسماء الإشارة (هذا-هذه.....).
 - يستخدم ضمير المتكلم (أنا - نحن) وضمير المخاطب (أنت-أنتم) وضمير الغائب (هو - هي - هم).
 - يستخدم أدوات الاستفهام (متى - كيف - هل - أين).
 - يعرف كثيرًا من الأسماء لكثير من الأدوات والأجهزة المستخدمة في المنزل والمدرسة.
 - يعرف أسماء الألوان الثمانية.
 - يقلد أصوات بعض الحيوانات (القط - الكلب - الحمام).
 - يستطيع أن يعيد تكرار ثلاثة أرقام بعد سماعها.
 - يستطيع حفظ أغنية أو نشيد، ينطق حوالي ٧٥% من الكلمات نطقًا سليمًا.
 - يقرأ ويكتب بعض الحروف الهجائية.
- الطفل ٥ سنوات فأكثر:**

- يعرف صفات الأشياء مثل: اللون والدجم والشكل - يستخدم صيغ التذكير والطيور والحيوانات.
- يستخدم الكلمات الوصفية للأشياء والكائنات (كبير - صغير - ثقيل - خفيف - ناعم - خشن - سريع - بطيء - قوي - ضعيف).
- يعرف صيغة الفرد والثنى والجمع، وضمير المتكلم - وضمير المخاطب - وضمير الغائب - والأفعال في الماضي والمستقبل.
- يستطيع أن يقلب صفحات كتاب مصور للأطفال - يستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها - أو شاهدها من خلال صور.
- يستطيع أن يقرأ ويكتب جميع الحروف الهجائية - كما يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف.

أنشطة تطبيقية على المهارات اللغوية:

تعد الأنشطة التطبيقية في رياض الأطفال وسيلة تقويم، تعتمد على مستوى كل طفل، وينبغي على المعلمة عند تطبيق الأنشطة على المهارات اللغوية أن تلاحظ كل طفل ملاحظة دقيقة، ورصد ميوله القرائية وبالتالي معرفة ميوله (أو عدم ميوله) في تعلم المهارات اللغوية.

وتتناول هذه الأنشطة الأساسية التي نجعل الطفل مستعداً للقراءة، كما ينبغي على المعلمة أن تراعي حصيلة الطفل اللغوية، كما عليها أن تراعي أساليب التطبيق على الأطفال متوسطي الاستيعاب بهدف تحسين مستواهم اللغوي.

كما يمكن للمعلمة أن تكشف عن الفروق الفردية بين الأطفال، ومدى قدرة كل طفل على استيعاب المهارات اللغوية الأساسية، ومدى اختلاف خبراتهم، وما لديهم من استعداد لتعلم هذه المهارات.

وفيما يلي بعض الأنشطة المرتبطة بالمهارات اللغوية في رياض الأطفال، تلك الأنشطة التي تستطيع المعلمة تطبيقها على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وهي كالآتي:

-- تعرف الطفل على مسميات الأشياء والكائنات.

- تعرف الحروف.

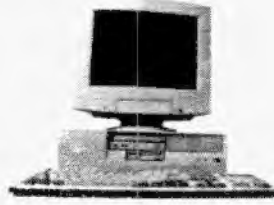
- تعرف شكل الحرف الأصلي في الكلمة.

- توصيل الكلمة بالصورة المناسبة لها.

- تمييز الحرف الأول من الكلمة.

- تركيب وتحليل الكلمات.

تعرف الطفل على مسميات الأشياء والكائنات



يضع الطفل دائرة حول الشيء الذي نأكله



يضع الطفل دائرة حول الشيء الذي نقطع به الورق والقماش



يضع الطفل دائرة حول الشيء الذي نركبه



يضع الطفل دائرة حول الشيء الذي نشربه

دور الحضارة والروضة في تنمية المهارات الحركية للطفل:



إن الهدف الرئيسي لأي منهاج في رياض الأطفال هو إشعار الطفل بالكفاءة في التعامل مع بيئته بنجاح وتنمية قدرته على اكتساب العديد من المهارات ومن أهمها المهارات الحركية والنشاط الحركي.

ويجب أن يراعي هذا النشاط الحركي متطلبات واحتياجات الطفل بحيث يتمكن من أداء المهارات الحركية بنجاح. واللعب هو أفضل نشاط يمارسه الطفل لاكتساب المهارات الحركية المختلفة.

ويجب أن تتوفر عدة شروط في النشاط الحركي للطفل هي كما يلي:

- ١- يجب أن يتلاءم النشاط الحركي بصورة فردية مع كل طفل.
- ٢- يجب أن يكون اللعب هو أساس برامج الطفولة المبكرة مع إتاحة الفرص للبحث والتجريب.
- ٣- يتم تدريب الطفل في النشاط الحركي على إشباع اهتمامه الفردي وكذلك على اتخاذ القرار، مع توفير الدافعية للتعلم لدى هذا الطفل.
- ٤- يجب توافر الفرصة للأطفال لإعادة وتكرار الأنشطة إذا ما رغبوا في ذلك، وهذا يتطلب منهاجاً مرناً من حيث تحديد أوقات النشاط، وكذلك توفير الخامات والأدوات.
- ٥- في أثناء هذا النشاط الحركي يجب تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وتشجيع هذا الطفل على إعطاء الاحتمالات المتعددة والمتنوعة للحل.

ما يجب على المعلمة مراعاته في برامج النشاط الحركي في الروضة:

على معلمة الروضة أن تراعي في برامج النشاط الحركي ما يلي:

- ١- العمل على تنوع الأنشطة الحركية لكي تلائم جميع اهتمامات وقدرات كل طفل، بحيث تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- ٢- ملائمة النشاط مع القدرات الحركية للطفل وميوله بهدف مشاركته في النشاط الحركي بشكل إيجابي.
- ٣- يفضل الأنشطة الحركية التي تستخدم الإيقاعات المتنوعة والأناشيد والقصص الحركية وتقليد الحيوانات واستخدام الأجهزة والأدوات.
- ٤- العمل على أن تسهم الأنشطة الحركية التي يمارسها الطفل في تدعيم القيم التربوية لدى الطفل مثل: التعاون - حب الخير - الصدق - التسامح - الإيثار وغير ذلك
- ٥- ضرورة التوازن بين أوقات اللعب التي يقضيها الطفل بين أوقات الاستذكار وأوقات الراحة.
- ٦- تهيئة المواقف المناسبة للطفل من أجل ابتكار ألعاب جديدة تناسب ميوله واهتماماته وأيضاً تناسب عمره العقلي.
- ٧- أن تشمل الأنشطة والمهارات الحركية الأساسية على الآتي:
 - أ- حركات الثبات والاتزان مثل: الدوران والنفث والتأرجح والدفع والجذب وثني اليدين والذراعين.
 - ب- حركات السيطرة والتحكم مثل: الرمي والنقاط الأشياء والركل بالقدم ودحرجة الكرة وصدها.
 - ج- حركات الانتقال مثل: المشي والقفز والجري والتزحلق.

تطور المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال في الحضانة والروضة:

نعني بمصطلح المهارات الحركية الدقيقة تلك التي تتطلب العضلات الصغيرة مع بعضها لكي يؤدي عملاً دقيقاً.

من ٣ سنوات فأكثر:

يظهر لدى الطفل تفضيل لإحدى يديه، بحيث تكون اليد المفضلة هي التي تستخدم بكثرة، بينما اليد الأخرى تقدم الدعم لها. وتعد الكتابة خيراً مثال على ذلك، بحيث تمسك اليد المفضلة بالقلم أو بالكرة بينما تقدم اليد الأخرى المساندة لها.

وتتطور في هذه المرحلة قدرة الطفل على نسخ الخطوط والدوائر، كما يتمكن الطفل من التلوين ضمن حدود الشكل. ويتمكن تدريجياً من مسك القلم باستخدام إصبعي السبابة والوسطى مقابل الإبهام، وكذلك يستطيع قادراً على استخدام المقص والقص بحركات قصيرة فقط.

من ٤ سنوات فأكثر:

يصبح الطفل قادراً على إحداث تناغم بين حركة الرسغ والأصابع، وسيجوّن ذلك ملحوظاً في طريقة مسك القلم أو في أثناء التلوين، ويصبح أكثر قدرة على إظهار ثبات وتحكم ملحوظ عند استخدام اليد المفضلة، ويزيد تركيز الطفل على تعلم مهارات في القص والتلوين بشكل أكثر مرونة.

من ٥ سنوات فأكثر:

يستخدم الطفل كلتا يديه بشكل متناسق في أداء مهارة واحدة بطريقة ثابتة ودقيقة. كما يصبح الطفل أكثر قدرة على الحركة والجري وإمساك الكرة بثبات ولعب الألعاب المختلفة باستخدام الكرة أو غيرها من الألعاب الحركية.



مسئوليات المعلمات والأمهات في لعب الأطفال:

تعد مسؤولية المعلمات والأمهات أكثر بكثير من مجرد تهيئة المناخ المناسب للأطفال لممارسة ألعابهم المفضلة لديهم، ولكن مسؤولياتهم أكثر مثل ما يلي:

- التخطيط الجيد لأنشطة حركية متنوعة حتي لا يشعر الأطفال بالملل من تكرار ممارستها للألعاب نفسها التي مارسوها من قبل.
- تحديد أهداف وأنشطة كل لعبة، والتي على أساسها يتحدد ماذا وكيف ومتى يلعب الأطفال.
- اعتماد الأطفال على أنفسهم في ابتكار ألعاب تربية هادئة.
- مراقبة الأطفال في أثناء اللعب بهدف تعرف أساليبهم في ممارسة ألعابهم، وتعرف المراد والأدوات التي يستخدمونها في ألعابهم.
- اختيار الألعاب التي تشتمل على فوائد تربية وأخلاقية.
- تحديد أوقات وأماكن مناسبة للعب، مع مراعاة مهامهم الأخرى.
- تهيئة المناخ المناسب للأطفال، من أجل اكتساب مفاهيم واكتشاف أفكار جديدة من تلقاء أنفسهم في أثناء ممارسة الألعاب.
- مناقشة الأطفال فيما يمارسونه من ألعاب، وتوجيه الأسئلة التي تحفزهم على الاستمرار في اللعب والتركيز فيه والاستفادة منه جسديًا وعقليًا.
- .. إحساس الأطفال باهتمام المعلمات والأمهات بالألعاب التي يمارسونها وتشجيعهم على الاستمرار في ممارستها.
- تجنب إيقاف اللعبة التي يختارها الطفل بحجة إشراكه في لعبة أخرى تختارها له المعلمة، فمن المهم احترام شخصية الطفل في اختياره ما يريده من اللعب.
- لا ينبغي عرض العديد من الألعاب على الطفل مرة واحدة حتى لا يتسبب ذلك في الحيرة والارتباك للطفل.

أنواع الألعاب التي يمارسها الأطفال لاكتساب المهارات الحركية:

هناك العديد من الألعاب التي يمارسها الأطفال لاكتساب المهارات الحركية منها ما يلي:

١- الألعاب الكبيرة الثابتة:

وذلك في الساحات الرملية والحدائق مثل: الأرجوحات والزلاقات والصناديق الكبيرة وسلاسل الصعود والنزول.. إلى غير ذلك.

٢- الألعاب المتحركة:

مثل الدراجات، وعربات الدفع والسحب، أحواض الماء، نحت الرمل، مكعبات البناء والإطارات المستعملة... إلى غير ذلك.

٣- الألعاب الصغيرة... مثل:

تدريب الطفل على اكتساب وممارسة مهارة الأنامل واليد مثل: استخدام الخرز ولوحات الخياطة، والأوراق الملونة، والحروف المجسمة، ورسومات القص واللزق.

٤- الألعاب التنشيطية وتشمل:

صناديق البلاستيك والخشب والحصان الهزاز وسلالم الصعود والنزول، والقفزات ومكعبات البناء وغيرها.

٥- ألعاب التمارين الرياضية:

مثل الألعاب بالكرات الصغيرة والكبيرة، والمضارب البلاستيكية وشبكة التهديف، وأدوات القفز والجري والتسلق والرمي واستخدام الحبال.

٦- الألعاب العلمية الهادفة:

مثل نماذج من أنواع الحبوب، ونماذج الأوراق، ونماذج الحيوانات والنباتات، وعدد من العدسات، وألواح المغناطيس، والموازين وغيرها.

٧- الألعاب المنزلية:

والتي تستخدم فيها أدوات الأكل والمائدة، وأدوات المطبخ، والملاعق والشوك وغيرها.

٨- ألعاب الرمل والماء:

وهذه تتطلب أحواض ماء بلاستيكية متنوعة، وأحواض رمل وأدواتها من مجارف وجراذل، أكواب وأقماع ونماذج سفن وأدوات للتحريك والنفخ والسحب في الماء.

٩- ألعاب الاستكشاف مثل:

صناديق ذات فتحات هندسية، ومكعبات متنوعة، ونماذج للسيارات وعجلات يمكن تركيبها وفكها، وقطارات، وبكرات ملونة ومكعبات خشب، ولوحات ذات أشكال هندسية، ولوحات علمية مغناطيسية، وأشكال حيوانات ونباتات.

١٠- ألعاب حياتية خارج المنزل مثل:

أدوات المرور، وأدوات الإطفاء، وأدوات محطات البنزين، ونماذج لوسائل نقل متنوعة، وسيارات النقل، وأشكال لمحلات ودكاكين ومزرعة وحقول وأشكال حيوانات ونباتات.

١١- ألعاب الأشكال مثل:

لوحات بلاستيكية هندسية متنوعة على شكل دائرة، ومربع، ومستطيل، وأشكال مختلفة ومكعبات هندسية خشبية، ولوحات المربعات والنقوب، إلى غير ذلك.

الفصل الرابع

معلمة رياض الأطفال

الساعات - الأدوار - الكفاءات - تحسين الأداء

- مقدمة
- السمات الأساسية لمعلمة رياض الأطفال
- الخصائص الشخصية لمعلمة رياض الأطفال
- أدوار معلمة رياض الأطفال
- الكفاءات التعليمية لمعلمة رياض الأطفال
 - كفاءة التخطيط
 - كفاءة التنفيذ
 - كفاءة التقويم
- النقاط الأساسية لتعامل معلمة الروضة مع أطفالها
- أسس ومبادئ تحسين أداء معلمة الروضة



الفصل الرابع

معلمة رياض الأطفال

مقدمة:

أدرك المربون أهمية معلمة رياض الأطفال في إعداد جيل المستقبل، ورفع شأن المجتمع من خلال دورها في تربية الأطفال وتعليم المعارف والمهارات الحياتية والقيم والاتجاهات الإيجابية والميول المرجوة.

لذا تجب تهيئة معلمات رياض الأطفال وإعدادهن الإعداد السليم حتى تتحقق أهداف الرياض، ولكن أثبتت البحوث والدراسات عن واقع رياض الأطفال في العالم العربي أن الغالبية العظمى من معلمات رياض الأطفال غير مؤهلات تربوياً وغير متخصصات في هذا العمل.

وهناك اتفاق عام على أن التعليم في مرحلة رياض الأطفال يتضمن المسؤوليات التالية:

- مسئوليات تعليمية.
- مسئوليات قيادية.
- فهم احتياجات نمو الأطفال الصغار ودور الأسر في دعم هذا النمو.
- حفظ السجلات.
- مساعدة الأطفال على الاستفادة الكاملة من قدراتهم.
- تقويم خبرة الأطفال التي تم اكتسابها، وتقويم التجهيزات التي تم إعدادها، وتقويم الذات.

السمات الأساسية لمعلمة رياض الأطفال:

يمكن تحديد أهم هذه السمات في النقاط التالية:

١- امتلاك دافع المشاعر والتعاطف مع الأطفال والآخرين:

ينبغي على معلمة الأطفال التجاوب بود وصدق وتعاطف مع أطفالها، ومع زملاء وأولياء الأمور الأمر الذي يتطلب مهارات تواصل عالية الجودة، وأن تنظر إلى النواحي الإيجابية في الأطفال والكبار حيث يجب أن تبني معلمات رياض الأطفال علاقات قوية مع أولياء الأمور الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة، وهو الأمر الذي يتطلب القدرة على رؤية العالم من خلال أعين الآخرين وتطوير مجموعة من الإستراتيجيات التي تلبي الاحتياجات المختلفة.

ولا مجال هنا لمعلمة رياض الأطفال التي تتجاهل بعض أولياء الأمور بحجة أنهم لا يهتمون بأطفالهم، معلمة رياض الأطفال المتخصصة تعرف أن جميع أولياء الأمور يهتمون بأطفالهم ولكن بطريقتهم الخاصة، كما أنها تدرك أنها مسئولة عن تطوير مجموعة من الإستراتيجيات التي تمكن جميع أولياء الأمور من المشاركة في نمو تعلم أطفالهم، وهي تعرف أيضاً أنه من الضروري أن تعامل جميع أولياء الأمور والأطفال والمزلاء بالطريقة نفسها، وألا تفضل أحداً على الآخر.

٢- امتلاك التلقائية والمرونة:

إن التعامل مع الأطفال أمر لا يمكن التكهّن به، وكثيراً ما يتم التخلي تماماً عن أفضل الخطط والإستراتيجيات حيث إن لهؤلاء الطفل عالمهم الخاص بهم واختلاف رؤيتهم للأشياء عن الكبار، حيث إنهم يتفاعلون مع المواقف والمواد والأشياء والأشخاص بطرق لا يتم توقعها دائماً.

إن المعلمة المتخصصة تستطيع أن تكون مرنة في التعامل مع أطفالها، وأن تتخلى عن الخطط والإستراتيجيات عندما تكون غير فعالة، وأن تختار الخطط والإستراتيجيات الفعالة مع الأطفال والتي تجعل متابعة عملية إدارة الأطفال تتم بنجاح.

كما على المعلمة المتخصصة أن تستطيع التجاوب بحماس مع الأحداث والاهتمامات التلقائية لأطفالها، والتعامل معها بفرص تعلم قوية، أي أنها تستطيع أن تستمد قوتها وقدرتها على التنبؤ بما يقوم به الأطفال كي يتعلموا بصورة أفضل.

٣- امتلاك مهارات التفكير والتحليل:

لا يقتصر التعليم في رياض الأطفال على الممارسة، أو ما ينبغي فعله فحسب، ولكنه يشمل أيضاً على التفكير في صعوبات هذا العمل، ومواصلة تعرفه، فهو يتطلب من المعلمة طرح الأسئلة وجمع الأدلة، واستنتاج بعض النتائج المبدئية والتخطيط لتطوير الأداء دائماً.

لذا ينبغي أن تكون المعلمات حاصلات على شهادة جامعية متخصصة في تربية الأطفال، بحيث يكنّ قادرات على التفكير في ممارساتهن وتحليلها، ولا تستطيع كل المعلمات النجاح في عملهن وتحقيق أهداف الروضة دون امتلاك مهارات التفكير والتحليل.



وينبغي أن يكون تعليم المعلمة لأطفالها تعليماً بسيطاً وواضحاً، يبدو كأنه تحت سيطرتها مع وجود خطة واحدة أو إستراتيجية تعليم واحدة صارمة يجب اتباعها.

٤- امتلاك مبادئ واضحة تدعم الممارسة:

إن أكثر معلمات رياض الأطفال نجاحًا يمتلكن مبادئ رفيعة ويرفضن بشدة التفاوض بشأن هذه المبادئ، لذا فانهن يحظين باحترام كل من يتعامل معهن.

ومن هذه المبادئ التمسك بشدة بفرص تنمية المهارات المهنية التي أتاحت لهن، ويؤثر فيهن أساتذة الدورات التدريبية، وأيضًا من تلك هذه المبادئ إبداء الحماس تجاه مهنتهن وممارستهن فهن يدافعن بشدة عن مهنتهن ويتمسكن بها.

وأيضًا من هذه المبادئ عدم القيام بأشياء لا تلائم الأطفال الصغار، والتحكم في المشاعر بقوة ولا يجعلن الغضب يسيطر عليهن في المواقف المختلفة، بل تتسم المعلمات المتخصصة بالهدوء وعدم الانفعال في تلك المواقف، وإجادة اتخاذ القرارات المناسبة في تلك المواقف.

٥- امتلاك القدرة على التواصل مع الآخرين:

من المهم أن تمتلك معلمة رياض الأطفال المتخصصة مهارات التواصل مع الآخرين بشكل جيد، وتشمل هذه المهارات مهارات التواصل، الكلامية وغير الكلامية، والقدرة على التحدث والكتابة بوضوح، هذا بالإضافة إلى مهارات الاستماع والإنصات إلى ما يقوله الآخرون.

وهذا الاستماع عملية فعالة تشتمل على ما يأتي:

- تقدير المشاعر.
- الاستخدام الملائم للغة الجسد.
- مقاومة الرغبة في مقاطعة الكلام.
- الاهتمام جيدًا بما يقال لتجنب سوء الفهم.
- تجنب القفز إلى النتائج وإصدار الأحكام المطلقة.
- عرض النقاط الرئيسية لما ذكر في الحديث للتأكيد على الفهم.

٦- القدرة على اتخاذ دور قيادي:

ينبغي على معلمات رياض الأطفال قيادة صفوف أطفالهن قيادة صحيحة، وتحمل مسؤولية ما يحدث داخل الصف مسؤولية كاملة، فيجب عليهن تكوين رؤية عامة لكل ما يحدث خلال البرنامج اليومي، كما يجب عليهن إثارة دوافع أفراد هيئة التدريس الأقل خبرة وتوجيههم عند الضرورة وخاصة عند تعيين معلمات رياض الأطفال الجديديات، أو عندما تفتقد المعلمات الكفاءة.

علاوة على ذلك يجب أن تكون المعلمات قادرات على قيادة عملية تقييم تعلم الأطفال.

٧- القدرة على توفير بيئة تعلم مريحة وممتعة:

من المتوقع من معلمات رياض الأطفال المتخصصات أن يقمن بتقديم المنهج للأطفال الصغار من خلال اللعب، وإثارة الخبرات المباشرة التي يقوم معظمها على مواقف الحياة الحقيقية. ويتطلب هذا الأمر من المعلمة إعداد مواقف للعب تتسم بالجودة العالية، وتخطيط الخبرات العملية المثيرة التي تلائم احتياجات الأطفال داخل قاعة النشاط وخارجها.

وعلى المعلمة إذا أرادت دعم تعلم الطفل من خلال مواقف اللعب أن تشترك معه في هذا اللعب، فإن هذا سيققق الأهداف المطلوبة من المنهج؛ لأن ذلك يضمن استمرار اهتمام ورغبة الطفل في التعليم، وينبغي على المعلمة التخلي عن كل ما يعوقها عن الاشتراك مع الأطفال في اللعب، وأن تتصرف المعلمة بحيث تشترك معهم كأحد أطراف اللعب، على سبيل المثال يمكن أن تقوم بدور البائع أو المشتري في محل لعب أطفال، أو مريض في مستشفى، أو أحد أصحاب المحال لبيع الحلوى، وهكذا....

٨- امتلاك القدرة على التخيل والإبداع:

إن على معلمة رياض الأطفال المتخصصة أن تمتلك موهبة الإبداع والتخيل، وبالتالي يمكن توفير خبرات عالية الجودة رغم تكلفتها المادية البسيطة، فليس العجز في ميزانية الروضة يسبب التخلي عن إعطاء الأطفال خبرات في التخيل والابتكار والمثابرة حتى يمكن تحقيق الأهداف التربوية بدرجة عالية.

٩- الفهم العميق لنمو الطفل والتعلم الفعال:

وعلى معلمة رياض الأطفال المتخصصة أن تكتسب الفهم العميق لنمو الطفل والتعلم الفعال من خلال التدريب والقراءة والملاحظة، فبعض المعلمات غير المتخصصة يركزن على محتوى المنهج وأهداف التعلم، لكنهن يعجزن عن تحديد المحتوى المناسب لمرحلة النمو، أو عن تقويم محتوى المنهج بطرق تجذب الأطفال. أي أن المعلمة غير المتخصصة لا تراعي سمات وخصائص الطفل وميوله واحتياجاته أما المعلمة المتخصصة فإنها تخطط لتدريسها على أساس هذه السمات وتلك الخصائص لطفلها، وأهم ميول ورغبات هذا الطفل.

١٠- الأمانة في حفظ السجلات:

على معلمة رياض الأطفال المتخصصة أن تكون ماهرة في أن تخصص لكل طفل ملفاً وسجلاً تُكتب فيهما كل بياناته الشخصية مع صورة فوتوغرافية له، وأهم سماته الشخصية وميوله، وأيضاً يسجل فيهما أهم منجزات الطفل التعليمية وتقدمه، وأهم أسباب تأخره إذا كان هناك تأخر في العملية التعليمية، وهناك دور مهم لأولياء الأمور في هذه السجلات، وكيف تتعاون المعلمة مع الأم في حل بعض المشكلات الشخصية أو التعليمية لهذا الطفل.

١١- التفاؤل والثقة:

على معلمة رياض الأطفال المتخصصة أن تؤمن بأنه لا يوجد في الروضة مكان للتشاؤم أو السلبية، فالأطفال الصغار يستحقون التفاؤل والحماس لتربيتهم التربية الصحيحة من جميع الجوانب، ومن الأمور التي تبعث التفاؤل والثقة والدافعية للتعلم هو قضاء جزء كبير من البرنامج اليومي خارج قاعة النشاط، مثل أن يكون في حديقة الروضة، أو في مسرح الروضة أو في رحلة إلى أحد الأماكن المحيطة لدى الأطفال مثل رحلة إلى حديقة الحيوان، أو رحلة إلى حديقة الأسماك، أو إلى المتحف الزراعي، إلى غير ذلك.

الخصائص الشخصية لمعلمة رياض الأطفال:

تجب مراعاة الاستعدادات الشخصية عند قبول المتقدمات للالتحاق بالكليات المؤهلة لمعلمات هذه المرحلة وفيما يلي هذه الخصائص:

١- الخصائص الجسمية:

- أن تكون المعلمة لائقة طبيًا.
- أن تكون سليمة الحواس وخالية من العاهات أو العيوب الجسمية.
- أن تتمتع باللياقة البدنية.
- أن تتوافر فيها الحيوية والنشاط.
- أن تهتم بمظهرها وهندامها دون مبالغة.

٢- الخصائص العقلية:

- أن تكون علي قدر من الذكاء.
- أن تتميز بدقة في الملاحظة.
- أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم.
- رياض الأطفال تحتاج إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من حاجتها إلى معلمة متخصصة في مادة دراسية واحدة.
- أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد.

٣- الخصائص النفسية والاجتماعية:

- أن تتمتع بدرجة عالية من الأمان الانفعالي.
- أن تكون محبة للأطفال وقادرة على العمل معهم.
- أن تُحسن إثابة الطفل ومدحه.
- ألا تكون قاسية في تهييبها لسلوك الأطفال.

- أن تتمتع بالثقة بالنفس ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها.
- أن تُقبل على عملها بحماس وإخلاص.
- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور.

٤- الخصائص الخُلقية؛

- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته.
- أن تحترم أخلاقيات المهنة.
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال.
- أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها.

أدوار معلمة رياض الأطفال:

تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة، وتؤدي مهام عديدة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة ليس من السهل تحديدها وتفضيلها، فهي مسنولة عن كل ما يتعلمه الأطفال، إلى جانب مهمة توجيهه حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة مهمة في حياتهم، وتبدأ هذه المرحلة بالتخطيط للعملية التعليمية للأطفال، ثم مرحلة تنفيذ هذا التخطيط، وأخيرًا مرحلة تقويم تعلم الأطفال، كما أن للمعلمة دورًا رئيسًا في تطوير العملية التعليمية لأنها متواجدة دائمًا مع أطفالها، ويمكن تحديد أدوار معلمة رياض الأطفال في النقاط الآتية:

١- دور معلمة الروضة كبديلة للأم:

إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التعليم، وتعريف الأطفال بالمعلومات اللازمة لهم، بل إن لها أدوارًا ذات وجوه وخصائص متعددة، فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة، ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة، ومحيط غير مألوف، لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام مع تلك البيئة، وكأنها أم لهم.

٢- دور معلمة الروضة كخبيرة في التربية والتعليم:

فيجب أن تكون معلمة الروضة خبيرة في فن تعليم الأطفال، حيث إنها تتعامل مع أطفال يحتاجون إلى الكثير من الصبر والتنظيم والتوجيه والإلمام بطرق التعليم الحديثة، والتي تستخدم فيها المعلمة الوسائل التعليمية المتعددة لكي تساعدها على تحقيق أهدافها التربوية.

٣- دور معلمة الروضة كقدورة لقيم المجتمع:

فعلى هذه المعلمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، وتستخدم الأساليب المناسبة لإكساب الأطفال السلوكيات المقبولة اجتماعيًا، وإبعادهم عن السلوكيات غير المرغوبة فيها اجتماعيًا.

٤- دور معلمة الروضة كحلقة اتصال بين الأسرة والروضة:

والاتصال بين الأسرة وخاصة الأم - والروضة أمر غاية في الأهمية، حيث إن الأهداف واحدة ومشاركة، فكل من الأسرة والروضة تستهدف تربية الطفل تربية صحيحة شاملة متكاملة من جميع جوانبه، فالمعلمة قادرة على اكتشاف خصائص الطفل، وعليها مساعدة الوالدين على حل المشكلات التي تعترض طريق طفلهم في مسيرته التربوية.

٥- دور معلمة الروضة في إدارة الصف وحفظ النظام فيه:

إن إدارة الصف بشكل فعال مطلب رئيسي للتعليم الفعال، وهي المهمة الأكثر صعوبة لأي معلمة، وتعرف مهارة إدارة الصف بأنها هي "السلوكيات الأدائية، وعوامل التنظيم الصفّي وحفظ النظام فيه التي تقود إلى توفير بيئة تعليمية منظمة تحقق الأهداف التربوية المنشودة لدى الأطفال".

ودور المعلمة هنا توفير النظام المرتبط بالحرية للأطفال الروضة، حيث تعد الفوضى من أكبر معوقات العمل، والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحرية، وتشجيع الطفل على التعبير الحر الخلاق في جو من حب الطاعة.

٦- دور معلمة الروضة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته:

على معلمة الروضة في أثناء أداء دورها كمعلمة لأطفالها، أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، وأن تجدد ثقافتها، وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة وتتناول الخبرات مع زملائها، وأن تنتهز كل فرصة في الاشتراك في دورات تدريبية لتحسين أدائها.

٧- دور معلمة الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية:

تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم، وتوجيه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص، كما ينبغي على معلمة الروضة تحديد المشكلات التي يعانيها الطفل، والقيام بالتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات، واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى، مثل تنمية تقدير الذات والثقة بالنفس.

٨- دور معلمة الروضة في اكتشاف الطفل الموهوب وتنميته:

تعد العناية بالموهوب دليلاً على العناية بمنابع الإبداع لدى الأمة، والتركيز على إظهار الطاقات البشرية الهائلة، وهي السبيل إلى تقدم الأمم وتحضر الشعوب ورفقها.

وعلى معلمة الروضة العمل على الكشف عن الموهوبين من الأطفال، إما عن طريق الملاحظة: هل يفوق الطفل أقرانه ممن هم في سنه في الكلام؟ وهل يظهر قدرة على التخيل والابتكار؟ وهل يحب التعلم؟ ويركز في الموضوع المعروض بشكل ملحوظ؟

ويمكن الكشف عن الأطفال الموهوبين عن طريق أدوات خاصة مثل تطبيق اختبارات الذكاء، والاختبارات اللغوية الفردية والاختبارات الأدائية. وعلى المعلمة تنمية هذه المواهب بإعداد البيئة التي تسمح بهذه التنمية، وتوظيف اللعب في تنمية تلك المواهب.

٩- دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو:

تهدف الخبرات المختلفة التي تقدم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، ما يتطلب ضرورة إلمام المعلمة بمفهوم النمو المتكامل وخصائص مراحله حتى تتمكن من:

- توفير الأنشطة والممارسات التي تسهم في تحقيق النمو بجوانبه المختلفة.
- تهيئة البيئة التربوية والنفسية المحفزة على النمو.
- تدعيم تفرد الطفل والحفاظ على شخصيته المميزة.
- التعامل السليم مع مشكلات الطفل في هذه المرحلة.
- مراعاة العوامل المختلفة التي تؤثر في نمو الطفل الجسدي / الاجتماعي، الانفعالي/العقلي.
- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة، ويمنحه الثقة بالنفس.
- مساعدة الطفل على تحقيق أقصى قدر من النمو.
- الاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم.
- العمل على إشباع حاجات الأطفال.
- مراعاة صحة الأطفال الجسمية والنفسية.
- احترام الأطفال وعدم التقليل من أهمية ما يقومون به وتجنب مقارنة بعضهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعي.
- متابعة نمو الأطفال وتقويم أداء كل طفل.

ويمكن تحديد دور المعلمة في تحقيق جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة في العناصر والنقاط المحددة التالية:

أ- دور المعلمة في تحقيق النمو الحسي الحركي لطفل الروضة:

- تشجيع الأطفال على الحركة والنشاط مع مراعاة المراقبة والتوجيه.
- تنظيم فترات للراحة والنشاط.
- توفير أنشطة وممارسات لتحقيق التناسق / التأزر الحسي الحركي العصبي.
- حماية الطفل من الألعاب والأنشطة التي تعرضه لأي إصابات خاصة في الدماغ.

ب - دور المعلمة في تحقيق النمو الانفعالي الاجتماعي لطفل الروضة:

- توفير الأنشطة التي تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم.
- توفير مواقف للمدح والتشجيع واستحسان الأداء الناجح من أجل تدعيم الثقة بالنفس.
- توفير فرص للتفاعل الإيجابي مع الأقران.
- تهينة الأنشطة والممارسات التي تساعد الطفل على الشعور بالإنجاز.
- تشجيع الطفل على المبادرة والإقدام.
- تدعيم شعور الطفل بتحمل المسؤولية.
- الاهتمام بالأنشطة القصصية والدرامية التي تسمح للأطفال بممارسة الأدوار الاجتماعية.

ج - دور المعلمة في تحقيق النمو العقلي لطفل الروضة:

- توفير بيئة غنية بالموارد والأدوات والمثيرات المختلفة.
- إتاحة الفرص للأطفال للفحص والتجريب والاكتشاف.
- الإجابة عن تساؤلات الأطفال مهما كانت غرابتها.
- توفير فرص اللعب المختلفة.
- تشجيع الأطفال على الاطلاع وقراءة الصور.
- تشجيع الأطفال على الحوار والمناقشة والنقد وإبداء الرأي.
- الاهتمام بألعاب الكلام.
- قبول الجديد من أفكار الأطفال وتقديرها وعدم الاستخفاف بها.
- استثارة دوافع حب الاستطلاع لدى الأطفال.
- توفير المناخ التربوي المشجع على الإبداع.
- تدريب الأطفال على حل المشكلات.

- إن تعدد المجهود الذاتي والملاحظة والانتباه وتداول الأشياء ركائز أساسية لنمو الطفل العقلي.
- إتاحة الفرص للأطفال لممارسة اللعب الإيهامي.
- مراعاة الفروق بين الأطفال في النمو اللغوي لارتباط هذه الفروق بخبرات الطفل النفسية وظروفه الأسرية والاجتماعية والاقتصادية.
- عدم التسرع في مناقشة الطفل في التفاصيل.
- أن تتخذ حاجات الأطفال محاور أساسية لمناقشتهم.
- تتيح الفرص للأطفال لمشاهدة الأشياء وظواهر البيئة للتعرف عليها ومعرفة الخواص الطبيعية لها (ألوانها - أشكالها - أحجامها - أوزانها - صلابتها - رانحتها - أصواتها) عن طريق التدريب الحسي غير المباشر.
- إتاحة الفرصة للطفل للتحدث مع الكبار، والتعرف على البيئة وسماعه لمفردات جديدة.
- تتيح له فرصة ملء الأواني وتفرغها بالماء والنمل أو الطين، وذلك يحقق له إدراك مفهوم العلاقة بين المضمون والمحتوى كما يحقق له استكشاف البعد الثالث للفراغ وهو العمق.
- تتيح له فرصة المشاهدة والمقابلة والاستنتاج بأساليب مشوقة.
- تقديم قصص خيالية مشوقة بعيدة عن التخويف والإثارة الزائدة لانفعالات الطفل وتهينة ركن غني بالملابس والمحسوسات للعب الإيهامي.
- أن تحدث الطفل بالجمال القصيرة البسيطة السهلة.
- تهيئة أنشطة ذاتية تحقق إدراكه للعلاقات المكانية وربط هذه الأنشطة بحاجاتهم واهتماماتهم.
- استخدام المصطلحات (تحت وفوق وأمام وخلف) بطريقة عملية في أثناء اللعب والعمل والتدريب عليها من خلال أناشيد تصاحبها الحركة المعبرة عن المعنى والموسيقى.
- إتاحة مناسط يمارس فيها العمل واللعب بالألوان، مع مراعاة تقديم كل لون على حدة بدءاً باللون الأحمر استعداداً للتصنيف وفقاً للون.
- يراعى تنوع الأساليب والأنشطة التي تجذب انتباه الطفل كما يراعى إطالة فترة النشاط المهني، بل يفضل تقديم أنشطة قصيرة متنوعة خلال البرنامج اليومي تتخللها فترات راحة.
- استخدام أنشطة الأطفال الذاتية لمساعدتهم على إدراك عنصر الزمن مثل (المناسبات الدينية والوطنية).
- تراعى المعلمة في أثناء حديثها مع الأطفال ذكر الألفاظ الدالة على الزمن مثل (الآن سنتناول وجبة الطعام)، (اليوم ذهبنا إلى الروضة)، (أمس لعبنا كثيراً).

- عليها أن تصحح تعبير الطفل في هذا الموضوع (الزمن) بأن تعيد التعبير على مسامحة بأسلوب صحيح.
- توجيهه إلى تكوين مجموعات مشتركة في صفة واحدة فقط في أثناء لعبه.
- لفت انتباه الطفل إلى الفروق الواضحة في المجموعات التي تكون تلقائياً في أثناء لعبه أو ممارسته لبعض الأنشطة العلمية بعد مضي وقت من العام الدراسي.
- مراعاة التريث في تقديم مفاهيم الأعداد ومدلولاتها حتى يبدي الطفل نضجاً كافياً يمكنه من إدراكها، على أن تركز على المحسوسات.

١٠- دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

للمعلمة دور مهم في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية: التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم، ويتضمن دورها هذا القيام بالآتي:

- اشتراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعلم.
- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال.
- إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- التجديد المستمر في المناخ التربوي السائد في غرفة النشاط.
- تشجيع العمل الجمعي وتنظيم وقت الأطفال (العمل الفردي / مجموعات / هادي/.....).
- تنظيم غرفة النشاط.
- حسن إدارة الصف في توفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة لأطفالها.
- استغلال المواد والخامات المتوافرة في البيئة.
- متابعة نشاط الأطفال وتقويم أدائهم.

١١- دور المعلمة في كل فترة من فترات البرنامج اليومي:

أ- دور المعلمة في فترة الاستقبال:

- الحضور إلى القاعة قبل وصول الأطفال.
- استقبال الأطفال ببشاشة وابتسامة حنونة ودافئة.
- الاستماع للأطفال والسؤال عن أحوالهم.
- التأكد من وضع بطاقة الحضور على اللوحة من قبل الطفل.

- التأكد من وجود جميع الأدوات والوسائل التي ستستخدم في اليوم.
- تهيئة الأطفال لفترة الحلقة / النشاط الجماعي.

ب- دور المعلمة في أثناء فترة النشاط:

- تزويد الأطفال بإرشادات مبسطة واضحة عن النشاط.
- بدء فترة النشاط الفردي / الجماعي بالإعلان عن موضوعه.
- عرض الموضوع / الخبرة بطريقة مشوقة وبخطوات متسلسلة.
- إفساح المجال لمشاركة جميع الأطفال في النشاط.
- استغلال المواقف الطارئة في فترة النشاط لتدعيم تعلم الطفل.
- توفير شروط الأمن والسلامة في المكان والموارد المستخدمة.
- تقييم النشاط في نهاية اليوم.

ج- دور المعلمة في أثناء فترة اللعب في الخارج:

- اختيار الأجهزة والموارد والأدوات المناسبة للأطفال ولموضوع الخبرة والنشاط.
- التأكد من خلو المكان من المخاطر والعقبات التي قد تؤذي الأطفال.
- التأكد من توافر شروط الأمن والسلامة والمتانة في الألعاب.
- تقديم الإرشادات والقوانين الخاصة باللعب في الخارج.
- التأكد من مشاركة كافة الأطفال في اللعب.
- ملاحظة الأطفال وتقييمهم في أثناء اللعب.
- إنهاء فترة اللعب بطريقة مرنة وإعطاء الطفل الوقت الكافي للانتقال للنشاط التالي.

د- دور المعلمة في أثناء فترة الوجبة:

- التخطيط الدقيق لفترة الوجبة.
- التأكد من النواحي الصحية قبل وبعد تناول الوجبة.
- الجلوس مع الأطفال ومشاركتهم في تناول الوجبة.
- تذكير الأطفال بأداب تناول الطعام.
- تشجيع الأطفال على استخدام عبارات الشكر والاستئذان والسؤال (لو سمحت - من فضلك - شكرًا - تفضل).
- تشجيع الأطفال على تناول الوجبات الصحية.
- العمل على ربط الوجبة ببعض الأنشطة (إذا تيسر ذلك).

- تذكير الأطفال بعملية تنظيف المكان وترتيبه بعد الانتهاء من تناول الوجبة.

هـ دور المعلمة في أثناء فترة العمل بالأركان التعليمية:

- توفير الأدوات المناسبة لكل ركن وعرضها بشكل جذاب.
- التخطيط الدقيق للأنشطة التي ستتم ممارستها في كل ركن.
- مراعاة التوازن بين الأركان وإضافة مواد جديدة.
- تشجيع الأطفال على الاستمرار في العمل وإنجازه.
- توسيع نطاق تعلم كل طفل وممارساته.
- فحص المواد والخامات بشكل مستمر للتأكد من صلاحيتها.
- وضع إرشادات واضحة تبين كيفية تنفيذ الأنشطة في الركن.
- تقييم كل طفل على حدة في أثناء لعبة في الركن.
- التدخل في عمل الطفل إذا طلب ذلك أو إذا استدعى الأمر فقط.
- تشجيع الأطفال باستخدام عبارات المدح.
- مراقبة الأطفال في أثناء العمل بالركن.
- تقييم أنشطة الأركان باستمرار للتأكد من مدى مناسبتها لحاجات الأطفال.
- إعادة الأدوات والمواد والخامات إلى أماكنها وترتيب الركن.

و- دور المعلمة في أثناء فترة اللقاء الأخير:

- التخطيط لأنشطة اللقاء الأخير بحيث تلبي حاجات الطفل.
- التدريب على الأنشطة قبل تقديمها.
- اختيار وإعداد الأدوات والوسائل المناسبة للقاء.
- تنويع الأنشطة التي يتم تقديمها في اللقاء من أناشيد، وألعاب الأصابع والكلام وحكاية القصص.
- مراعاة اختيار الأناشيد مع الأطفال وإشاعة جو من البهجة.
- تقديم القصة بعد التدريب على روايتها وتوجيه أسئلة حول مواقفها.

ز- دور المعلمة في أثناء فترة التوديع:

- توديع الأطفال بطريقة فردية.
- تهيئة الأطفال الذين يبقون لحين وصول ولي الأمر لذلك.
- توفير بعض الألعاب أو البرامج التليفزيونية أو الكارتونية لحين حضور ولي الأمر.
- التأكد من توافر الأمن والسلامة في غرفة انتظار الأطفال إن وجدت.

الكفاءات التعليمية لمعلمة رياض الأطفال:

يجب على معلمة الروضة أن تتحلى بالكفاءات التعليمية التالية كي تحقق الأهداف المنشودة منها في تعليم أطفالها، وهذه الكفاءات التعليمية هي.. التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

أولاً: كفاءة التخطيط: Planning



إن التخطيط للتعليم الذي تقوم به معلمة الروضة مهم للغاية لأنه يوضح لها وللأطفال مسار العمل، وبالتالي يحقق تعليمًا أفضل.

ويتطلب هذا التخطيط من معلمة الروضة وضع أهداف قابلة للتنفيذ في برنامج الروضة، ورسم صورة واضحة للمستقبل، وتحديد الخطوات الفاعلة لتحقيق هذه الأهداف وتنظيم الأوقات، واختيار الأولويات، وحصر الإمكانيات والموارد المتوافرة وتحديد إجراءات الاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

إن التحدي الحقيقي أمام معلمة الروضة هو تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطفل داخل الروضة، ويتطلب ذلك من المعلمة امتلاك مهارات التخطيط الجيد، فالتخطيط الجيد هو مفتاح النجاح وتحقيق الأهداف المنشودة.

أهمية التخطيط للبرنامج اليومي:

نتلخص هذه الأهمية في النقاط التالية:

- أ- يساعد التخطيط للبرنامج اليومي معلمة الروضة على اختيار ما يلي:
 - الأهداف التعليمية وتحديد صياغتها على شكل نواتج سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
 - المحتوى التعليمي الذي ستقدمه للأطفال.
 - استراتيجيات التعليم المناسبة لموضوعات المحتوى.
 - الوسائل التعليمية المناسبة ذات العلاقة بموضوعات النشاط.
 - أساليب القياس والتقويم المناسبة للوقوف على مدى ومقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية.
- ب- يجعل التخطيط من التعليم عملية علمية يقل فيها مقدار المحاولة والخطأ، وبحيث المعلمة مواقف حرجة قد تتعرض لها نتيجة عدم الاستعداد لتلك المواقف.

ج- اكتساب المعلمة لمهارات إدارة الصف، وزيادة ثقتها بنفسها وروحها المعنوية الإيجابية في تحقيق الأهداف المنشودة، وينمي لديهم الوعي بأهمية التخطيط في الحياة، كما يزداد تقديرهم للمعلمة لما تبذله من جهة في سبيل تعلمهم.

الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند التخطيط للبرنامج اليومي في الروضة:

- ١- يجب أن تتمكن المعلمة من مادتها العلمية.
- ٢- يجب أن تعد المعلمة الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- ٣- يجب على المعلمة عند اختيارها للأنشطة التعليمية أن تكون مثيرة وجذابة للأطفال.
- ٤- يجب الاهتمام بتقويم الأطفال فيما اكتسبوه من معارف وطرق تفكيرهم، ومدى ما تكون لديهم من مهارات أو ميول وقيم واتجاهات إيجابية.
- ٥- يجب ألا تقتصر خطة معلمة الروضة على نشاط واحد فقط، بل عليها التخطيط لوحدة تعليمية كاملة، حتى تكون على علم بما سبق وبما يحتاج إليه الأطفال وما يجب أن يتعلموه مستقبلاً.

مبادئ التخطيط للبرنامج اليومي في رياض الأطفال:

يمكن تحديد هذه المبادئ في النقاط التالية:

- ١- ربط الخبرات التعليمية الجديدة بخبرات الأطفال السابقة.
- ٢- وضوح الأهداف التعليمية لكل من المعلمة والأطفال.
- ٣- إتاحة الفرص لإشراك الأطفال بحواسهم في العملية التعليمية.
- ٤- أن تتناسب المستويات التعليمية مع استعداد وقدرات الأطفال.
- ٥- ينبغي على معلمة الروضة أن تكتسب مهارات التخطيط للأنشطة، ومن أهمها مهارات:

- تحديد الأهداف السلوكية للنشاط.

- اختيار عناصر النشاط الرئيسة والفرعية.

- تهيئة الأطفال ذهنياً للنشاط.

- مهارة عرض النشاط.

- مهارة ختام النشاط.

- مهارة إعداد أسئلة تقويم النشاط.

- مهارة تحديد التكاليفات المنزلية.

- ٦- يجب على المعلمة ألا تزيد من الكم المعرفي للمادة التعليمية، فلا تتوسع أكثر من اللازم، حيث تجب مراعاة زمن النشاط، وقدرة الأطفال على استيعاب المفاهيم المادة التعليمية.

العوامل التي تؤثر في عملية التخطيط للبرنامج اليومي في الروضة:

أ- عوامل تخص معلمة الروضة:

الخبرة – أسلوب التنظيم – معرفتها بموضوع النشاط – معرفتها لأهداف النشاط
مدى اهتمامها بمشاعر الأمن والضبط.

ب- عوامل تخص الطفل:

حاجاته: الجسمية والنفسية والعقلية – مستوى دافعيته للتعلم – خصائص الطفل
الثقافية – سمات الأطفال داخل الصف.

ج- عوامل التنظيم:

الزمن المتاح للتعلم – حجم الصف وعدد الأطفال – طبيعة المادة العلمية
وإستراتيجيات التعليم المستخدمة – مدى توافر الوسائل التعليمية.

ثانياً: كفاءة التنفيذ: Implementing

بعد عملية تخطيط النشاط من قبل معلمة الروضة وتحديد أهدافه وعناصره ووسائله
وخطواته، تقوم المعلمة بتنفيذ هذا التخطيط. والمعلمة المتخصصة الماهرة هي التي
تحسن تنفيذ المخطط التعليمي الذي وضعته لنفسها، ويتضمن التنفيذ الجيد الخطوات
التالية:

١- التمهيد للنشاط، ويتضمن:

- تحديد أهداف النشاط للأطفال بوضوح.
- محاولة الربط بين المعلومات السابقة لدى الأطفال ومعلومات النشاط.
- جذب انتباه الطفل من خلال مشاركة فعالة.

٢- تقديم النشاط بطريقة فعالة على النحو التالي:

- تستخدم المعلمة أساليب مناسبة لتقديم عناصر النشاط عن طريق
المحادثة، المناقشة، طرح أسئلة، أو استخدام التعلم التعاوني لمجموعات
الأطفال.
- تقدم المعلمة تعريفات وأمثلة ونماذج ونقاطاً محورية محددة.
- تستعمل المواد والوسائل التعليمية ذات الدعم المؤثر في عرض النشاط.
- تشدد المعلمة على العناصر الأساسية والمهمة في النشاط.
- تسأل أسئلة مناسبة تسمح بتطوير مجالات فكرية عن طريق التحليل
والاستنتاج والتقييم.
- تلخص المعلمة النقاط الرئيسية خلال النشاط لتأمين التواصل الفكري.

- توفر المعلمة نماذج مبسطة من الأمثلة، ثم تنتقل إلى نماذج أصعب.
- تربط المعلمة خبرة النشاط وعناصره بالتجارب الحياتية اليومية.
- تلفت المعلمة النظر إلى نقاط التشابه ونقاط التباين.
- تستعمل المعلمة القياس وتسلسل الأفكار.

٣- تنظيم محتويات النشاط لضمان سلامة عرضها، وذلك كما يلي:

- تعرض المعلومات في سياق منطقي كالانتقال من البسيط إلى المعقد من المحسوس إلى المجرد.
- تنظم المعلمة طرق عرض المعلومات وفقًا لخطوات تتماشى مع مستوى الأطفال ودرجة صعوبة المادة العلمية (الخبرة).

٤- توجيه أسئلة مناسبة:

من المفيد في أثناء تنفيذ النشاط أن توجه معلمة الروضة العلمية الأسئلة للتأكد من فهم الأطفال للمادة الدراسية.

وعند طرح المعلمة للأسئلة ينبغي مراعاة الآتي:

- طرح أسئلة تولد لدى الأطفال جؤًا من الإثارة.
- طرح أسئلة واضحة وذات صلة بأهداف النشاط.
- إعطاء التلميحات بهدف الحث على الإجابات أو تصحيحها.
- تأمين وقت كاف بين توجيه الأسئلة للأطفال وبين التفكير قبل الإجابة.
- طرح السؤال قبل اختيار الطفل الذي سيجيب لتشجيع كل الأطفال على التفكير في الإجابة.
- طرح أنواع من الأسئلة التي تتطلب التذكر، الفهم، والتطبيق.

٥- القيام بتمارين موجهة:

بعد عرض المعلومات تتولى المعلمة إدارة أنشطة جماعية تشمل تمارين يقوم بها الأطفال لتثبيت المعلومات أو المهارات التي تم اكتسابها، وذلك كما يلي:

- تكون التمارين على الخبرة الجديدة، وتكون بقدر الإمكان تتناسب مع قدرات الأطفال.
- تنتقل المعلمة في أثناء تنفيذ الأطفال تمارينهم بينهم لتقدمهم بالمساعدة في أثناء التمرين.
- يستمر تنفيذ التمارين حتى يتمكن معظم الأطفال من بلوغ الأهداف المنشودة.

٦- مراقبة معلمة الروضة لعملية التعلم:

وتهدف هذه الخطوة إلى أن يتولد لدى الطفل سلوك مناسب يتعلق بالمعلومات، والأفكار والمهارات التي تحاول المعلمة نقلها إليه، حيث إشراكه بعمل مرتبط بما يحتويه النشاط عن طريق طرح أسئلة تتم الإجابة عنها بالكتابة أو بالكلام أو بالحركة الجسدية، وفي هذا المجال يمكن:

- تنويع شكل الإجابة، كأن يجيب أحد الأطفال عن السؤال المطروح، أو جعل مجموعة من الأطفال يقوموا بالإجابة بعد أن يتشاوروا فيما بينهم، أو بإطلاع الطفل طفلاً آخر على الإجابة لينوب عنه في الرد، أو باستعمال الإشارة، إلى غير ذلك.
- تحفيز الأطفال على المشاركة للإجابة عن الأسئلة بأساليب متنوعة، كأن يطلب من الطفل أن يتذكر تجربة ذات علاقة بالموضوع الذي يتكلمون عنه.
- استغلال إجابات الأطفال للتفاعل مع الطفل بالثناء عليه، أو بتصحيح إجابته أو طلب المزيد من الدقة أو التوسع في تلك الإجابة، وغيرها من أمور التفاعل الإيجابي.
- مراقبة تعبيرات وجوه الأطفال وسلوكياتهم لمعرفة ما إذا كانت الحاجة تدعو إلى إعطاء تلميحات أو شرح إضافي.
- الاستماع إلى إجابات الأطفال الشفهية للتأكد من فهمهم للمادة العلمية (الخبرة).

٧- التعقيب على إجابات الأطفال وذلك كما يلي:

- تقوم المعلمة بالتعقيب بكلمات محددة على الإجابة الصحيحة وتبين سبب صحتها.
- تعلق على إجابات الأطفال فتكرر الإجابات الصحيحة أو تعيد صياغتها.
- تقدم أحياناً تصحيحاً إما بالتلميح أو باستعمال كلمات وأمثلة مختلفة أو بإعادة الشرح.
- تمنح كل طفل الفرصة لإعطاء جواب صحيح، ولا تستخف بالإجابة غير الصحيحة.

٨- ختام النشاط:

- يكون ختام النشاط باستعمال ما يتناسب معه مما يلي:
- يعاد تحديد الأهداف التي شدد عليها النشاط.
- يطلب من أحد الأطفال إعادة الأهداف أو تلخيصها.
- تلخص المعلمة نقاط النشاط الأساسية.
- توجه المعلمة أسئلة للتأكد من أن الأطفال قد فهموا الخبرة.

- تربط المعلمة المادة العلمية (الخبرة) التي تعلمها الطفل اليوم بمادة قد تعلمها سابقاً أو بمادة سيتعلمها لاحقاً.

يتضمن التنفيذ الجيد المهارات التالية أيضاً:

١- مهارة استخدام أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم:

- استخدام أساليب تعليمية تستجيب لحاجات الأطفال.
- تنوع أساليب التعليم والتعلم وفق حاجات الأطفال.
- توظيف الوسائل المعينة في مواقف التعلم.
- تنظم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط.
- تربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية.
- توفر أنشطة وبدائل تلانم رغبات واحتياجات الأطفال من خلال الأنشطة الترفيهية وألعاب الفناء.
- تحدد أنشطة تعلم ملائمة للأطفال وتنوع في الأنشطة التي تحقق بعض معايير نواتج التعلم من خلال (رحلات، قصص، فن، حركي، أنشطة فردية وجماعية).

- تنفذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب لتفعيل أركان التعلم.

- تشترك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة.

- تطرح بدائل للأنشطة.

٢- مهارة تشجيع الأطفال على ممارسة التفكير الناقد والإبداعي:

- تنظم مواقف وأنشطة تعليمية لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال.
- تستثمر المواقف الطارئة لإتاحة فرص للأطفال للتعبير عن آرائهم.

٣- مهارة توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال:

- تشرك جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة.
- توفر جزءاً من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- تتيح للطفل ممارسة حقوقه وأداء واجباته.
- تتعامل باحترام مع جميع الأطفال دون تمييز.
- تستمع باهتمام لآراء الأطفال واستفساراتهم وشكاواهم.

٤- مهارة إدارة الوقت المخصص للتعلم:

- تدرب الأطفال على الأفعال اليومية الروتينية المرتبطة بالانتقال بين الأنشطة.

- توزع الوقت بناءً على قدرات الأطفال ونواتج التعلم.
- تعيد تنظيم الوقت في ضوء الظروف والمواقف غير المتوقعة.

ثالثاً: كفاءة التقويم: Evaluating

وفي هذه المرحلة تحاول معلمة الروضة أن تحصل على معلومات تقرر من خلالها إلى أي مدى تحققت أهداف النشاط (المعرفية والمهارية والوجدانية)، وما إذا كانت طريقة تعليمها ناجحة أم لا، وكذلك هل كانت الوسائل والمواد التعليمية التي تم استخدامها قد حققت الغرض منها أم لا؟

وعند قيام معلمة الروضة بتقويم النشاط يجب أن:

- تراقب ملامح وجوه الأطفال والسلوكيات التي يعبر عنها بغير الكلام، لتقرير ما إذا كان هناك حاجة من الشرح أم لا.
 - تستمع إلى الإجابات الشفهية للتحقق من فهم الأطفال لعناصر النشاط.
 - تتأكد من أن الطفل قد اكتسب سلوكيات ملحوظة ذات علاقة بالنشاط.
 - تحثهم على المشاركة في الإجابة عن أسئلة النشاط، وعلى حل التمارين الخاصة به.
 - تنتقل بين الأطفال لتراقب مدى فهمهم لموضوع النشاط ومشاركتهم فيه.
 - تضع مقاييس تسمح للطفل بتقويم ذاته، وقياس مدى تقدمه في اتجاه هدف محدد.
 - تقوم المعلمة بإعداد تقييم إجمالي عام لقياس مدى ما حققه كل طفل من أهداف النشاط.
- وذلك من خلال:

- وضع أسس تقييم لقياس الأهداف التعليمية.
- وضع أسس تقييم لقياس مدى نمو وتطور الطفل.
- تخصيص سجلات لحفظ تقييم كل طفل.
- استخدام تقييم الطفل في علاج أي قصور يظهر في عدم تحقيق أي هدف من أهداف النشاط لديه.

على معلمة الروضة تهيئة قاعة النشاط وإجارتها لإدارتها:

وهذا يتأتى بقيام معلمة الروضة بالآتي:

أ- تهيئة المناخ التعليمي بحيث يستفيد الطفل من وقته أقصى استفادة ممكنة وذلك من خلال ما يلي:

- القيام دائماً بأنشطة افتتاحة للنشاط تستحوذ على اهتمام الطفل.
- التقيد الدقيق بمواعيد النشاط.

- ترتيب الصف وتنظيمه تسهيلاً لعملية التعليم.
- لصق أعمال الأطفال التي تتوافق مع المنهج على لوحة عرض مع الحرص على تغييرها بانتظام.
- الانتقال من نشاط إلى آخر بشكل تدريجي.
- وضع نظام للمهمات التي يقوم بها الأطفال، كتوزيع الأدوات والخامات والألعاب بشكل تدريجي.

ب- تُصر المعلمة على التصرفات التي تساعد على التعلم كما يلي:

- تحدد بوضوح التوقعات السلوكية وتنقلها إلى الأطفال.
- تراقب سلوك الأطفال، وتتفاعل مع السلوك الإيجابي بالتعليق المناسب.

ج- تساعد معلمة الروضة الأطفال على تطوير صورة إيجابية عن الذات، وذلك كما يلي:

- تركز على سلوك الأطفال على شخصهم.
- تثني على كل الأطفال، كل حسب مواطن القوة لديه.
- تعالج المواقف ذات الطبيعة الحساسة بسرية وتكتم.
- تشجع مشاركة كل الأطفال.
- تتقبل الآراء المتعدد.
- تسعى إنشاء علاقة قائمة على الاحترام المتبادل بين الطفل والمعلمة.
- تشجع جواً من الدفء والصداقة والحماس.

النقاط الأساسية لتعامل معلمة الروضة مع أطفالها:

- تشجيع حب الاستطلاع عند الطفل والتجاوب معه.
- تجنب التوجهات القطعية المفروضة بالانفعال أو بالإرغام.
- تأمين برامج تنمية المهارات الحركية المختلفة.
- إتاحة الفرص الكافية لتلقائية الطفل، وحاجته إلى الاستكشاف والتجريب.
- تعزيز شخصية الطفل لاتخاذ القرار وممارسة الاستقلالية.
- تعزيز شخصية الطفل المتفتحة، والتسامح معه بصدد موقف ما.
- التحدث مع الطفل ما يساعده على فهم شعوره وشعور الآخرين.
- تشجيع أسرة الطفل على القيام بتوسيع دائرة علاقات الطفل.
- بث الثقة في نفس الطفل من خلال تقبل استقلاليته.
- إتاحة فرص الحوار مع الطفل لزيادة رصيده اللغوي.
- إثراء بيئة الطفل بالمشيرات الثقافية المختلفة بقدر كافٍ.
- تأمين الحرية والاستقلالية التي تتيح للطفل اختبار قدراته وتثبيت ثقته بنفسه.
- تشجيع الانطلاق الفكري والتفكير الابتكاري عند الطفل.
- إفساح المجال أمام التفكير التخيلي.

- الاعتراف بشخصية الطفل وتشجيعه على بناء ذاته وتنمية مهاراته.
- مساعدة الطفل على الانفتاح على المجتمع من خلال توسيع علاقاته ومساعدته على تكوين الهوية الاجتماعية والانتماء الاجتماعي.
- توضيح معنى التصرف السيئ وتحويله إلى تصرف مقبول حتى لا يتكرر التصرف السيئ، أما الانتقاد والتوبيخ فإنهما يؤديان إلى انطواء الطفل على ذاته.
- إقناع الطفل بالتحويل إلى التصرف الصحيح وممارسته معه للتأكد من اقتناعه.
- الوعي بأن الطفل يتعلم العنف إذا عومل بالكراهية، ويتعلم الصبر إذا عومل بالتسامح.
- النزول إلى مستوى طول الطفل عندما نتحدث إليه لتكون عيون المعلمة في مستوى عيني الطفل، وفمها في مستوى أذنيه.
- استعمال الصوت والنبرة الطبيعية عند الكلام مع الأطفال، فإن تغيير الصوت والتصنع في الكلام يؤدي إلى عدم ثقة الطفل بالمعلمة، كما أن الصوت الصارم يؤدي بالطفل إلى الانطواء.
- التحدث مباشرة مع الطفل وبالنظر إلى عينيه.
- إمساك الطفل بطريقة لطيفة عند التحدث معه.
- عدم تعجل الأمور حتى يتسنى له التحدث عن مشكلاته.
- تجنب كلمة "لا" والتركيز على كلمة "نعم"، فمثلاً بدلاً من أن يقال للطفل: "لا تصرخ عبر الصف الدراسي"، حيث يمكن أن يقال: "اقترب من زملائك، وتحدث بصوت منخفض".

أسس ومبادئ تحسين أداء معلمة الروضة:

يمكن تحديد أهم أسس ومبادئ تحسين أداء معلمة الروضة في النقاط التالية:

- ١- ضرورة الحرص على إقامة علاقة حميمة وارتباط أداء معلمة الروضة في النقاط التالية:

نظراً لأن الأطفال يتعلمون أفضل وأبقى أنواع التعلم عن طريق النموذج، كما أنهم يقلدون في المعتاد البالغ الذي يحبونه، والمعلمة في هذه المرحلة هي بديل الأم، لذلك يكون من الضروري أن تحرص المعلمة على إقامة علاقة حميمة وارتباط وثيق وآمن ودافئ مع الأطفال، وأن تقدم لهم القدوة التي يقلدونها، ويفعلون ما تطلبه منهم عن حب لا عن خوف، وعن اقتناع لا عن إكراه، وتقوي فيهم دافعية التعلم.

٢- ضرورة مراعاة مرحلة النمو عند الطفل سواء النمو الجسمي أو اللغوي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي:

فمن المعروف أن النمو النفسي للطفل في مختلف جوانبه يمر بمراحل محددة متميزة لكل منها خصائصها، كما أن لكل منها مشكلاتها ومحدداتها وصعوباتها. نتيجة لذلك يكون من الضروري على المعلمة أن تعرف هذه الخصائص، وألا تطالب الطفل بما يفوق قدراته ومرحلة نموه.

٣- أهمية معرفة ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند نفس المراحل والأعمار:

على الرغم من أن للأطفال في كل مرحلة خصائص عامة يشتركون فيها، إلا أن هناك فروقاً فردية كبيرة بين الأطفال عند نفس الأعمار والمراحل، وهي فروق ترجع لاختلاف معدل النمو أو الذكاء أو النوع، أو غيرها من المتغيرات. فيجب على المعلمة أن تعي وتراعي وجود هذه الفروق، ألا تحكم على الطفل بمعايير الآخرين، أو تتوقع منه ما لا يستطيعه.

٤- ضرورة الحرص على إمتاع الطفل وإسعاده وتعليمه كلما أمكن عن طريق اللعب:

من الضروري الحرص عند إعداد جميع المواد والأنشطة التعليمية وتقديمها للأطفال إمتاعهم وإسعادهم وإدخال البهجة على قلوبهم، وذلك لأن أفضل السبل والطرق لتعليم الأطفال خاصة الصغار منهم هو تعليمهم عن طريق اللعب والاستمتاع.

و يعد اللعب هو الإستراتيجية الأولى والأكثر فاعلية لتعليم أطفال الروضة، وإذا استطعنا إمتاع الطفل وإسعاده وإتاحة الفرصة له للعب والمرح، فإننا نستطيع تعليمه كل ما نرغب من معلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات وسلوكيات.

٥- أهمية إثارة حواس الطفل وممارسته لأكبر قدر ممكن من النشاط لتحقيق نموه وتنميته في جوانبه المختلفة:

من المتفق عليه أن ذكاء الطفل وعقله وتفكيره يتحدد بدرجة كبيرة خلال السنوات الأولى من عمره عن طريق قيامه بالخبرات الحسية الحركية، أي عن طريق استثارة حواسه، والقيام بالنشاط الحركي الفعلي والتجريب النشط. نتيجة لذلك يلزم الحرص على استثارة جميع حواس الطفل لئبني ذكاؤه وينمو تفكيره، فأصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية - حركية.

٦- أهمية الإيمان والاعتقاد في إمكانية تنمية الأطفال في مختلف جوانبهم والإسراع من معدل نموهم:

نتيجة للانقلاب الكبير الذي وقع في البرامج التربوية والتنموية، فقد أصبح جميع المربين يؤمنون اليوم بأن بالإمكان دائماً الإسراع من معدل نمو الأطفال، وتحقيق

تنميتهم في جوانبهم المختلفة، وأن كل طفل يمكن أن يكون أفضل إذا قدمت له الرعاية والعناية الصحيحتان، وفي الوقت الملائم. حتى أشد حالات التخلف العقلي يمكن تنميتها والتخفيف من درجتها إذا تم اكتشافها مبكرًا، وتم التدخل الصحيح بشأنها.

٧- ضرورة الحرص على تحقيق التنمية المتكاملة الشاملة للطفل في كافة الجوانب:

يلزم الانتباه إلى أن الطفل كائن متكامل، وأن هناك علاقة تفاعل وارتباط بين مختلف جوانبه لأنه من غير المجدي التركيز على تنمية جانب واحد للطفل مهما كانت أهميته دون باقي الجوانب. والملاحظ أن البرامج والأنشطة والمواد التربوية التي أعدت حديثاً تسعى لتحقيق التنمية المتكاملة الشاملة للطفل في مختلف جوانبه: بدنياً ولغوياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً.

٨- ضرورة الحرص على مراعاة الشروط الأساسية والظروف المناسبة لتحقيق التعلم الحقيقي والدائم:

ومن أهم هذه الشروط والظروف ما يلي:

- التعلم عن طريق الاستقصاء.
- التعلم الذاتي.
- التعلم المستمر.
- التعلم الاجتماعي عن طريق النموذج والمحاكاة.

٩- ضرورة الحرص على تعليم الأطفال مختلف الموضوعات والخبرات والمفاهيم في مواقف حياتية طبيعية وعن طريق الخبرة المباشرة التي تعيش:

من المبادئ المهمة التي تركز عليها البرامج التربوية الحديثة التي تقدم بشكل خاص للأطفال الصغار التأكيد على أن يتم تعليم الأطفال لمختلف الخبرات والأنشطة التعليمية والمفاهيم والعمليات في مواقف حياتية طبيعية، بحيث تعلمهم لهذه الأشياء تعلمًا وظيفيًا. وتركز البرامج التربوية الحديثة على ضرورة ممارسة الأطفال لكثير من الأنشطة التي تساعد على تنميتهم في مواقف حياتية وضمن البرنامج اليومي لهم بالروضة، وتقدم هذه البرامج النماذج والأمثلة العديدة للأنشطة التي تتم بصورة طبيعية في البرنامج اليومي للروضة.

١٠- ضرورة الحرص على إشراك الوالدين بقدر الإمكان في كافة الجهود التي تبذل لتعليم الأطفال وتنميتهم:

دلت جميع الخبرات، وأكدت مختلف الدراسات على أن كافة الجهود التي تبذل والبرامج التربوية التي تطبق، لا تكون فعالة وناجحة وتأتي بثمارها دون إشراك الأسرة فيها ودون أن تدعم جهودها الجهود التي تقوم بها الروضة.

١١ - حتمية السعي لمعرفة المعلومات الأساسية المتعلقة بالأطفال ونموهم النفسي في مختلف جوانبه:

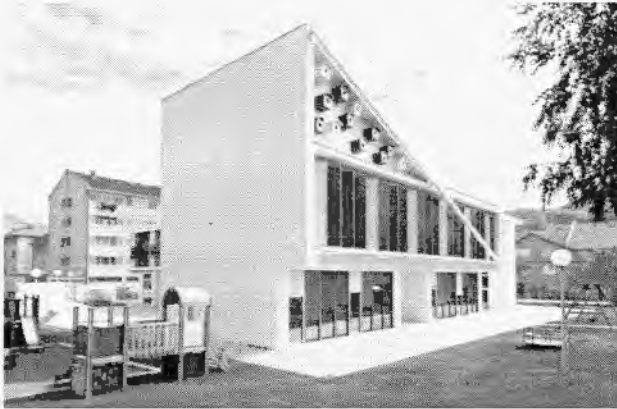
من بين الأسس والمبادئ العامة والتوجيهات الضرورية أن تسعى معلمة الروضة بكافة الطرق والوسائل لمعرفة المعلومات الأساسية عن الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ونموهم النفسي في مختلف جوانبهم: الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية وغيرها، لكي تستطيع أن تتعامل معهم بنجاح وفاعلية. كما يلزم أن تتعامل لاكتساب المهارات التي تساعد على ذلك إذا عرفت معلمة الروضة مختلف هذه المعلومات والمهارات، أمكنها:

- الحكم على معدل نموهم.
- اكتشاف أي تأخر أو نقصير مبكراً.
- التصرف الملائم معهم.
- التعامل بنجاح معهم.
- التدخل الملائم عند اللزوم.
- وضع البرامج الفردية للحالات التي تحتاج إليها.
- تقديم النصح والإرشاد للأسرة.

الفصل الخامس

مبنى الروضة

- مقدمة
- موقع الروضة
- حجم الروضة
- مرافق الروضة



الفصل الخامس

مبنى الروضة

مقدمة:

إن العنصر الأساسي للوضع التخطيطي لأطفال دور الحضانة ورياض الأطفال هو مسافة خمسمائة متر لأبعد منزل، بحيث لا تزيد أقصى مسافة يقطعها الطفل، مشيًا من منزله إلى الروضة، على كيلو متر واحد.

ومكان هذه الروضة هو في داخل المجموعة السكنية، أي أنه يتطلب روضة لما يتراوح ما بين ألف وخمسمائة إلى ألفي نسمة، بحساب أن المتوسط هو خمسة في المائة أطفال، أي أنه يجب إقامة روضة لكل مائة طفل، ويجب أن تكون مركز الثقل في المجموعة السكنية، وأن تكون مريحة ومضمونة الوصول، وقريبة بقدر الإمكان من حديقة عامة، أو على الأقل قريبة من منطقة مشجرة خضراء بعيدة عن الطرق المليئة بالغبار، وبعيدة عن الورش الصاخبة والأسواق، والمقابر، والمحطات، وعن كل ما يمكن أن يزعج الحياة التعليمية للأطفال ويؤثر في صحتهم.

أما طبيعة الأرض التي يجب أن تقام عليها هذه الروضات، فيجب أن تكون مستوية السطح، بحيث لا تتطلب نفقات كبيرة للتسوية وبناء الأساس، وألا تكون انهيارية وقابلة لتسرب أو ركود المياه. وأما مساحتها فيجب ألا تقل عن خمسمائة متر مربع بحيث يحسب لكل طفل من خمسة عشر إلى خمسة وعشرين مترًا مربعًا. وفي حالة وجودها مع مدرسة ابتدائية يجب أن تكون المدرستان منفصلتين بحيث توجد مداخل خاصة لكل منهما. وأما موضعها فيكون وفقًا للاتجاه، واتجاه الريح، بالإضافة إلى أفضل منظر.

وتحتاج رياض الأطفال إلى متطلبات وطرق تعليمية خاصة، ويجب أن تكون بيئة الروضة قريبة في تصميمها بقدر الإمكان للمنزل، باعتبار أن هذه الروضة استمرار مباشر للعائلة، فعلى المهندس المعماري أن يستخدم أشكالاً وتركيبات معمارية قابلة للاستعمال في أغراض أخرى بحيث يمكن أن تتغير عن طريق تعديلات بسيطة أو انتقالات وأن تكون مقاساتها ماديًا ونفسيًا قريبة من إمكانية الطفل الذي يمكن أن يجد فيها الطريقة للتعبير عن إرادته المستقلة ذاتيًا.

ويحتوي نشاط هذه الرياض على نشاط عملي (كالغسل والخلع واللبس وتحضير أدوات مائدة الطعام والأكل وغيره) ونشاط منظم (كالفك والتركيب، والرسم، والنحت، والتحدث مع الآخرين) ونشاط حر (كالجري، واستعمال الأدوات، والقفز) ونشاط المجموعة (كالغناء، والمسرح، والدراما) وكل من هذه النشاطات يتطلب تأثيثًا خاصًا، ومواد تعليمية، ووسطًا ملائمًا.

أما المنطقة الخضراء فهي تؤدي في الروضة وظيفة تعليمية توازي في أهميتها أهمية المبنى المدرسي، فيجب أن تكون غرفة النشاط الحر، والنشاط المنظم على

اتصال مباشر بهذه المنطقة، ويجب أن يتم هذا الاتصال عن طريق ممرات أقصى ميل لها هو عشرة في المائة، أو عن طريق درج ارتفاع القائمة فيها اثنا عشر سنتيمتراً، ويمكن أن تنقسم المنطقة الخضراء إلى منطقة مخصصة للألعاب (تحتوي على مناطق ذات عشب، وميادين للعب الجماعي، وأماكن للتزلج، ومدينة ملاه صغيرة، وأحواض رمل، وزوايا للعب المجموعات الصغيرة، وغيرها) ومنطقة للحصد (وفيها مزروعات صغيرة، وفواكه وأشجار، وأحواض سمك وأقفاص للحيوانات المستأنسة وغيرها). وفي السطور التالية سيتم تناول معايير مبنى الروضة النموذجي من حيث موقع الروضة، وحجمها، والمرافق الملحقة بها.

أولاً: موقع الروضة:

- في مكان قريب من سكن الأطفال (يتمكن الطفل من الوصول إليه مشياً).
- يسهل الوصول إليه.
- مكان هادئ وعلى أرض مخضرة.
- قريب من المجمعات السكنية.
- واسع وخال من جميع العوائق.
- مكان آمن بعيد عن الطرق المزدحمة، والأسواق التجارية.
- بعيد عن تقاطع الطرق والثكنات العسكرية والمقابر.
- بعيد عن مصادر التلوث والضوضاء.

ثانياً: حجم الروضة:

- أقرب في تصميمها إلى شكل البيت من المدرسة في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها.
- تعد الروضة كبيرة إذا وصل فيها عدد الأطفال إلى (١٢٠) طفلاً.
- يفضل أن تكون على شكل فيلا.
- من طابق واحد.
- تحيط بها الأشجار والمساحات الواسعة.
- المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل في غرفة النشاط ما بين (٢,٣ - ٢,٧ متر مربع) وضعف هذه المساحة في ساحة الألعاب.
- توفير مساحة كافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة.
- ليس من السهل توفير المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل.
- الطفل يشعر بالأمان والراحة أكثر كلما كان المبنى صغيراً، وعدد أطفال الروضة محدوداً.

ثالثاً: مرافق الروضة:

وتشمل مرافق التعليم والإدارة والخدمات.

(أ) المرافق التعليمية:

- وتتكون من القاعات - ويفضل تسميتها بغرف النشاط - وساحات اللعب والحدائق، والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض من قاعة الموسيقى، وقاعة الأنشطة الفنية (المرسم)، وصالة الألعاب الرياضية، وقاعة العروض الضوئية، والمكتبة، والمطعم، والمسرح.
- يفضل أن تكون غرفة النشاط مستطيلة الشكل، حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز تعلم.
- توفير مساحة كافية للممرات داخل غرفة النشاط يتيح للأطفال حرية الحركة.
- مساحة غرفة النشاط مناسبة لعدد الأطفال (٥٠ قدماً مربعة لكل طفل).
- مراعاة التهوية والإضاءة ودرجة الحرارة في غرفة النشاط.
- تفضيل الإنارة الطبيعية.
- تعرض الأطفال لحرارة الشمس في الشتاء وحجبها عنهم في الصيف.
- توفير الأثاث خفيف الوزن خاصة كراسي الأطفال.
- أن تكون المناضد ذات سطوح ملساء غير لامعة حتى لا تعكس الضوء في عيون الأطفال.
- مرحاض وحوض صغير لكل (١٠) أطفال.
- إلحاق حمام صغير بغرفة النشاط.
- توفير أحواض كبيرة أمام غرف النشاط يقوم الأطفال باستنباتها.
- تتضمن غرفة النشاط ركناً لألعاب الماء والرمل والألوان بأنواعها المختلفة.
- لا تخلو الروضة من المساحات الخضراء.
- منطقة للألعاب أرضيتها مغطاة بالرمل.
- تزويد الحديقة بإطارات السيارات والحبال يتسلق عليها الأطفال أو يلعبون بها.
- توفير الوسائل التعليمية دون أن تزدحم بها غرفة النشاط.
- توفير الخامات المتنوعة قليلة التكلفة أو المستهلكات.
- حظيرة حيوانات وطيور البيئة.

(ب) الإدارة:

- وتشمل غرفة المديرية والمساعدة.
- غرف المعلمات.

- غرفة الاستقبال.
- قاعة السكرتارية.
- قاعة الممرضة والمشرقة الاجتماعية.
- قاعة تصلح للاجتماع بأولياء الأمور.

(ج) الخدمات:

- وتشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعاف الأولية أو العزل.
- غرفة للإخصائية النفسية.
- المطبخ ويُعد من المرافق التعليمية.
- أماكن لتخزين ما لا يحتاج إليه الأطفال يوميًا مثل خامات التربية الفنية.
- غرفة لحفظ أدوات النظافة والغسيل.
- قاعة يتناول فيها الأطفال الطعام.
- مسرح.
- مكتبة.
- قاعة مكيفة يتجمع فيها الأطفال قبل الانصراف.
- يجب أن تتوفر في جميع مرافق الروضة وتجهيزاتها شروط السلامة والأمان.
- وتتكون وثيقة معايير الروضة الفعالة - كما جاء في وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر - من المجالات التالية:

المجال الأول: الرؤية والرسالة للروضة.

المعيار الأول: وجود وثيقة تعبر عن رؤية الروضة برسالتها.

المؤشرات:

- توجد وثيقة تعبر عن رؤية الروضة ورسالتها.
- تبرز الوثيقة التكامل بين الروضة والمدرسة.
- تتسق رؤية الروضة ورسالتها مع أهداف مرحلة رياض الأطفال.
- تؤكد الوثيقة مشاركة جميع المعنيين داخل الروضة وخارجها.

المعيار الثاني: قدرة الروضة على تحقيق (رسالتها)

المؤشرات:

- يقوم المعنيون بأدوارهم في رؤية الروضة ورسالتها.
- تستكمل الروضة الموارد البشرية في ضوء رؤيتها ورسالتها.

- توظيف الروضة الإمكانات المادية في تحقيق رؤيتها ورسالتها.

المجال الثاني: مبنى الروضة وتجهيزاتها وملحقاتها

المعيار الأول: توافر مبنى ملائم لأهداف التعليم والتعلم برياض الأطفال
المؤشرات:

- يتوافر بالمبنى قاعات أنشطة وحجرات للإدارة والخدمات المعاونة.
- تستوعب الروضة عددًا من الأطفال يناسب المساحة المتاحة.
- تتوافر بقاعات النشاط مصادر إضاءة وتهوية مناسبة.
- تتوافر مصادر المياه النقية بالقرب من أماكن ممارسة الأنشطة.
- يشتمل المبنى على دورات مياه تتناسب مع عدد الأطفال ونوعهم.
- توجد مخارج أمنة للتيار الكهربائي داخل قاعات النشاط.
- تقع الروضة في محيط آمن وصحي.
- يراعى فى الشكل الخارجي للروضة جذب الطفل وملاءمة البيئة المحيطة.

المعيار الثاني: توافر تجهيزات تناسب احتياجات أطفال الروضة

المؤشرات:

- تتوافر أدوات وخامات أمنة لاستخدامها في أركان قاعة النشاط.
- تتناسب تجهيزات دورات المياه (أحواض، مراحيض،.....) مع حجم الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- تجهز القاعة بحيث تستطيع المعلمة رؤية جميع الأطفال في أثناء مشاركتهم بالأنشطة المختلفة.
- تتوافر أماكن في متناول الطفل لتخزين وحفظ الأدوات والخامات (أرفف - دواليب - صناديق -.....).
- يتوافر بقاعات النشاط الأثاث المناسب (كراسي - طاولات -.....) لحجم الطفل واستخداماته.
- توجد رسائل تعليمية متنوعة تناسب حاجات طفل الروضة، مثل (اللوحات بأنواعها - أجهزة الكمبيوتر - الفيديو - الكاسيت -.....).
- تتناسب التجهيزات (أثاث، أدوات، خامات، وسائل، ألعاب تربية،.....) مع أعداد الأطفال في الروضة.
- تتوافر وسائل التأمين والحماية للأطفال داخل الروضة (إسعافات أولية - أجهزة إطفاء حريق).

- تتوفر الأدوات والخامات اللازمة لأعمال النظافة اليدوية (مكنسة - ممسحة - مواد مطهرة -).
- تشتمل غرف الإدارة والخدمات المعاونة على التجهيزات المناسبة.
- المعيار الثالث: توافر حديقة ومساحات خارجية لتحقيق أهداف التعليم بالروضة.**
- المؤشرات:**

- يشتمل مبنى الروضة على حديقة للأطفال لها سور آمن.
- تتوفر أماكن وتجهيزات تتيح للطفل ممارسة الأنشطة المختلفة (الألعاب الثابتة والمتحركة مثل الأرجوحة بأنواعها وعارضة توازن منخفضة وجهاز التزحلق والدورات وحبال التسلق ومساحات الرمل وجذوع الشجر -.....).
- تتوفر أماكن ومظلات تحمي الأطفال في أثناء تواجدهم بالحديقة.
- يتوافر بالحديقة أحواض للعب بالرمل والماء.
- المجال الثالث: مجتمع التعليم والتعلم داخل الروضة**
- المعيار الأول: توافر مناخ اجتماعي داعم لنمو المتكامل**
- المؤشرات:**

- يظهر العاملون بالروضة مشاعر التقبل والاحترام للأطفال.
- تدعم العلاقات داخل الروضة قيمة العدالة (عدم التمييز حسب النوع أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مستوى أطفال الروضة والعاملين....).
- تسود بين العاملين بالروضة علاقات التعاون والاحترام.
- توجد ثقة متبادلة بين العاملين بالروضة وأسرة الطفل (تترجم في شكل التعاون الإيجابي بين الطرفين لصالح الطفل).
- تشجع أنشطة الروضة أنماط السلوك الإيجابي لدى الطفل.
- المعيار الثاني: توافر خبرات تربوية تحقق التكامل بين أنشطة التعلم داخل الروضة وخارجها.**
- المؤشرات:**

- تتمركز أنشطة التعليم والتعلم داخل الروضة حول الطفل.
- تسهم أنشطة التعليم والتعلم في إكساب الطفل المهارات الحياتية للتعامل مع البيئة.
- تخاطب أنشطة التعليم والتعلم مختلف جوانب شخصية الطفل (تعليمي، انفعالي، اجتماعي، عقلي،.....).

المعيار الثالث: توظيف التكنولوجيا في خدمة أهداف التعليم والتعلم برياض الأطفال.

المؤشرات:

- توظيف الأجهزة التكنولوجية في أنشطة التعليم والتعلم (الكمبيوتر - الفيديو - جهاز تسجيل - كاميرا - جهاز DVD -.....).
- يكتسب الأطفال مهارات التعامل الآمن مع أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

المجال الرابع: توكيد الجودة والتنمية المهنية

المعيار الأول: توافر أساليب تضمن الجودة في رياض الأطفال

المؤشرات:

- توجد معايير للتقويم تتسم بالشفافية والعدالة (للطفل، العاملين بالروضة، المنشآت والتجهيزات،.....).
- توجد أدوات للتقويم الشامل للروضة.
- يستخدم العاملون بالروضة مهارات التقويم الذاتي لتحسين الأداء.
- وجود آليات للمحاسبة في ضوء نتائج التقويم (الإثابة وتوقيع العقاب.....).
- نشارك الأطراف المعنية في تقويم أداء الروضة (القيادات التعليمية - المجتمع المحلي - الأسرة - المعلم - الطفل -.....).

المعيار الثاني: تعزيز فرص النمو المهني داخل الروضة

المؤشرات:

- يستثمر العاملون بالروضة نتائج التقويم الذاتي في تنمية قدراتهم المهنية.
- تتيح إدارة الروضة فرصًا متنوعة لتحقيق النمو المهني المستمر.

الفصل السادس

الأنشطة والأركان التعليمية في الروضة

- مقدمة
- الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال
- الأركان التعليمية في رياض الأطفال
- اللعب ودوره في حياة الطفل
- المنهج التعليمي في رياض الأطفال
- تقويم أداء طفل الروضة



الفصل السادس

الأنشطة والأركان التعليمية في الروضة

مقدمة:

يتعلم طفل الروضة عن طريق اللعب وممارسة الأنشطة المختلفة من خلال الخبرة المباشرة التي تنمي قدراته ومهاراته. وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تربية أطفال ما قبل المدرسة على ضرورة الاهتمام بالبيئة والمناخ الذي يتم فيه التعلم، لذا من الأهمية أن يكون شكل القاعة غير تقليدي وأن تقسم القاعة إلى أركان يمارس من خلالها الأنشطة التي تنمي مهارات الطفل المتعددة مع ضرورة العمل على تنوع المثيرات التي تثير لدى الطفل الدافعية للعمل والإيجابية وتمكنه من الاختيار المتعدد لنشاطاته والتي تتوافق مع ميوله ومواهبه؛ والتي تجذب الطفل للذهاب إلى الروضة؛ ولذا يترك للطفل حرية اختيار الركن الذي يمارس فيه النشاط المحبب له ولا يجبر على شيء.

وتزويد القاعة بالأركان من شأنه العمل على إثراء البيئة التربوية للقاعة بالمثيرات والمواد والأدوات والخامات المختلفة التي يستعان بها في تنفيذ الأنشطة الغنية بالمهارات والخبرات والتي تخرج بالطفل من الجو التقليدي للتعلم، وتساعد على تدريب حواسه ما يثير الرغبة لديه للاستكشاف والبحث والمقارنة والتصنيف والتجريب والابتكار.

الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال:

تهدف الأنشطة التعليمية إلى إكساب الأطفال المفاهيم والمعلومات والمهارات، وتساعد على تكوين العادات والاتجاهات، كما تشبع ميول الأطفال.

تعريف النشاط التعليمي:

يعرف النشاط التعليمي بأنه: "كل ما يقوم به الطفل من أداءات تتم تحت إشراف معلمة الروضة وتخطيطها".

والنشاط التعليمي في أساسه هو وسيلة تحقيق الأهداف، وهو العنصر الذي ينظم محتوى المنهج، ويساعد على تحديد الإمكانات المادية والاجتماعية اللازمة، كما يحدد مدى فاعلية الأطفال ودورهم في الموقف التعليمي.

وهو أيضًا عنصر مهم من عناصر البرنامج، له علاقة مباشرة بعناصر البرنامج الأخرى من أهداف ومحتوى ومفاهيم وطرق تدريس وأدوات ووسائل تعليمية وتقويم.

فالنشاط التعليمي هو محصلة عناصر المنهج ككل، ويظهر مدى اهتمام منهج النشاط وعناصره بالطفل في مراعاة توفير متطلبات واحتياجات طفل الروضة بحيث يتمكن الطفل من خلال منهج مرن من اختيار النشاط الذي يرغب في القيام به.

مما سبق يمكن القول بأن النشاط التعليمي هو أحد عناصر البرنامج الذي يركز على أداء الطفل وممارسته بصورة فردية أو جماعية في ظل الإمكانيات المتاحة واللازمة تحت إشراف وتوجيه المعلمة، ويتضمن مجموعة من المواقف التعليمية المتنوعة والمكاملة، بصورة تساعد على تنمية المفاهيم الحياتية.

أهمية النشاط التعليمي للطفل والمعلم والعلية التعليمية:

تعد الأنشطة التعليمية عنصراً مهماً من عناصر البرنامج لما لها من تأثير كبير في تشكيل خبرات الأطفال، ومن ثم تغيير سلوكه، وهي إحدى الوسائل لتحقيق أهداف البرنامج.

أهمية النشاط التعليمي للطفل: تساعد الأنشطة التعليمية الطفل على تقدير العلاقات بما فيها العلاقات الاجتماعية، وهذا ما أثبتته بحث تنمية المفاهيم الهندسية لدى الأطفال من خلال مجموعة أنشطة تعليمية مختلفة يمر بها الطفل، تنوعت بين الأنشطة الفنية والندبة والحصص والرسوم.

فالطفل له دور إيجابي في النشاط، حيث إن كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم، وفاعليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها، وهذه الفاعلية تسهم في إكساب المتعلم خبرات جديدة؛ لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته.

وأكدت كثير من الدراسات على أثر الأنشطة التعليمية على سلوك الأطفال، منها برنامج تم تطبيقه في كاليفورنيا عام ١٩٩٠ على أنشطة تربوية قدمت في الروضة بحيث تتاح للأطفال الفرصة لممارسة أنشطة تساعد على التعبير عن مشاعرهم وتعرف خصائصهم وأن يدرك الطفل الفروق بينه وبين الآخرين وغيرها من مثل هذه الأمور، واهتم البرنامج بأن تكون هذه الأنشطة المقدمة متنوعة بين الأنشطة الموسيقية والفنية وإجراء تجارب علمية تشجع على العمل الجماعي، ودلت النتائج على نمو قدرات الأطفال على التفكير في مستويات عليا وإقبالهم على المشاركة وتقديم الأفكار.

إن إيجابية الطفل يمكن أن تحدث عندما يشارك في الأنشطة التعليمية التي تتيح له الفرصة للإجابة عن العديد من أسئلة النشاط والاشتراك في المناقشات وطرح بعض الأسئلة للاستفسار عن بعض النقاط الغامضة.

فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى الحركة والانطلاق، كما أنه بحاجة إلى الراحة والاسترخاء، وهو أيضاً بحاجة إلى اللعب مع الأتراب والنظراء والتعامل معهم، وفي نفس الوقت هو بحاجة إلى لحظات يعمل فيها وحده، ويفكر فيها وحده.

لذلك يجب التوازن بين الأنشطة الجماعية، والأنشطة الفردية، والأنشطة التي تتم داخل حجرة النشاط، مثل النشاط الفني، والأنشطة التي تتم خارج حجرة النشاط، مثل النشاط الحركي، والأنشطة الموجهة في مقابل الأنشطة الحرة.

إن الأنشطة يجب أن يخطط لها بطريقة تتيح لكل طفل الاشتراك فيها وفق قدراته وسرعة نموه الخاصة، ولا يهمل الوصول إلى نتائج محددة في وقت محدد، ولكن المهم

هو إشباع رغبة الطفل في التعلم وتوسيع قدراته على البحث والاطلاع؛ فالأطفال في حاجة إلى أن يتاح لهم من الأنشطة التي تتطلب منهم التفكير، والتي تشجع التساؤلات والتخمينات لديهم. وإذا لم تكن الأنشطة تتحدى تفكير الطفل، فإنها بالتأكيد لن تكون تعليمية حتى مع استخدامها لخامات حسية ملموسة، وارتكازها على الخبرات اليدوية المباشرة.

وتهدف الأنشطة التعليمية في حياة الطفل إلى إكساب الأطفال المعلومات والمهارات، وتساعد على تكوين العادات والاتجاهات، كما تشبع ميول الأطفال وحاجاتهم، فالطفل يمكنه من خلال الأنشطة التي تقدم له تنمية حواسه وعضلاته، وتعطيه هذه الأنشطة فرصًا للعناية بنفسه واتباع النظام والقواعد في جو من المتعة والاستمتاع، كما تؤدي الأنشطة التعليمية دورها لدى الطفل في تنمية العمليات العقلية لديه.

مما سبق يتضح أثر الأنشطة التعليمية في تنمية الطفل تنمية شاملة متكاملة جسميًا وعقليًا ووجدانيًا، وتشجعه على المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والبحث والاطلاع، وإكسابه خبرات جديدة.

أهمية النشاط التعليمي للمعلم:

تأثير الأنشطة التعليمية في دور المعلم وتأثير المعلم في الأنشطة التعليمية تأثير متبادل، فدور المعلم في الأنشطة هو التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتأثير الأنشطة في دور المعلم هو التوجيه والمساعدة على التعامل مع الأطفال، وتقليل حجم الاضطرابات التي قد تحدث في أثناء العمل في الروضة.

والدور الذي يقوم به المعلم في توجيه النشاط وفي استغلال أدوات ووسائل التعلم دور مهم، فمن طريق المواد والأدوات التي يختارها المعلم لأطفاله يصبح الاستكشاف ممكنًا: اكتشاف علاقات، ملاحظة أحداث، تجريب احتمالات ممكنة وتشغيل أدوات، وهذه في مجموعها تفتح آفاق التعلم أمام المتعلم النشط.

فالمعلم يقع عليه عبء تخطيط وتقديم الأنشطة التعليمية الملائمة للطفل، ولنموه بصورة تساعد على أن يجتاز هذه الأنشطة بنجاح، وهو الذي يوجه الأطفال ويرشدهم ويعدل من سلوكهم، ويقدم لهم الفرص التي تساعد على النمو المتكامل، وتساعد الأنشطة المعلم على الكشف عن طبيعة أطفاله وميولهم واتجاهاتهم والفروق بينهم، وذلك بصورة تتيح له فرص التعامل مع أطفاله بطريقة صحيحة وفق مستوى كل طفل وطبيعته.

ويجب على المعلم عند تقديمه لنشاط الأطفال أن يراعي بعض الاعتبارات والاحتياجات التالية قبل أن يجتاز الأطفال النشاط المقدم، حتى تتم تنمية الطفل بصورة فعالة، ومن أهم هذه الاعتبارات:

- أن يقدم النشاط خبرة جديدة بالنسبة للطفل.

- أن تكون الأنشطة قابلة لأن يجتازها الطفل.
- أن تكون الأنشطة مناسبة لسنهم وخصائصهم.
- أن يتم ممارسة جميع هذه الأنشطة في مواقف طبيعية معتادة بالنسبة للطفل بحيث يقوم بها في برنامج حياته اليومية بالمنزل أو الروضة، وتكون جزءاً من روتين حياته اليومي.
- ضرورة الحرص على الاستفادة من حب الاستطلاع الفطري لدى الأطفال والعمل على استثارته وتنميته.
- الاهتمام بالأنشطة الجماعية والأنشطة التي تنمي الجوانب الاجتماعية للطفل.
- الحرص على استخدام الأطفال لأجسامهم في العمل على الأشياء المحيطة بهم.
- اختيار المفردات والألفاظ التي تعبر عن كل مفهوم وترتبط به وتكرارها خلال الأنشطة وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الروتين اليومي حتى يسهل على الطفل اكتساب المدلولات اللفظية للمفاهيم.
- إثارة دافعية الأطفال للنشاط والمشاركة في تنفيذ البرنامج.
- الاهتمام بالتنمية العقلية للأطفال ومساعدتهم على الفهم وإدراك العلاقات وحل المشكلات والابتكار في حدود قدراتهم العقلية.
- ملاحظة الأطفال في أثناء ممارستهم الأنشطة مع توجيه الإرشادات والتدخل إذا دعت الضرورة.
- الربط بين المفاهيم الجديدة للطفل والمفاهيم السابقة له.
- العمل على تأكيد روح التعاون بين الأطفال من خلال العمل الجماعي والأعمال المشتركة.
- تعزيز الأطفال على المحافظة على نظافة وترتيب المكان وما يستخدمونه من ألعاب وأدوات وخامات في أثناء وبعد تنفيذ النشاط.

أهمية الأنشطة التعليمية في العملية التربوية:

- ممارسة الأنشطة التعليمية في الروضة لها أثرها الفعال في تحقيق الأهداف المنشودة، فهي تعمل على تحقيق معظم الأهداف التربوية.
- ومن الأمور التي يضعها المعلم في اعتباره عند اختياره للأنشطة والخبرات التعليمية أن تكون الأنشطة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التعليمية المحددة، وأن تكون الأهداف التعليمية شاملة لجميع جوانب النمو المختلفة معرفياً ووجدانياً ونفسحركياً، فالموقف التعليمي الواحد لا بد أن يتضمن بعض الأهداف المتعلقة بالمعرفة والتذكر، وأهدافاً تتصل بتنمية القدرات والمهارات وأخرى تتعلق بالمشاعر والمعتقدات والاتجاهات والقيم.

وظائف النشاط التعليمي:

للنشاط التعليمي وظائف متعددة يمكن من خلالها تحقيق العديد من الأهداف، ومن هذه الوظائف:

- تنمية مهارات يدوية وعقلية.
- تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم.
- تنمية ميول واتجاهات وقيم.
- الربط بين النظرية والتطبيق.
- تنمية مهارات الاتصال.
- تعلم التخطيط والعمل في فريق.

الأركان التعليمية في رياض الأطفال:



مفهوم الأركان التعليمية: Learning Corners

"هي مساحات صغيرة في قاعة النشاط يستخدم الطفل فيها أدوات ومواد تعليمية لاكتشاف مجال أو أكثر من مجالات التعلم، وذلك لتحقيق التعلم الفردي القائم على إشباع حاجات الطفل الفردية".

إن التكامل بين إدراك الطفل للأشياء، ونشاطه الحسي الحركي يؤكد العلاقة بين عملية الإدراك ونشاط الطفل الذاتي، كما يمكن أن يشترك أكثر من طفل في نشاط ركن واحد.

وبينة الأركان التعليمية بيئة جيدة التجهيز تثير حب استطلاع الطفل للكشف عن أسرارها، فهي تتكون من زوايا في حجرة الفصل بها أرفف منخفضة ومفتوحة، توضع عليها مواد وأنشطة متنوعة تخص كل ركن بحيث يقوم الطفل بممارسة أنشطة التعلم دون الحاجة إلى تدخل المعلمة بشكل دائم. وهذه الأنشطة والمواد المتنوعة التي يقوم الطفل بالتفاعل معها بشكل فردي لخدمة تعليمية محددة تضم مجموعة من الخيارات وتحتوي على ألعاب وتطبيقات وأدوات ووسائل متدرجة في مستويات الصعوبة، وقصص للأطفال عن موضوعات متنوعة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وتعد فترة العمل في الأركان التعليمية الخطوة الأولى لتنوع مصادر أساليب تعلم الخبرات، وتسمح للطفل بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي كل بحسب قدراته وسرعته الخاصة في التعلم، وبذلك يتمكن من تحقيق الهدف التعليمي المحدد له سلفاً.

لذلك تعد الأركان التعليمية جزءاً مهماً من منهج رياض الأطفال تبعاً للنظرة التربوية التي تؤكد على التعلم بالعمل **Learning by Doing**، كما أنها تمثل المصب الرئيس لتعليم أطفال الروضة المهارات التعليمية اللازمة للتكيف مع الحياة، ومن ثم فمن الضروري أن تشمل على موضوعات متعددة ومتنوعة، ولها علاقة مباشرة بالمنهج، كما يجب أن تنظم تنظيمًا منهجيًا، بحيث يكون لكل أداة ووسيلة هدف تعليمي واضح مسبقاً، وفي الوقت نفسه تراعي هذه الأدوات وتلك الوسائل جوانب نمو الطفل المختلفة، وتعمل على تنميتها والارتقاء بها.

مما سبق ينضح أن الأركان التعليمية عبارة عن أماكن أو مساحات تحتوي على مجموعة من الأنشطة والأدوات التي تم تخطيطها بدقة لتسهيل عملية الوصول إلى مخرجات تعليمية أو نتائج مرغوبة. وهذه الأركان تستخدم لفترة قصيرة من الوقت؛ لذا تعد هذه الأركان التعليمية وسيلة لتوفير الطرق الفعالة والقائمة على الاختيار الذاتي الشخصي وأسلوب حل المشكلات بالإضافة إلى أهميتها في توفير عملية التعلم القائم على التوجيه الذاتي والمستقل، ولذا فإن هذه الأركان التعليمية تساعد على تفريد المنهج أي تطبيق المنهج بصورة فردية، كما يمكن أن يكون هناك أكثر من طفل في النشاط الواحد، فيتم بذلك التعلم التعاوني بين الأطفال.

أهمية الأركان التعليمية:



يمكن تحديد أهمية الأركان التعليمية في النقاط التالية:

- ١- تنمية الصحة العقلية للطفل من خلال زيادة فرص الفهم والإدراك والارتقاء بالأنشطة العقلية.
- ٢- تنمية الصحة النفسية للطفل من خلال المزيد من ثقة الطفل بنفسه وبقدراته وتحقيق حاجاته وإشباع رغباته وميوله.
- ٣- النمو الاجتماعي والخُلقي للطفل من خلال تَعَوُّده على البذل والعطاء والتفاعل والتعاون مع الرفاق.
- ٤- النمو الوجداني للطفل من خلال الارتقاء بالتذوق والحس الفني.
- ٥- الرعاية الصحية والنفسية للطفل من خلال تدريب الحواس وتحريك العضلات الدقيقة والكبيرة.
- ٦- يمكن إذا اشترك أكثر من طفل في نشاط الركن أن يتم تواصل الأطفال وتعاونهم في التعلم.

مبررات وجود الأركان التعليمية في فصل الروضة:

يمكن تحديد مبررات وجود الأركان التعليمية في قاعة النشاط بالروضة في النقاط التالية:

- ١- تشجيع مشاركة الأطفال في استخدام المواد والأدوات لاكتساب الخبرات والمعلومات عن طريق العمل الحر والاكتشاف وحل المشكلات.

- ٢- تأهيل الطفل لاتخاذ القرار، واتباع التعليمات، والعمل باستقلالية عن المعلمة والأقران، والقدرة على الاختيار وتقييم قدراته واستعداداته في العمل والإنجاز.
 - ٣- إعطاء الأطفال الفرصة لتعلم المسؤولية والتنظيم، واحترام الأدوات والمواد المستخدمة وترتيبها في أماكنها قبل مغادرة الركن.
 - ٤- تيسير عملية التعلم الفردي وتعزيزها.
 - ٥- معرفة معلومات أكثر عن الطفل من خلال العمل الحر بالأركان، فتستطيع المعلمة أن تتعرف على الطفل المبكر والمبدع، وتعرف قدرات كل منهم على حدة لتعمل على تطويرها.
 - ٦- توفير فرص تعلم مختلفة للأطفال من خلال توفير بيئة تعليمية مهيأة تلبي حاجات الأطفال وميولهم المختلفة.
 - ٧- تقديم تعليم مبني على استخدام اللغة كأداة للاتصال والتواصل بين الأطفال وخبرات متصلة مترابطة.
 - ٨- إعطاء فرصة للأطفال للتعلم من خلال حواسهم باستخدام الأدوات والمعينات التعليمية بصورة مثلى ومفيدة.
 - ٩- ممارسة النشاط حتى نهايته والتمتع بشعور الإنجاز.
 - ١٠- تتيح فرصة التعلم والتدرج من السهل إلى الصعب حسب قدرات المتعلم وسرعته الخاصة.
 - ١١- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال من خلال التمايز والتنوع في الأركان التعليمية.
- شروط ومعايير اختيار الأدوات والوسائل التعليمية للأركان التعليمية:**
- تخضع عملية اختيار الأدوات والوسائل التعليمية للأركان لعدة شروط ومعايير أهمها ما يلي:
- ١- مدى ارتباط بالمنهج، بمعنى أن تكون عاملاً موضحاً ومحققاً للمنهج بكل عناصره وأهدافه ومحتواه وطرائق تعليمه وأنشطته وأساليب تقويمه.
 - ٢- مدى جذبها للأطفال ومدى إيجابيتهم في التعامل والتفاعل معها.
 - ٣- مدى تحقيقها لحاجات الأطفال، ومدى ملاءمتها لميولهم وارتباطها باهتماماتهم.
 - ٤- مدى مرونتها وقابليتها للتشكيل والتغيير، حيث إن الأدوات والوسائل للأركان يجب أن تكون مصممة لكي تمكن من حدوث وتغيير الخدمات التي يتم العمل بها، وبذلك يتم ويتحقق عنصر الإنجاز والمتعة.
 - ٥- مدى مناسبتها لعمر الطفل وقدراته واستعداداته.
 - ٦- حرية اختيار الطفل لهذه الأدوات والوسائل التعليمية، بحيث لا يجبر على استخدام إحداها وترك الوسيلة الأخرى.

تحضير الصف للأركان التعليمية:

إن التحضير مهم جداً في هذا المجال، لأن هذا التحضير يحدد نجاح أو فشل الركن في تحقيق أهدافه، ولذا يجب على معلمة الروضة عند التخطيط للأركان التعليمية أن تفكر فيما يلي:

- عدد الكراسي والطاولات المناسب.
- الأركان التي بحاجة إلى كرسي، وتلك التي لا تحتاج إليها.
- تأمين حركة سهلة لتحرك الأطفال في داخل قاعة النشاط.
- إن مكان الركن مناسب وأن تكون إضاءته مناسبة للنشاط المقام فيه.
- مدى مناسبة عدد الأطفال في كل ركن.
- المحتويات الضرورية في كل ركن.
- هناك أركان هادئة، وأخرى صاخبة.
- تنظيم محتويات كل ركن وكتابة قائمة هذه المحتويات.

استعمال الأركان التعليمية:

قبل البدء باستعمال الأركان التعليمية، يجب على معلمة الروضة أن:

- تضع أهدافاً لكل ركن تعليمي.
- توضح للأطفال استعمالات كل ركن والأنشطة التي تقام فيه.
- تتفاهم مع الأطفال حول كيفية استعمال التجهيزات والوسائل التعليمية.
- تضع الأنظمة الضرورية وتناقشها مع الأطفال عن طريق أسئلة مفتوحة.
- تتوقع المشكلات قبل حدوثها، وتناقش مع الأطفال في كيفية تجنبها.
- وفي أثناء استعمال الأركان على معلمة الروضة أن:

- تمتدح السلوك الملائم.
- تشجع الأطفال على عرض نتائج عملهم والتحدث معهم.
- تتبين مدى تحقيق هذه الأهداف.

وصف قاعة النشاط التي تساعد على تنمية الأطفال من خلال الأركان التعليمية:

يجب عند اختيار قاعة النشاط ما يلي:

- تسمح بتحريك الأطفال عند استخدام الأركان التعليمية:
- تمكن الأطفال من العمل باستقلالية، وفي مجموعات صغيرة.
- مريحة وفيها أماكن للجلوس على كرسي، أو على الأرض.
- ألعابها متنوعة ومشجعة على قيام الطفل بمشاريع الاستكشاف والإنتاج.

- تحتوي الأركان على أماكن للعمل الهادئ وأخرى للعمل الصاخب.
- تسمح بوجود مكان يسمح لإقامة نشاط للمجموعة بأكملها.
- بيئة غنية بمواد الكتابة والقراءة والرسم تكون سهلة المنال بالنسبة للطفل.
- تعرض نتائج الأطفال بصورة بارزة.
- ذات مظهر جميل ترتاح فيه العين والحواس الأخرى.

الأهداف العامة للأركان التعليمية:

- المساعدة على سرعة توصيل المعلومة وغرسها في نفوس الأطفال.
- اكتشاف شخصية الطفل في الجوانب المختلفة (المعرفية - المهارية - النفسية الاجتماعية).
- علاج الكثير من المشكلات عند الأطفال.
- مساعدة الطفل على التفكير والإبداع والابتكار.
- تنمية عضلات الطفل الصغيرة والكبيرة.
- مساعدة الطفل في السيطرة على القلم أكبر وقت ممكن على الرغم من نعومة أنامله.
- تساعد الطفل على تعديل سلوكه (من خلال مسرح العرائس).
- تساعد الطفل على اكتشاف العالم من حوله.
- تساعد الطفل على التعبير عن احتياجاته.
- تنمية مهارة الاستماع عند الأطفال.
- تنمية الحواس المختلفة عند الأطفال.
- تساعد الأطفال على تعلم الحروف والأرقام بصورة جذابة.
- إحداث نوع من التواصل مع الآخرين.
- تنمية الخيال عند الأطفال.
- تساعد الطفل على التركيز والاتجاه.
- تنمية مفهوم تقدير الحياة لدى الطفل.
- تنمية المعرفة العلمية ومفهوم الطفل عن البيئة الطبيعية المحيطة به.
- تعليم الطفل المفاهيم الآتية (الأوزان - الكميات - الملمس - القياس.....) وذلك من خلال ركن العلوم.

الشروط الواجب توافرها لنجاح الأركان التعليمية:

- إتاحة الفرصة لرؤية الأركان من أي زاوية من زوايا الغرفة.
- عدم اصطدام الطفل بالأثاث عند الدخول والخروج منه.

- أن يكون الأثاث ثابتاً وأدوات اللعب المستخدمة.
 - أن تكون الإضاءة كافية في جميع الأركان.
 - أن تكون الأركان مصنوعة من الخامات البيئية التي يعرفها الطفل ولا تكون باهظة التكاليف.
 - أن يكون مكان الركن واسعاً غير ضيق لمساعدة الطفل على الحركة بحرية.
 - أن يوضع اسم الركن على جداره ويكون بألوان محببة وتكون وسائل الإيضاح أيضاً محببة للأطفال من ناحية موضوعها وألوانها.
 - ثبوت الركن خلال العام الواحد حتى لا يتغير شكله على الطفل من الأشياء المهمة جداً حتى يتم التآلف بين الركن والطفل.
 - أن يكون هناك مكان مخصص للأطفال بإنشائهم وأن يكون في مستوى نظرهم.
 - إشباع احتياجات الأطفال المتنوعة.
 - توفير الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ الركن مع توافر عنصر الأمن والسلامة.
 - تنوع الأدوات والألعاب وعدم تكديسها.
 - الحرص على نظافة المكان والأدوات قبل وبعد تنفيذ الأنشطة.
 - تعويد الطفل على إعادة ترتيب الركن.
 - تهيئة الفرص لتفاعل الأطفال بعضهم مع بعض.
 - أن يتعلم الطفل وفقاً لسرعته الخاصة.
 - تنمية التوجه الذاتي من خلال تحملهم المسؤولية.
 - المرونة في التنظيم.
- ومن أهم الأركان التعليمية في الروضة ركن المطالعة (ركن المكتبة):



وهو ركن هادئ يتم فيه توفير كتب وقصص للأطفال تتوافق مع مواضيع الوحدة أو من خارجها.

ويراعى في هذه الكتب أن تكون ذات حجم مناسب للطفل وأن يكون الخط فيها كبيراً وعدد الكلمات قليلاً وتتوافر فيها صور كثيرة بألوان جذابة.

وعلى المعلمة توفير وسائل مريحة يجلس عليها الأطفال للقراءة وأن تراعى أن يكون وضع الركن في مكان تتوافر فيه الإضاءة ألا يكون بجانب ركن من الأركان الصاخبة، وأن توضع الكتب بشكل واضح بحيث يسهل على الطفل اختيار ما يحب تصفحه منها. العدد الأقصى للأطفال المسموح به في الركن ٤ أطفال.

ويحتوي هذا الركن على: مطبوعات زاهية الألوان - ملصقات - جهاز تسجيل - كتب مصورة تحتوي على جمل بسيطة وتكون مصنوعة من الورق المقوى أو البلاستيك - صور من النباتات والحيوانات وغيرها - قصص - لوح وبرية - سيورة أقلام - حصيرة - مخدة - مجلات - جرائد. على أن تراعى المشرفة أن تكون المقاعد والوسائد الأرضية مريحة وهي مهمة في هذا الركن، وأيضاً من الضروري وضع الكتب على أرفف يسهل على الأطفال تناولها وإرجاعها مرة أخرى.

ركن القراءة والكتابة:

ركن هادئ يتم فيه توفير نشاطات تخص بعض الأحرف والكلمات البسيطة وكتابة بعض الأحرف والأعداد، ويتوافر فيه ورق أبيض للكتابة، أقلام فلوماستر، لوح صغير للكتابة بالقلم أو الطباشير، صور وكلمات متنوعة.

الركن الإدراكي (ركن الرياضيات):

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المناسبة لتعلم مهارات رياضية مثل مهارة التصنيف والتناظر والعد والتطابق والتسلسل والألوان والأشكال والأحجام والأطوال وعمليات الإضافة والحذف.

وركن الرياضيات من الأركان المتوسطة الهدوء، وهو الركن الذي يعتمد على تطوير العمليات العقلية عند الطفل من تسلسل وتطابق وتنظيم وتركيب، ويتم توزيع الألعاب على الطاولة وترتيب نماذج وتركيب الصور الناقصة حسب الحجم.

كما يتم تزويد الركن بالألعاب وأحاجي وبازل (صور مجزأة) وأنشطة للعد. وعلى المعلمة تزويد الركن بالألعاب تتوافر لجميع الأطفال المسموح بدخولهم الركن وأن يكون هناك ما يوازي لعبه ونصفاً لكل طفل حتى يتسنى للطفل الاختيار من أكبر عدد ممكن من الألعاب، كما توفر المعلمة أوراقاً بجانب كل لعبة عليها أسماء جميع الأطفال في الصف حتى يتم تقييمهم في أداء اللعبة من حيث التمكن أو الوصول إلى المهارة، وذلك حتى تتكون لديها صورة واضحة وصحيحة عن المستوى الذي وصل الطفل له، ويساعدها ذلك على وضع نشاط أكثر صعوبة بعد ذلك.

وتقوم الوسائل التكنولوجية الحديثة بدور فعال في إتقان المهارات الرياضية، أيضًا يؤثر الاتجاه الموجه لاستخدام الأطفال للحاسب الآلي في تنمية تلك المهارات؛ فالأطفال في مرحلة الروضة يفضلون ممارسة أنشطة رياضية متعددة على جهاز الكمبيوتر مثل أنشطة خاصة بعلاقات التضاد، والتواصل. والتناظر والتذكر، ومع استمرار الخبرة يصبح الأطفال أكثر إتقانًا عن طريق العديد من البرامج الخاصة بهم.

والمواد التعليمية في هذا الركن كثيرة ومتعددة مثل: صناديق، مكعبات، نقود حقيقية، نقود من الألعاب، أشكال هندسية، الأدوات المستخدمة في الحساب والعد والأوزان، وقياس السوائل، أطوال مختلفة من العصي، كميات من الأزرار، وسائل تربوية ترتبط بتعليم المفاهيم المرتبطة بالحجم والشكل والطول وما إلى ذلك.

توضع الأدوات على أرفف معينة بعلامات تشرح محتوى الرف حتى يتعرف الأطفال على هذه الأدوات التي تساعد على تنفيذ هذه الأنشطة، وأيضًا ليسهل في إرجاع كل الأدوات إلى أماكنها الخاصة، وعلى المشرفة أن تراعي تغيير الوسائل المستخدمة في هذا الركن من حين لآخر لتوفير عنصر الإثارة والتجديد.

ركن العلوم:

يستخدم الطفل فيه حواسه الخمس: اللمس، السمع، النظر، الشم، التذوق.



حاسة اللمس: يستخدم الأطفال في ركن العلوم حاسة اللمس لاكتشاف المواد والتعرف عليها من خلال لمسها وتحسسها. وتعد من المهارات المطلوبة في مرحلة الروضة.

حاسة السمع: يستخدم الأطفال فيها الأذن لسماع الأصوات المختلفة والتمييز بين هذه الأصوات.

حاسة الإبصار: يستخدم الطفل العين في هذا الركن لرؤية الأشياء الموجودة من حوله والتعرف عليها ووصفها وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها.

حاسة الشم: يستخدم الأطفال حاسة الشم دائماً في تعرف الأشياء في البيئة المحيطة بهم، على أنه من الضروري أن تتنوع الأنشطة بحيث يتعرف الطفل على الأنواع المختلفة من الروائح.

حاسة التذوق: يستخدم الأطفال هذه الحاسة في تذوق الأشياء التي يألفونها ويجد الأطفال متعة في تذوق الأشياء للتعرف عليها.

في هذا الركن تشارك الطبيعة مع الأطفال في تهيئة وإيجاد بيئة محفزة ومثيرة لتوفير قاعدة لبداية الاستعلام والاستكشاف العلمي؛ إذ يسمح للأطفال بفحص الأشياء عن قرب، وعمل مقارنة، وتكوين نتائج ملاحظاتهم، خاصة تلك المتعلقة بالظواهر الطبيعية مثل: دورة الماء في الحياة، وعلاقة الماء بالهواء، وضوء الشمس وانكساره، والليل والنهار وتعاقب كل منهما.

ويحتوي ركن العلوم على: أوان متعددة السعة، عدسات مكبرة، قواقع، أصداغ، مرايا لانعكاس الضوء، قطع مغناطيس، فلين، أدوات نجارة، أدوات كهربائية، أدوات خاصة بالقياس مثل مسطرة، متر، بوصلة، ميزان، أكواب متعددة السعة، مواد التذوق (سكر، ملح،.....)، مواد لتنمية حاسة الشم، أشياء للغوص والطفو، مسامير، ورق، رمل، زلط، إسفنجة، شمع، ريش، صور مختلفة من الطيور والحيوانات، علب زبادي بلاستيكية نظيفة، أقمشة ناعمة وخشنة، حبوب للزراعة، تربة، شاش، خامات بيئة متنوعة ومتعددة.

ركن الفن:

يعبر الطفل من خلال هذا الركن عن مشاعره بالرسم والتلوين والتشكيل بالصلصال والقص واللصق والطباعة والأعمال الفنية وغير ذلك.



الطفل في هذا الركن يمكن أن يمارس جميع الفنون من خلال تعبيره عنها وإنتاجه لها؛ ولهذا يمكن أن يطلق على هذا الركن ركن التعبير الفني والابتكار والإنتاج. والطفل في هذا الركن يمكن أن يعبر عن ذاته وأفكاره ومشاعره من خلال الرسم والتلوين والطباعة وأعمال الصلصال والعجين، والأشغال الفنية المصنعة من خامات البيئة.

فهو ركن متوسط بين الصاخب والهادئ ولكنه لا يحتاج لتركيز كبير من الطفل أثناء العمل، ويراعى أن يكون وضعه بجانب باب الصف ليسهل على الطفل الخروج لغسل يديه بعد الانتهاء من بعض الأعمال التي يستخدم فيها الدهان أو العجين وغيرها.

يتم توفير أنواع مختلفة من الألوان في هذا الركن مثل، ألوان خشبية، زيتية، دهان سائل، فرش للتلوين، حامل للورق، صحائف كبيرة بمقاسات مختلفة (نصف أو ربع) لرسم الأطفال، الكبيرة لاستخدامها في الدهان والربع للرسم أو للطباعة، مقصات غير حادة، عجين مخصص للأطفال، صمغ، مواد مختلفة من البيئة لعمل لوحات الكولاج، خامات متنوعة مثل خرز، أزرار، ورق مقصص، تترتر، شفاطات مقصصة، قش، قشر بيض.

ويجب أن يكون بجانب هذا الركن لوحة لتعليق أعمال الأطفال عليها ويقومون هم بتعليقها بأنفسهم وأحياناً بمساعدة المعلمة.

وتقوم المعلمة بوضع المواد بشكل يسهل على الطفل تناولها بنفسه، كما تقوم يومياً بتزويد الركن بالخامات المطلوب استخدامها في ذلك اليوم حسب النشاط المخطط له.

الركن الإيهامي (ركن المنزل / الأسرة):

ركن صاخب، يتم وضع أثاث فيه يتناسب مع حجم الأطفال ويسهل تحريكه ونقله، ويقوم فيه الطفل بمحاكاة أدوار مختلفة من الواقع كدور الأم أو الأب وغيرها، وعادة ينقسم إلى جزأين جزء يحتوي على أثاث يمثل البيئة الطبيعية في المنزل (مطبخ، غرفة نوم، غرفة جلوس) وركن مصاحب يتغير حسب الوحدة، فمن الممكن أن يكون (بقالة، بحر، محل خياطة، محل بيع ملابس، مغسلة) ويتوافر فيه دمي، ملابس، أدوات زينة للرجال والنساء، علب الإكسسوارات المناسبة زجاجات شامبو فارغة، فوط لتجفيف الأواني، أوانٍ للمطبخ ويفضل أن تكون حقيقية بحجم صغير.

يُعد ركن المنزل من الأركان المهمة لتنمية خبرة الطفل وهو مجال خصص لنمو الطفل وفيها ينفس الطفل عن الانفعالات المكبوتة داخله وخاصة تجاه الوالدين. واستخدام الدمى ينمي ويشجع اللغة الشفوية وينمي قدرات الاستماع، ويحتوي هذا الركن على: دمي بأنواع مختلفة - تليفون لعبة - فرشاة أسنان - معجون - كراسي - دولاب - ثلاجة - أدوات مطبخ - أدوات زينة (عقود - خواتم - أقراط - سلاسل) أمشاط شعر - ملابس شخصيات (فلاح - دكتور - شرطي) مرايا كبيرة - مرتبة إسفنج - شماعة - أحذية قديمة - علبه مناديل - فواكه وخضراوات بلاستيك - علبه مكياج - صناديق متعددة الأشكال والأحجام - صور عائلية - ورد بلاستيك.

ركن الكمبيوتر:

بدأت بعض الروضات بإدخال الكمبيوتر في صفوف الروضة ولكنه يكون غالباً لعرض بعض البرامج التي تحوي الألعاب التعليمية أو استخدام الطفل لبرنامج الرسم والتلوين أو طباعة الأحرف التي يعرفها على صفحة الورد، أي أنه لا توجد معلمة مختصة لتعليم الكمبيوتر كنظام وبرامج، وأتوقع أنه في المستقبل مع دخول هذا الجهاز في الروضات قد تتوافر معلمات مختصات في الروضة لهذا المجال.

ركن مسرح العرائس:

يعد مسرح العرائس إحدى الوسائل القريبة لقلب الطفل، وجزءاً من الفنون الشعبية، ويقدم بطريقة غير تقليدية ويخاطب وجدان وعقل الطفل، وهذا يساعد على تحقيق الهدف منه. ومسرح العرائس هو مكان تخصصه المشرفة داخل القاعة. ويمكن أن يكون مسرح العرائس من الخشب وله بعض السائر أو يكون المسرح مصنوعاً من القماش. ويحتوي هذا الركن على مجموعة من العرائس المتنوعة المناسبة للأطفال مثل عرائس العصا، وعرائس القفاز، وعرائس خيال الظل، وعرائس الأصبع، والعرائس المسطحة.

ركن الموسيقى:

لا غنى عنه داخل بيئة التعلم لأنه يعطي بهجة وفرحاً ومرحاً وسعادة للأطفال والموسيقى وسيلة لإيقاظ وتدعيم التعبير الإبداعي غير الكلامي الكامنة في الإنسان والتي يعبر عنها بواسطة الرقص والإيقاع ووسائل أخرى.

ويحتوي هذا الركن على: جهاز تسجيل، وشرائط بها أصوات للحيوانات والطيور ووسائل المواصلات، وأغانٍ للأطفال، وأدوات موسيقية بسيطة مثل جلاجل، طبلة، رق، إكسيليفون، أورك صغير، كما يتضمن الركن خامات تشجع الأطفال على عمل الآلات الموسيقية مثل (عرب زبادي فارغة وأكواب بلاستيكية، فواكه مجففة مثل قشر الرمان - الخروب وأغطية زجاجية - علب شامبو ملينة بالحبوب والرمال - ويمكن استخدام أدوات مطبخ مثل شوكة وملاعق في إصدار أصوات موسيقية).

ركن المكعبات:



يهدف هذا الركن إلى تشجيع الطفل على القيام بدور المهندس النشط في البناء من خلال التفكير والتخطيط والتركيب والبناء، ومناقشة الاحتمالات والإمكانات، ومن ثم القيام بالتطبيق والتنفيذ. وقد صمم هذا الركن لتنمية العضلات الدقيقة والكبيرة للأطفال، مع إطلاق خيالهم وإبداعاتهم، وإبراز الأطفال الموهوبين.

ويشمل مكعبات ذات ألوان وأشكالاً بلاستيكية وخشبية مختلفة، وألواحاً خشبية مختلفة ومجسمات صغيرة ومتوسطة وكبيرة من الفلين لبناء المنزل.

ويمكن عمل متاهة باستخدام المكعبات حيث تشرح المعلمة كيفية عمل المتاهة وذلك عن طريق استخدام المكعبات الطويلة لتشكيل حائط للمرور.

ركن المطبخ:

يستمتع الأطفال بالقيام بالأنشطة المتعلقة بالمطبخ، حيث يقوم هؤلاء الأطفال بخلط مقادير من الدقيق والماء والملح والخميرة لعمل عجينة مناسبة ثم وضعها في الفرن بعد أن تتخمر والحصول على قطعة من الخبز.

ويجذب هذا الركن انتباه الأطفال واهتماماتهم، ونموهم بخبرات مثيرة، وتعرفهم على الوظائف الخاصة بكل أداة من أدوات المطبخ، حيث إن استخدام هذه الأدوات ينمي مهاراتهم الحركية في أثناء القيام بعملية تقشير الجزر أو الخيار، أو خفق البيض وخلطه بالدقيق والسكر لعمل الكيك، كما يشمل هذا الركن أدوات قياس المقادير، وملاعق سكاكين وشوك بلاستيكية، وثلاجة صغيرة لحفظ الأشياء القابلة للتلف مثل الحليب والزبد والجبن، وهناك كوب لشرب المياه، وآخر لشرب الشاي، وهناك مصدر لمياه نظيفة وهناك مناديل ورقية، كما أن هناك سلة للقمامة. وينمي هذا الركن روح الجماعة حيث يعمل الأطفال متعاونين، كما يشجع على نمو اللغة لديهم من خلال مناقشة خبراتهم وتجاربهم.

ركن اللعب بالماء والرمل:



اللعب بالماء والرمل حياة الطفل؛ لأن هذه المواد الطبيعية تشجعهم على الاكتشاف والتجربة في أثناء تعلمهم أشياء عن عالمهم المحيط بهم. وينمي تفاعل الأطفال مع هذه المواد القدرة لديهم على ابتكار طرق جديدة لاستخدام هذه المواد والأدوات بنجاح.

ويشمل هذا الركن حوضاً به ماء نظيف، وحوضاً آخر به رمل معالج لا يسبب أي نوع من الأذى للأطفال، ولوحاً من البلاستيك يوضع عليه قوالب الأشكال المختلفة، وأواني متعددة السعة ومكاييل، وقوارب بلاستيكية، ومرايل بلاستيكية لحماية الأطفال من رذاذ الماء.

اللعب ودوره في حياة الطفل:

يعد اللعب هو النشاط المهيمن على أطفال الروضة؛ فهو جزء مهم من حياتهم لا يمكن الاستغناء عنه مثل الطعام والشراب والنوم، فالأطفال يملكون غريزة طبيعية فطرية للعب، لذا فإنهم يقومون بتنميتها في أي وقت، وفي أي مكان، ومحاولة منع

هؤلاء الأطفال تؤدي إلى اختلال في الجوانب المعرفية والفكرية والنفسية والاجتماعية لنموهم.

فاللعب مكون أساسي في عملية النمو، فعن طريقه يتسارع معدل نمو الأطفال، وذلك من خلال تعلمهم كل ما يتعلق بالعالم من حولهم.

أهمية اللعب في حياة الطفل:

يمكن تحديد أهمية اللعب في حياة الطفل في النقاط التالية:

- ١- اللعب هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال، فالأطفال الذين يتحصلون على قدر واسع ومتنوع من اللعب الجيد الذي تم اختياره بعناية، يكونون أكثر استعدادًا وميلًا للاستثارة والتحدي، ويبلغون مستويات أعلى وأرقى من النمو العقلي، بصرف النظر عن نوع الطفل، أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي.
- ٢- كما يكتسب الأطفال عن طريق اللعب الذكاء المرن، والتعلم المثمر، والخبرات الحياتية المتنوعة.
- ٣- ويستطيع الطفل عن طريق اللعب تنمية أشكال الاتصال المتبادل مع الآخرين، فاللعب هو مفتاح حياة الطفل، لأنه يعيش حياته في إطار من اللعب.
- ٤- كما أن الطفل يستطيع من خلال اللعب استطلاع واستكشاف عالمه، وخلق عوامل خيالية متعددة.
- ٥- يكتسب الطفل في أثناء اللعب الصحة البدنية، والصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية الصحيحة، كما يكتسب الميول والاهتمامات الإيجابية، وكذلك يكتسب القيم السائدة في المجتمع.



شروط ومعايير اللعب الجيد لأطفال الروضة:

- هناك العديد من شروط ومعايير اللعب الجيد لأطفال الروضة من أهمها ما يلي:
- ١- لكي يحقق اللعب أقصى فائدة ممكنة، يجب أن يشعر الأطفال بالأمن والراحة مع الوسط المحيط بهم، والأشياء الموجودة به، مع وجود أشخاص بالغين يشجعونهم ويدعمونهم، مع توفير التنوع في هذا اللعب.
- ٢- يجب اختيار الألعاب التي تدخل السرور والبهجة إلى قلوب الأطفال، ولكي يتحقق ذلك يجب أن توافق هذه الألعاب وتتناسب مع مستوى نضجهم، وأن تشكل تحدياً لمهاراتهم.
- ٣- تفضّل الألعاب التي تتضمن نشاطاً واسعاً، وألواناً زاهية، وملامساً ناعماً، وذات الأصوات والأشكال التي تسعد الأطفال وتثيرهم.
- ٤- على معلمة الروضة أن تلعب مع الطفل كلما شعر كلاهما بأن ذلك مناسب ولكن على هذه المعلمة ألا تدفع الطفل للعب بألعاب شديدة الصعوبة بالنسبة له.
- ٥- يجب التأكد من توافر عنصر الأمان عند شراء لعبة للطفل، ومراعاة ما يكتب على العبوة التي توجد بداخلها اللعبة من مناسبتها لعمر الطفل.
- ٦- مراعاة الجانب الاقتصادي عند شراء لعبة للطفل، فلا يجب أن يكون سعر اللعبة عالي الثمن، بل يجب أن يكون سعرها مناسباً.

أنواع لعب الأطفال:

رغم أن هناك عدداً كبيراً من أنواع لعب الأطفال، إلا أنه يمكن وضع هذه الأنواع في قسمين: الأول لعب الاستكشاف والممارسة، والثاني لعب التخيل والتظاهر.

أولاً: لعب الاستكشاف والممارسة:

وهو ما يعرف باللعب الحسي الحركي، ويتميز باكتشاف الطفل لما يحيط به، واستطلاع للبيئة المحيطة به، ومن أمثلة هذا النوع من اللعب:

- ألعاب الكرات الرياضية.
- ألعاب تخته الرمل.
- ألعاب المكعبات والكرتون.
- الألعاب الحركية.
- ألعاب البالونات الملونة، والكرات الزجاجية الملونة.
- ألعاب الرسم والتلوين، وأوراق القص واللصق.
- الألعاب الإلكترونية بأنواعها المتعددة.



ثانيًا: لعب التخيل والتظاهر:

ومن هذه الألعاب ما يلي:

- لعب الأدوار، حيث يتميز هذا النوع من النشاط بوضع الأحداث الواقعية والأحداث الخيالية جنبًا إلى جنب، والأطفال في هذا النوع من الألعاب يتحولون بسرعة من الواقع إلى الخيال، وهم قادرون عادة على التفريق بين الأمرين.

ومن أمثلة لعب وتمثيل الأدوار:

- ✓ لعب وتمثيل أدوار: جندي - طبيب - طائر - شجرة.
- ✓ لعبة السوق (شراء وبيع الأشياء).
- ✓ لعبة تقليد الكبار.

ومن خلال لعب التخيل والتظاهر، يمكن أن يؤدي الطفل أدوار الكبار، فالطفل يمثل دور أبيه، والطفلة تمثل دور أمها.

- ومن مزايا هذا النوع من اللعب، أنه وسيلة لحل مشكلات بعض الأطفال، فقد يصبح الطفل الضعيف مارداً يأتي بالمعجزات، ويصبح الطفل الفقير غنياً يوزع الماء على من يحتاج إليه، أو قد يكون الطفل قليل الحيلة فيصبح "بات مان" أو "إسبيدرمان".
- كما يعد وسيلة لتنفيس الطفل عن مشاعره ورغباته وتحقيق ذاته.

ودور معلمة الروضة هنا:

يكون في تقديم الخبرات الفنية خلال اللعب مع مراعاة طبيعة كل طفل. إن المعلمة الجيدة تستطيع أن تبني على خبرات الطفل المباشرة خبرات جديدة مع الدعم والتشجيع للاستجابات الصحيحة.

ويمكن للمعلمة استخدام الألعاب في زيادة النمو المعرفي للطفل مثل:

- استخدام الكرات الملونة ليتعرف الطفل على الألوان.
- استخدام كرة وأسطوانة ومكعب ومثلث ليتعرف الطفل على الأشكال.
- استخدام مكعب كبير مقسم إلى ثمانية مكعبات صغيرة متساوية ليتعرف الطفل على الحجم.
- تمثيل الأدوار ليتعرف الطفل على الوظائف.
- تمثيل القصص ليتعرف الطفل على القيم الأخلاقية، مثل: الصدق والأمانة والشجاعة والإيثار.

المنهج التعليمي في رياض الأطفال :



يرى خبراء التربية أنه لا يجوز تعليم طفل الروضة مقررات دراسية مثل المدرسة الابتدائية من قراءة وكتابة وحساب، وأن طفل الروضة يكفي أن يلعب لعبًا حرًا أو منظمًا.

إلا أن هذا لا يعني أن التعليم في سنوات الروضة ليس له مضمون محدد، بل هناك مضمون لمنهج الروضة، وليس هناك فاصل

بين السنة الأولى للروضة وبين السنة الثانية، وينبغي أن تكون مجالات المنهج في الروضة ثمانية تقدم بصورة متكاملة، وغير مقسمة إلى مجالات منفصلة وهذه المجالات الثمانية هي كما يلي:

١- فنون اللغة:

أ- اللغة العربية والتربية الدينية:

يهدف تعليم اللغة العربية في الروضة إلى تطوير قدرة الطفل على الاستماع والفهم والتحدث، وعلى رفع مستوى اللغة للتساوي قدر المستطاع مع اللغة المقروءة والمكتوبة البسيطة وهذا يتطلب:

- السعي إلى زيادة عدد مفردات اللغة العربية التي يعرفها الطفل من خلال تنويع الموضوعات التي تثار في الروضة، مع الحرص على تشجيع الطفل على نطق الحروف العربية الصحيحة.
- وكذلك تطوير مهارة الطفل على إعادة الكلام والتعبير عما يجول بخاطرهم، وتعريفه بالمفردات والتعبير الصحيح.
- وكذلك تطوير مهارة الطفل على إعادة سرد قصة سمعها أو واقعة حدثت له.
- الاستماع إلى قصة أدب الأطفال تقرأ له من الكتاب.
- الاشتراك في مناقشة كتاب استمع إلى قصته والتعبير عما أعجبه أو لم يعجبه فيه.
- تعرف بعض الأحرف في كلمات ترددت أمامه.
- إدراك أن للكتاب عنوانًا وكتابتًا ورسامًا.
- العمل على تنمية ميل الطفل نحو القراءة بتوفير كتب وقصص جذابة ومشجعة على الكلام.

والتربية الدينية في مرحلة الطفولة المبكرة في منتهى الأهمية لتنمية وغرس القيم الدينية في نفوس الأطفال، ما يجعل الأطفال ينشأون على هذه القيم الدينية، وتصبح فيما

بعد من صميم سماتهم الشخصية، ويتم هذا الغرس بحفظ آيات من القرآن الكريم، وأحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وقصص تؤكد على هذه القيم الدينية مثل: الصدق – الأمانة – والشجاعة.... وغيرها.

ب- اللغة الثانية (الإنجليزية أو الفرنسية أو غيرها):

المهارات اللغوية المرتبطة بتعليم اللغة العربية في معظمها مهارات قابلة للانتقال من لغة إلى أخرى، ويهدف تعليم اللغة الثانية في الروضة إلى:

- تكوين عدد من المفردات باللغة الثانية.
- تطوير مهارة الاستماع إلى النطق باللغة الثانية والتقليد السليم له.
- تطوير مهارة الطفل على تكوين جمل قصيرة باللغة الثانية.
- تعريف الطفل على أسماء بعض الكتب والمؤلفين والرسامين باللغة الثانية.
- محاولة كتابة بعض الكلمات باللغة الثانية، لا سيما كتابة اسمه.

٢- الرياضيات:

المهارات الرياضية المنطقية المطلوب تعلمها في الروضة ما يلي:

- يتعلم الطفل مفهوم العدد والأرقام، ويستطيع العد إلى الرقم العشرين.
- يتعرف استعمال القياس في الحياة اليومية (الطول – المساحة – الحجم).
- يعرف الطفل الأشكال الهندسية البسيطة المسطحة والمكعبة.
- يستطيع التحدث عن الأشكال الهندسية وعن وجودها في البيئة.
- يجمع ويطرح الأعداد حتى العشرين بمساعدة أصابع يديه.
- يفهم معنى الجزء ويربطه بالكل.
- يستطيع أن يتعامل مع النقود عند شراء أشياء من السوق.
- يستطيع أن يعد النقود التي يتم ادخارها في حصائلته.
- يستطيع عد عدد السيارات التي تقف أمام منزله ومنزل الجيران.
- يستطيع حصر الهدايا التي حصل عليها من الأسرة والأصدقاء في يوم ميلاده.

٣- استخدام جهاز الحاسوب:

- يتعامل طفل الروضة مع جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) ويكون تعامله معه في البداية تحت إشراف المعلمة بهدف أن يتعلم ما يلي:
- يتعرف المهارات الأولية لتشغيل الكمبيوتر (فتح الكمبيوتر واختيار البرنامج المطلوب واستعمال الماوس والطباعة وقلل الكمبيوتر).
- يصبح قادرًا على فتح الملفات وتخزينها.
- يتعامل مع الديسك ويفتحه على الكمبيوتر من أجل الوصول إلى صورة أو معلومة، أو اللعب بلعبة يحملها هذا الديسك.

- يتعامل مع الكمبيوتر بمسئولية من أجل الحفاظ عليه، ويحترم ما يخزنه زملاؤه ممن استعملوا الكمبيوتر قبله.
- يفهم أن التكنولوجيا اليوم أصبحت مهمة جدًا في الحياة اليومية.

٤- المفاهيم الاجتماعية:

تعريف الطفل على العلوم الاجتماعية يكون من خلال تطوير المهارات التالية لديه:

- يتذكر أمورًا حدثت له في الماضي ويسرد تاريخ حياته.
- يفهم أن النشاطات الحياتية والعملية للناس في الماضي تختلف عن نشاطاتهم في الوقت الحاضر، ويدرك أن التغيير هو سنة الحياة.
- يعرف التقسيمات في مبنى الروضة، والصفات الخصوصية لهذا المبنى.
- يتعرف خريطة بسيطة للعالم، وعلى خريطة مصر والبلدان العربية القريبة والبعيدة من موقع بلده.
- يعرف الأعياد والمواسم المحلية والعادات المرتبطة بها وتاريخ هذه المناسبات.
- يفهم أن للناس في المجتمعات المحلية المتنوعة آراء وأفكارًا قد تختلف قليلًا أو كثيرًا، ويحاول تفسير أسباب هذا الاختلاف وتفهمها.
- يعرف معنى الانتماء لأسرته، ولمدرسته، ولمجتمعه ووطنه، ويفهم أن هذا الانتماء ليس أخذًا فقط وإنما هو أخذ وعطاء.

٥- العلوم:

من أهم أهدافها توعية طفل الروضة بما يلي:

- يعدد ما نأكله من النبات، ويعرف أن للخضراوات والفاكهة فائدة غذائية.
- يتعرف الحيوانات وأنواعها وعلى علاقة الحيوان بالطبيعة والإنسان.
- يتعرف الأرض والفضاء والبحار والأنهار والجزر.
- يتعرف كيفية تعامل الناس مع البيئة الطبيعية من حوله، ويفهم معنى التعامل الجيد مع البيئة (الماء والهواء والشجر والشمس والقمر إلى غير ذلك).
- يتعرف المواد المختلفة وصفاتها، ويستطيع تصنيف الأشياء حسب المواد التي صنعت منها (خشب - معدن - ورق - بلاستيك - إلى غير ذلك).
- يستطيع أن يفرق بين المواد الثقيلة والمواد الخفيفة.
- يستطيع أن يفرق بين المواد المغناطيسية وغير المغناطيسية.
- يعرف معنى بعض المفاهيم العلمية البسيطة (التبخّر - الذوبان - الطفو - ...).

٦- فنون الأداء:

المهارات الفنية المطلوب تكوينها لدى الطفل متعددة، يعد كل منها وسيلة من وسائل التعبير عن الذات. هذه المهارات أيضاً تساعد الطفل على تكوين قدراته الفكرية والنفسية والاجتماعية، بل إن بعضها يساعد على تكوين القدرات الحركية والجسمية. وأهم هذه المهارات الفنية كما يلي:

- الرسم والتلوين التلقائي وغير المحدد باستعمال ألوان متنوعة وأدوات مختلفة (قلم، فرشاة، الأصابع، غصن شجرة، ورقة مطوية).
- التعامل مع الألوان بحرية، وخطها لتكوين ألوان جديدة.
- إنتاج تكوينات فنية بالقص واللصق من أجل تكوين شيء، أو من أجل التعبير عن موضوع أو قصة.
- القدرة على وصف صورة أو رسمه أعجبت الطفل، أو أوحى إليه بفكرة.
- تشكيل بعض الأشكال باستخدام طين الصلصال الملون.
- الاستمتاع بالموسيقى والأغاني والأنشيد والحركة الإيقاعية.
- مجارة الموسيقى بالتصفيق والنقر على أدوات تصدر إيقاعاً.
- الغناء بأغان شعبية ووطنية بالعربية أو باللغة الثانية.
- يندمج باللعب الإيهامي ولعب الأدوار.
- يمثل قصة أو دوراً في تمثيلية بسيطة.

٧- التربية البدنية والصحية:

عادة ما ينظر إلى الأنشطة الحركية في مناهج رياض الأطفال باعتبارها مجالاً منفصلاً عن مجالات التعليم الأخرى التي تتم بالنواحي المعرفية والابتكارية، وفي الحقيقة أن الطفل يتحرك ويلعب لكي يتعلم، فإن سعته لاستيعاب المفاهيم تتأثر إلى حد كبير بنوع الخبرات الحركية – إيجاباً أو سلباً- خلال السنوات المبكرة من حياته. فأتجاهاته نحو الأشياء المحيطة بالطفل، وقدرته على فهم سلوكها، وثقته بنفسه في التعامل معها وصورته عن جسمه، كل ذلك مرتبط بشكل مباشر بنوع الفرص المعطاة له للحركة في بيته وفي الروضة وفي بيئته خلال السنوات الأولى من حياته.

ومن أهداف الأنشطة الحركية في الروضة:

- الارتقاء بالنمو الحركي، وتنمية الوعي بأجزاء الجسم.
- تنمية مفهوم ذاتي إيجابي من خلال الأنشطة التي يشعر الطفل بالقدرة على أدائها.
- معاونة الأطفال على تحسين حركتهم وفهمها والتحكم في حركاتهم الطبيعية وفي مواقف اللعب.
- احترام الفروق الفردية في النمو الجسمي وتفهمها ومعاونة الأطفال على تحسين حركتهم من خلال تشجيعهم على الاكتشاف والتفكير.

تقويم أداء طفل الروضة :

يعد التقويم – Evaluation – جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، فهو يرافق عمليتي التعليم والتعلم ويربطها معا لتوفير تغذية راجعة Feedback بقصد تحسين عملية التعلم، والكف عن مدى بلوغ الطفل للأهداف التربوية المنشودة.

ويمثل تقويم أداء طفل الروضة أحد الأعمال التي تقوم بها معلمة الروضة من أجل الوقوف على ما تحقق للطفل من معارف وقدرات واهتمامات وتقدير مستواه قبل تقديم الأنشطة التعليمية وبعد هذا التقويم.

أهمية عملية تقويم أداء طفل الروضة:

يمكن تحديد أهمية عملية تقويم أداء طفل الروضة في النقاط التالية:

- 1- وقوف المعلمة على مدى ما حققه الطفل من تعلم في المجالات: المعرفية – المهارية – الوجدانية.
- 2- وقوف المعلمة على الصعوبات التي يواجهها الطفل في المواقف المختلفة، وتحديد أسبابها ومحاولة وضع برنامج للوقاية والعلاج.
- 3- مساعدة المعلمة على اختيار أنسب الطرق والأنشطة والوسائل لتحسين عملية تعلم الطفل ونموه.
- 4- مساعدة المعلمة في الحكم على مدى مستوى تعلم الطفل مع استعداداته وقدراته.
- 5- توجيه المعلمة لإجراء التعديلات اللازمة في شكل ومحتوى الأنشطة والوسائل المناسبة لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال.
- 6- مساعدة المعلمة على كتابة التقارير الدورية للوالدين عن نمو أطفالهما، وعن مدى تقدمهم والمشكلات التي تقابلهم.
- 7- تسهيل وضع الأطفال في مجموعات متجانسة، أو غير متجانسة.

مهارة معلمة الروضة في تقويم أداء طفل الروضة:

تحتاج معلمة الروضة إلى توعية خاصة واكتساب مهارات تتمكن من تقويم الطفل، وهذه المهارات هي كما يلي:

أ- فهم احتياجات النمو عامة، وفهم الفروق الفردية بين الأطفال في التعبير عن هذه الاحتياجات:

يعد فهم احتياجات النمو والفروق بين الأطفال هو الأساس الذي يُبنى عليه تقويم الأطفال، حيث إن لهؤلاء الأطفال احتياجات نمو يتم التأكيد عليها في أثناء تعلم هؤلاء الأطفال في الروضة.

فقد يحتاج أحد الأطفال إلى المديح والتشجيع المستمر، بينما يكتفي طفل آخر بابتسامة على وجه المعلمة، وقد يحتاج أحد الأطفال إلى مساعدة ومساندة بشكل كبير، بينما قد يحتاج طفل آخر إلى مساعدة بسيطة من آن لآخر.

ب- القدرة على ملاحظة نمو الطفل:

وتعد هذه من أهم المهارات التي تساعد المعلمة على تقويم الطفل، فلقد أصبح من المؤكد أن التعلم ليس تكديسًا للمعلومات، بل هو تسلسل اكتساب الطفل للمهارات المتنوعة من الأبسط إلى الأكثر تعقيدًا، ولذا على معلمة الروضة أن تتعرف مراحل نمو الطفل خطوة بخطوة، ومعرفتها بأمور كان لا يستطيع القيام بها في السابق، وبالتالي تكون قادرة على الحكم على مدى تقدم الطفل.

ج- القدرة على تقييم بيئة التعلم:

إن تقييم معلمة الروضة لبيئة تعلم الطفل مهارة مهمة حتى تقرر ما إذا كانت هذه البيئة تساعد على تحقيق نمو الطفل المطلوب أم تعرقل هذا النمو. إن بيئة التعلم هي المساندة الأولى للعملية التعليمية، لذا يجب تقييمها وتحسينها باستمرار، وعلى المعلمة أن تعيد النظر في تنظيمها للبيئة التعليمية بصورة دورية من أجل ضمان أن تكون بيئة التعلم هذه متماسكة مع ما تحاول أن تعلمه للطفل.

د- القدرة على فهم النفس وعلى تطوير الذات المهنية دائمًا:

تقوم معلمة الروضة بإعداد وتجميع كل آليات ووسائل تقييم الطفل، ولذا يجب أن تقوم بعملها هذا بفهم حقيقي لمهنة التعليم وبشفافية واحترام للطفل ولذاتها، ونمو قدرات المعلمة لا ينتهي عند الحصول على شهادة جامعية، ولا عند الدورات التدريبية التي تتابعها بانتظام، لكن من الضروري على المعلمة أن تفهم ذاتها، وتعترف بأوجه القصور لديها، وتسعى بنفسها إلى تنمية دورها المهني بالقراءة والاطلاع والتعلم الذاتي، وتوسيع خبراتها، وحضور الندوات وغير ذلك من أمور الحصول على المعارف والخبرات من أجل مزيد من الكفاءة والإثراء لرسالتها التربوية.

هـ- القدرة على صياغة تقارير مختصرة ومحددة عن تطور نمو الطفل في كل أوجهه:

تعد عملية تقييم الطفل عملية مستمرة، بمعنى أنها حصيلة تفاعل استمر طوال السنة الدراسية بين الطفل ونشاطات التعلم، ومعلمته. حيث تبدأ في أول السنة الدراسية وتنتهي في آخرها. ومن أجل أن تستطيع المعلمة كتابة تقارير التقييم عليها أن تعد بعض الأساليب التي تساعد على المتابعة والتذكر، ومن بينها أن تعد المعلمة لكل طفل ملفين لتسجيل معلومات فيهما عن تطور نموه ونتائج نشاطاته المتنوعة، وهذان الملفان هما:

١- ملف خاص لكل طفل يتضمن ملاحظات تدونها عن نموه:

تقوم المعلمة في الأسبوع الأول من بدء الدراسة بإعداد تقرير مختصر يحمل تاريخ إعداده لا يزيد على الصفحة الواحدة تدون فيه انطباعاتها الأولى عن الوضع التنموي لكل طفل مع الحرص على التطرق لكل من مفردات المنهج الثمانية، وهي:

اللغة العربية والتربية الدينية - اللغة الأجنبية الثانية (إنجليزية أو فرنسية) - الرياضيات - استعمالات جهاز الحاسوب - المفاهيم الاجتماعية - العلوم - فنون الأداء - التربية البدنية والصحية.

وتتابع المعلمة ملاحظة الطفل لتعد تقريراً يحمل تاريخ إعداده كل شهر أو كل ستة أسابيع، ويمكن أن تضاف إلى هذه التقارير أي ملاحظات مرتبطة بهذا الطفل.

٢- ملف خاص بإنجازات الطفل:

تضع المعلمة في هذا الملف نماذج مما ينتجه الطفل من رسوم ومحاولات فنية أخرى، وتجارب الطفل الكتابية، مع الحرص على تسجيل التاريخ، واسم الطفل، مهما كانت المحاولة بسيطة، ويمكن إضافة صفحات تصف فيها المعلمة أي إنتاج متميز.

وهكذا تكون المعلمة قد أعدت اليتين تساعدانها على كتابة تقييم شامل عن نمو هذا الطفل مرتين في السنة الدراسية (أي مرة كل فصل دراسي). أو على الأقل مرة واحدة في نهاية العام الدراسي.

وهنا نقطة مهمة هي اشتراك الأم مع المعلمة في معرفة هذه التقارير، وكيفية التصدي للمشكلات التي تقابل الطفل في حياته الدراسية.

المراجع:

- ١- أحمد حجي (١٩٨٧): تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر، بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال، الحاضر والمستقبل، ١٤-١٦ إبريل، كلية التربية - جامعة حلوان، القاهرة .
- ٢- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥): المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣- أحمد حسن عبيد (١٩٧٦): فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية، دراسة مقارنة، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٤- إيناس خليفة (٢٠٠٣): رياض الأطفال، الكتاب الشامل، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٥- تغريد أبو طالب، وليلى الصايغ (٢٠٠٨): إدارة الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ٦- تودري حنا مرقص (١٩٨٧): " معالم فلسفة تربوية لأطفال ما قبل المدرسة، بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل، ١٤-١٦ إبريل، كلية التربية - جامعة حلوان، القاهرة .
- ٧- ثناء الضبع وآخرون (بدون تاريخ): دور الحضانة ورياض الأطفال، كلية التربية - جامع حلوان، القاهرة .
- ٨- رنا الخطيب (١٩٩١): نظام رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، سلسلة دراسات تربوية في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٩- ساهرة النابلسي طراونة (١٩٨٩): " التشريعات والمواصفات الخاصة برياض الأطفال "، مؤتمر رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- ١٠- سعد مرسى، وكوثر كوجك (١٩٩١): تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة عالم الكتب.
- ١١- سعيد عبد المعز على (٢٠٠٩): دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٢- عاطف فهمي (١٩٩٦): الثقافة العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسة تشخيصية علاجية، كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة .
- ١٣- عزة خليل (٢٠٠٧): الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٤- عكاشة عبد المنان الطيبي (١٩٩٩): فن تنشئة الأطفال، بيروت، دار الجيل.

- ١٥- عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٤): الطرق الخاصة بتربية الطفل في الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٦- فرماوى محمد، حياة المجادى (١٩٩٩): مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، الكويت، مكتبة الفلاح.
- ١٧- فهم مصطفى (٢٠٠٥): الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ١٨- فوزية دياب (١٩٨٦): دور الحضانه، إنشائها وتجهيزها، ونظام العمل بها، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٩- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧): اتجاهات حديثة في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٠- كوثر حسين كوجك (١٩٩٣): " التربية لمرحلة الطفولة المبكرة، الفلسفة التربوية والمناهج لرياض الأطفال "، ورقة بحث مقدمة إلى الاجتماع العربى لتنسيق التعاون العمل فى حقل رياض الأطفال، القاهرة، أكتوبر .
- ٢١- لبنى عزاز (١٩٨٩): تقويم الأنشطة الموسيقية فى رياض الأطفال فى محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان .
- ٢٢- لبللى كرم الدين (١٩٩٥): المفاهيم العقلية الأساسية للأطفال فى سن ما قبل المدرسة والأنشطة التى تساعد على تنميتها، برنامج التدريب فى أثناء العمل، المجلس القومى للطفولة والأمومة، مجموعة الإعداد والتدريب، القاهرة .
- ٢٣- مارجرىث إيدنجتون (٢٠٠٧): معلمة رياض الأطفال، ترجمة خالد العمرى، السلسلة العالمية لتطوير التعليم، (الجيزة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية) .
- ٢٤- مجلس الشورى (١٩٨٨): تقرير لجنة الخدمات عن موضوع الطفل فى المجتمع المصرى، الواقع والمتطلبات .
- ٢٥- محمد على الخولى (١٩٨٥): قاموس التربية، بيروت، دار العلم للملايين.
- ٢٦- منال مسى، وكندة أنطون (٢٠١٢): " مدى توافر المهارات الحياتية فى مناهج رياض الأطفال فى الجمهورية العربية السورية "، بحث منشور فى مجلة الفتح، العدد الثامن والأربعون، شهر شباط .
- ٢٧- هدى محمود الناشف (١٩٨٩): رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٢٨- وجدان شامى باسط (بدون تاريخ): دليل البيئة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، المبنى والأدوات، مشروع اليونسكو للتعاون مع كلية التربية - جامعة قطر .
- ٢٩- وليد عبد اللطيف هوانة (١٩٨٨): المدخل فى إعداد المناهج الدراسية، الرياض، دار المريخى.